

الخليج: حرب نفسية ام حقيقية؟

عبد الباري عطوان

هناك مثل عربي يقول «ان المجرم يظل يحوم حول مسرح الجريمة»، وهذا المثل ينطبق بطريقة أو بأخرى على الولايات المتحدة الأمريكية، بالنظر الى تحركاتها العسكرية والسياسية الراهنة في منطقة الخليج العربي.

هناك من يجادل بأن ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما التى تقف على ابواب معركة انتخابية شرسة مع الحزب الجمهورى المنافس، وتواجه ازمة اقتصادية خانقة لا يمكن ان تغامر بحرب جديدة في المنطقة بعد ان احترقت اصابعها وجيوبها في حربيين حربيين حربيين في العراق وافغانستان، ولكن ليس من المنطقي القول ايضا انه ولهذه الاسباب، اي الازمة الاقتصادية والانتخابات الرئاسية قد تذهب الى الحرب؟

نشرح اكثر ونقول ان دعم اسرائيل وتلبية مطالبها في تدمير الطموحات النووية الايرانية يشكّلان القاسم المشترك للحملات الانتخابية للحزبين الرئيسيين، حتى ان اكثر من مرشح رئاسي جمهوري يهدد باراسال الطائرات والصواريخ الى ايران حماية لاسرائيل لكسب ودها، واللوبي اليهودي القوي الداعم لها.

الرئيس اوباما قطع علة رأس السنة الميلادية، ولم ينتظر يومين، ليقوم قانونا امريكا بغرض حظر على اى معاملات مع البنك المركزي الايراني، واصدر بياناً يؤيد فيه بسطة اتفاقا اوروبيا مبدئيا على فرض حظر على الصادرات النفطية الايرانية، وكأنه يستعجل بدء هذا الحظر، ولا يطبق الانتظار لصدوره حتى آخر الشهر.

امريكا وحلفاؤها الغربيون لا يستطيعون البقاء دون شن حروب في منطقة الشرق الاوسط، حتى انهم يختلقون الاسناد ويهيئون الاسباب لانفجارها، ففي السنوات العشر الماضية خاضوا ثلاث حروب رئيسية، الاولى في افغانستان، والثانية في العراق، والثالثة في ليبيا، ويبدو ان العد التنازلي بدأ للحرب رابعة ضد ايران في الاسابيع او الاشهر المقبلة.

هناك ثلاثة مؤشرات رئيسية كانت القاسم المشترك في جميع هذه الحروب، والمؤشر على قرب اشتعالها:

● **الأول:** فرض مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية بالقوة، للايحاء بان امريكا ملتزمة بحل هذه القضية، هكذا فعل جورج بوش الاب عندما عقد مؤتمر مدريد للسلام لتتبرير حرب عاصفة الصحراء على العراق، وهكذا فعل ابنه بوش الابن عندما اطلق هذه المفاوضات وتحدث عن قيام دولة فلسطينية مرتين، الاولى بالتزامن مع حربه على الازهاب في افغانستان، والثانية قبيل احتلال العراق.

الآن، ودون اى مناسبة، وتحقق اى من الشروط او المطالب الفلسطينية بوقف الاستيطان، او الحد الادنى منها، يساق الفلسطينيون (السلطة) الى مفاوضات مع الاسرائيليين بامر امريكى، ومبادرة اردنية، بنهايات مفتوحة، ووسط هجمات استيطانية اسرائيلية غير مسبوقة لماذا...! انها الاستعدادات للحرب على ايران وربما سورية وحماض وحزب الله معا.

● **الثاني:** صفقات الاسلحة الحديثة والمتطورة الى دول الخليج والتي تصل قيمتها الى اكثر من 130 مليار دولار، وهي طائرات وصواريخ اكبر من القدرات الاستيعابية لهذه الدول، والهدف منها تسريع وتيرة الصناعات العسكرية الامريكية، وخلق مئات الالاف من الوظائف للامريكيين والعاطلين، اى تدوير غير مباشر لعوائد النفط.

● **الثالث:** حالة السعار المتواترة لفرض حظر هنا، وحصار هناك، لخفق ايران وحلفائها اقتصاديا وتجويع مواطنيها، وعلمتنا التجارب السابقة، ان جميع الحصار التي فرضتها امريكا انتهت بحروب مدمرة، هكذا كان الحال في العراق وليبيا وافغانستان، ولا نعتقد ان الحصار الخائق المفروض على ايران ويتعالم شهرا بعد شهر سيكون استثناء.

نشهد حاليا حربا كلامية ساخنة محررها مياه الخليج العربي، ايران تجري مناورات بحرية وتجرب اسلحة وصواريخ حديثة متوسطة وبعيدة المدى، وترد واشنطن بتحذيرها بعضاظم الامور اذا ما نفذت وعودها باغلاق مضيق هرمز، وتعترت تهديداتها باغلاق المضيق دليل ضعف، وكأنها تستفزها لدفعها الى اقدام على هذه الخطوة.

الادارة الامريكية التي قبل انها وضعت خططا لشن هذه الحرب بالتعاون مع حليفها بريطانيا تبحث عن «المفجر»، وسواء خاضت الحرب فعلا او كانت تهديداتها في اطار الحرب النفسية فانها تكاسب الاكبر، لانها نجحت في تصعيد مخاوف دول الخليج الصغيرة المتضخمة جيوبها وخزائنها بالآلاف المليارات من الدولارات، ودفعها بالتالي لشراء الاسلحة دعما للاقتصاديين الامريكى والاوروبي المنهارين، بينما لم تقدم هذه الدول حتى الفقات للدول العربية المازمة الخارجية من ثورات مثل مصر وتونس.

السيدة هيلاري كلينتون مهندسة السياسة الخارجية الامريكية وحروبها الجديدة في المنطقة، تقول انها لن تسمح لإيران بامتلك اسلحة نووية حتى لا يحدث في المنطقة سياق نووي، اى ان تمتلك دول مثل مصر وتركيا والملكة العربية السعودية رؤوسا نووية، ولكن هذه الحجة مردودة عليها فلماذا لن يحدث مثل هذا السياق عندما تمتلكها اسرائيل الاكثر خطرا على الامة العربية من ايران ومازالت تحتل ارضهم ومقدساتهم؟

زيد سببا نوويا في المنطقة، وهو لن يكلف عشر المبالغ المخصصة لشراء صفقات اسلحة من امريكا، علاوة على كونه سيشكل حصانة وردعا للشعوب العربية في وجه التهديدات الاسرائيلية والايرانية معا. ولو كانت هناك قيادات عربية وطنية فعلا لشجعت ايران على امتلاك اسلحة نووية من اجل ان توفر الذرائع لنفسها للسير على الدرب نفسه. امريكا خسرت كل حروبها في المنطقة، خسرت حروبها في العراق وافغانستان، وها هي تتراجع عن خطواتها السابقة وتتصل من وضعها حركة طالبان على قائمة الازهاب، وتفتي مطلقا انها رصدت مكافأة للقبض على الملا محمد عمر او قتله، وتبارك فتح الحركة سفارة في الدوحة لتكون محور الاتصالات معها.

وبناء على ذلك فان اى حرب قادمة لها ضد ايران لن تكون استثناء، ليس لان ايران اصخم واكثر تسليحا، وانما لان نفس امريكا قصير ولا تستطيع الحفاظ على انتصاراتها التي حققها لها قدراتها التدميرية العالية. ولان النتائج النهائية تأتي معاكسة تماما لطموحاتها واهدافها التي خاضت الحرب من اجلها. تذكره الحروب لانها لا تلطف الا الادم والارامل، وجميع ضحاياها اخوة لنا ينتمون الى العقيدة نفسها، ولكن اذا خاضت واشنطن حربها الرابعة، فانها قد تكون آخر الحروب الامريكية، وربما الاسرائيلية ايضا، فالخير قد يأتي من باطن الشر، والمقصود هنا الشران امريكى والاسرائيلي.

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في عمان: الأردن يعارض خيار المقاومة الشعبية خوفا من انتقال العدوى

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

الفكرة التي استخدمها وزير الخارجية الأردني ناصر جودة و حكومته في إقناع مؤسسة الرئاسة الفلسطينية بالحضور للمشاركة في لقاء عمان التفاوضي الأخير، كانت ببساطة التعامل مع محاولة أخيرة قبل الدخول في مسارات المقاومة الشعبية التي يلجح وينظر لها الرئيس محمود عباس منذ عدة أسابيع.

على هذا الأساس حضر الفلسطينيون لعمان التي تملك بعيدا عن عملية السلام نفسها مبررات واسبابا تدفعها للاهتمام بالقائه نفسه، ولاسباب اردنية داخلية وإقليمية.

المقابل يمكن اعتبار لادة فعل القيادي البارز في حركة فتح محمود العالول ظهر امس في رام الله بمثابة الرد الحركي والسياسي على القناعة الفلسطينية المسبقة بأن حكومة نتنياهو لن تقدم شيئا لعباس في الوقت الضائع ولا للمبادرة الأردنية، الأمر الذي يفسر عبارة العالول حول عدم إجرأ أي تقدم من أي نوع في عمان وحول قرب انطلاق أو انجراح المقاومة الشعبية، وهي الوجة التي يلوح بها عباس منذ فترة غير قصيرة، بطبيعة الحال لا يمكن لعمان أن تقبل بتحول الفلسطيني بين ورقة المقاومة الشعبية عند خاستهم الغربية، فذلك وحسبما

مؤقتا، في ما لم يحضر وقد تنتهيها بأي تفويض من أي نوع مصرا على أن تبحث كل التفاصيل في المفاوضات نفسها ومكثرا من الكلام عن الإرهاب الذي تشكله حركة حماس ونتائج التفاهم والمصالحة معها، مما دفع الدكتور صائب عريقات لطالبة الإسرائيليين بحدّة عدم التدخل في شأن داخلي فلسطيني، متهما حكومة نتنياهو بأنهم لا يوقعون نتائج ضخمة، وداخل غرفة القرار الأردنية بدأ المشهد أصلا قبل لقاء الثلاثاء وكانت عمان مهتمة بمجرد اللقاء بصرف النظر عن النتائج حتى تهرّب النشاط الدبلوماسي المبرمج لأول مرة على أهداف لا علاقة لها بعملية السلام، فعمان مهتمة أصلا بأن تعرف حركة حماس بأن أي تقارب مستقبلي معها لن يكون على حساب علاقتها بالرئيس عباس وسلطته ولا بعقيديتها في مسألة ملف عملية السلام.

بهذا المعنى لا يبدو لقاء عمان أردنيا على الأقل أكثر من مهرجان إعلامي له أغراضه الذاتية، أما فلسطينيا فهو ليس أكثر من تجربة جديدة، خضوعا لضغط الأردنيين، أما إسرائيليا فهو لا يزيد عن فرصة للتواصل مع عمان واختراقها بعد فترة طويلة من البرود الشديد في العلاقات الثنائية.

طيفور: إيران حاولت التوصل إلى اتفاق بين «الإخوان» والحكومة السورية

سورية: منشقون عن الجيش يتوعدون بعمليات ضخمة



استمرار المظاهرات في مدينة ادلب

تمهيدا لمرحلة تتساوى فيها الأحزاب في سورية حزب البعث ينقل الألاف من موظفيه إلى مؤسسات الدولة

التابعين لحزب البعث الحاكم الذين يرغبون في الانتقال لملاكات الدولة الرسمية، لاسيما أن هؤلاء لا يُعتبرون موظفي دولة ولا يتقاضون رواتبهم من موازنة الحكومة، بل من مخصصات حزب البعث كحزب حاكم. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع المرحلة المقبلة التي سيُصبح فيها حزب البعث حزباً بيروقراطياً الأخرى السورية، وبالتالي تخفيف الأعباء المالية عنه إلى أقصى حد، بحيث تصبح أجور هؤلاء من موازنة الدولة ويخدمون لصالح مؤسساتها الرسمية.

وقال الرئيس النجدي محمدو ايسوفو ان «علاقاتنا ستقوم على وادارين وفنيين وعمال) من جديدة «البعث، الناطقة باسم حزب البعث سيتم نقلهم إلى مؤسسات رسمية -إعلامية على الأعلب -تابعة لوزارة الإعلام السورية، كما جرى نقل حوالي ألفي موظف مما يسمى بالمنظمات الشعبية التابعة لحزب البعث إلى مؤسسات الدولة الرسمية.

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

علمت القدس العربي من الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً يقضي بنقل عدة آلاف من العاملين في حزب البعث والمنظمات الشعبية المنتمين للحزب إلى مؤسسات ووزارات الدولة الرسمية، بحيث يصبح هؤلاء على ملاكات الدولة بدلاً من وجودهم على ملاك حزب البعث أو إحدى الجهات التي تتبع له، وجاء في نص المرسوم الذي صدر بتاريخ 12/2/2012 يعين العاملين في حزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الشعبية من غير المنتمين أو الكفيلين بمهام قيادية في شواغر مدمشة كحماً لهذه الغاية وبالأجور التي وصلوا إليها مع احتفاظهم بمقدمهم الوطني الذي يؤهلهم للترفيع.

ويشمل هذا المرسوم الذي «لم يُنشر أو يُعلن عنه»، كل العاملين في جميع أنحاء البلاد ضد جميع مصالح جيش النظام والمواقع الحيوية».

ميدانياً، قال ناشطو المعارضة إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا الأربعاء على يد قوات الأمن السوري في حملة قمع جديدة في المناطق المضطربة من البلاد. ووقعت أغلب حالات القتل في محافظة حمص ووسط سورية، بحسب لجان التنسيق المحلية وهي شبكة من ناشطي المعارضة.

وأضاف ناشطون سوريون أن قوات الامن ما زالت تحفظ تعريبات مدرعة في شوارع مدن سورية في حالة تأهب للتعامل مع المحتجين حتى بعد ان أعلن مراقبو الجامعة العربية انسحاب هذه المدرعات. (تفاصيل ص 5)

الغاء قانون يجرم تأسيس الاحزاب في ليبيا اصدره القذافي

ليبيا: أئتلاف ثوار 17 فبراير يرفض تعيين المنقوش رئيسا للاركان

■ عواصم-وكالات: رفض ائتلاف ثوار 17 فبراير الاربعة تعيين العقيد الركن المتقاعد يوسف المنقوش رئيسا لاركان الجيش الوطني الليبي منمهمين المجلس الوطني الانتقالي بتجاهل مرشحيهم لهذا المنصب، وقال بهلول الصيد احد مؤسسي هذا الائتلاف، الذي يضم عدة فصائل للثوار من مناطق مختلفة «نرفض اي شخص من خارج عاصمة الثوار طيلة ستة اشهر.

من جهة اخرى أعلن وزير الخارجية الليبي الاربعة في نيامي ان ليبيا والنيجر تريدان اقامة علاقات «حسن جوار واحترام متبادل» بعد الثورة الليبية ومقتل الزعيم السابق معمر القذافي.

وقال الرئيس الليبي محمدو ايسوفو ان «علاقاتنا ستقوم على مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل»، كما قال عاشور بن خيال الذي تولى مترج نقل تصريحاته التي ادلى بها باللغة العربية في ختام لقاء مع رئيس الدولة.

وأضاف «تطرقتنا الى مواضيع مثل الامن المشترك بين بلدينا التي سنوليها اهتماما خاصا في علاقاتنا». وقال تامر ان نستقبل قريبا الرئيس ايسوفو في ليبيا، «ولم يكشف الوزير الليبي ما اذا كان ناشق مع الرئيس النيجري مصرير شخصيات لجأت الى النيجر وكانت قريبة من معمر القذافي.

وأفادت الوكالة ان «المجلس الوطني الانتقالي أعلن يوم

بيروت -دمشق-طهران-وكالات: قال قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في سورية الأربعاء، إن إيران حاولت «استمالة» الحركة إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد، مقابل حصولها على 4 مناصب رفيعة المستوى في الحكومة السورية.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز»، الأربعاء، عن القيادي في الإخوان المسلمين في سورية محمد فاروق طيفور، إن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، أرسل 3 مبعوثين إلى اسطنبول في تشرين الأول (أكتوبر) بهدف التوصل إلى اتفاق.

وقال طيفور، عضو المجلس الوطني السوري المعارض، إن إيران حاولت «استمالة» الإخوان المسلمين إلى جانب الرئيس الأسد، مقابل 4 مناصب رفيعة المستوى في الحكومة السورية المقبلة.

وأضاف «رفضنا الالتقاء بهم»، وأضاف «خبرناهم (من خلال وسيط تركي) أن إيران تأخذ طرفاً ضد الشعب السوري».

وتابع «حين تقف إيران إلى جانب الشعب السوري ستكون حينها على استعداد للقاء المبعوثين ونجري محادثات معهم»، وقال «والا لا يمكن أن نلتقي مع الإيرانيين حين يساعدون على قتل شعبنا»، وأوضح أن الوسيط التركي لم يكن مسؤولاً وحكوماً، وأشار إلى أنه لا يعلم ما إذا كانت انقرة على دراية بالمشروع. جاء ذلك في الوقت الذي قال العقيد رياض الأسعد قائد ما يسمى «الجيش السوري الحر»، الأربعاء، إن قواته تخطط لبدء عمليات ضخمة هذا الأسبوع ضد مصالح حيوية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، مشيراً إلى أن الأخير سيصدر على التتخي بواسطة السلاح.

وصرح الأسعد في حديث إلى شبكة «سي أن أن» الإخبارية الأمريكية من تركيا «لقد جهزنا أنفسنا لهذه المرحلة.. لا نستطيع الإطاحة به (بشار الأسد) عن طريق التظاهرات السلمية، لذلك سوف نجبره على التتخي بواسطة السلاح».

ووصف الأسعد بعثة المراقبين التابعة لجامعة الدول العربية «بالمهزلة»، قائلًا «لا نعتقد ان بعثة الجامعة العربية في سورية مفيدة، هم يقومون بتعطيل النظام ومنع أي تدخل دولي لمساعدة الشعب السوري»، داعياً المجتمع الدولي إلى «تقديم المال والسلاح».

هذا الأسبوع سوف يشهد العالم على عمليات ضخمة في جميع أنحاء البلاد ضد جميع مصالح جيش النظام والمواقع الحيوية».

ميدانياً، قال ناشطو المعارضة إن عشرة أشخاص على الأقل قتلوا الأربعاء على يد قوات الأمن السوري في حملة قمع جديدة في المناطق المضطربة من البلاد. ووقعت أغلب حالات القتل في محافظة حمص ووسط سورية، بحسب لجان التنسيق المحلية وهي شبكة من ناشطي المعارضة.

وأضاف ناشطون سوريون أن قوات الامن ما زالت تحفظ تعريبات مدرعة في شوارع مدن سورية في حالة تأهب للتعامل مع المحتجين حتى بعد ان أعلن مراقبو الجامعة العربية انسحاب هذه المدرعات. (تفاصيل ص 5)

اسرائيل: حركة الجهاد

تتجاوز حماس ولديها صواريخ أكثر تطوراً

■ تل أبيب- يوبي أي: قال ضابط كبير في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأربعاء، إن تقديرات الشبعية تشير إلى أن حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة تتجاوز حركة حماس من حيث القوة العسكرية التي أصبحت تمتلكها، خاصة في مجال الصواريخ. وأضاف الضابط الإسرائيلي أن عدد الصواريخ التي بحوزة حركة الجهاد اكبر من الصواريخ التي بحوزة حماس، وأن مدى هذه الصواريخ أطول، وتقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية تشير إلى أنه بحوزة الجهاد صواريخ يصل مداها إلى 74 كلم، أي أنه بإمكانها أن تصل إلى مدينة تل أبيب وحتى أبعد من ذلك.

الاستخبارات البريطانية:

تنظيم «القاعدة» التهديد الأكبر لألمبياد لندن

■ لندن- يوبي أي: حذّر رؤساء جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم أي 5) من أن تنظيم «القاعدة» بزعامة ايمن الظواهري لا يزال يشكل التهديد الراهبي الأكبر للثورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن صيف العام الحالي، وقالت صحيفة «ديلي ستار» امس الأربعاء إن رؤساء الجهاز يرحبون قيام مسلح وحيد بتنفيذ الهجوم المضاعف على غرار العنصري اندرس بريفيك منذ تنفيذ الهجومين الداميين في الترويج العام الماضي.

الاستخبارات البريطانية:

تنظيم «القاعدة» التهديد الأكبر لألمبياد لندن

■ لندن- يوبي أي: حذّر رؤساء جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم أي 5) من أن تنظيم «القاعدة» بزعامة ايمن الظواهري لا يزال يشكل التهديد الراهبي الأكبر للثورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن صيف العام الحالي، وقالت صحيفة «ديلي ستار» امس الأربعاء إن رؤساء الجهاز يرحبون قيام مسلح وحيد بتنفيذ الهجوم المضاعف على غرار العنصري اندرس بريفيك منذ تنفيذ الهجومين الداميين في الترويج العام الماضي.

الاستخبارات البريطانية:

منع توزيع اسبوعية فرنسية بالغرب نشرها رسماً لوجه النبي محمد

■ الرباط طاب: منع المغرب توزيع اسبوعية «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية لنشرها ملقا عن العالم العربي يتضمن صورة مرسومة لوجه النبي محمد عليه الصلاة والسلام، كما أعلن مصدر رسمي الأربعاء.

ويأتي هذا القرار بعدد ايام من حظر اسبوعية «كسبوس»، الفرنسية التي نشرت ملقا من 95 صفحة عن الاسلام يشمل ايضا صورة وجه النبي محمد.

النيابة توجه لمبارك تهمة القتل

وتنتجه الى المطالبة بعقوبة الاعدام

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهمت النيابة العامة الرئيس السابق حسني مبارك الأربعاء بالاشتراك في قتل المظاهرات، مؤكداً ان لديها ادلة قوية على ذلك، ومدنفة في الوقت نفسه بعدم تعاون السلطات مع الادعاء. وقال المحامي العام الاول بتأييد استئناف القاهرة مصطفى سليمان، ان مبارك وزير الداخلية السابق حبيب العادلي وسبته من كبار المسؤولين الامنيين «ساعدوا وساهموا وحرضوا على اطلاق النار» على المظاهرين خلال الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس المخلوع في شباط/فبراير الماضي.

واتهم سليمان في الوقت نفسه السلطات



وزير الدفاع الإيراني يقول إن وجود القوات الأجنبية في المياه الإقليمية يثير التوتر بالمنطقة

إيران تحذر البحرية الأمريكية في الخليج وتعتزم إجراء المزيد من المناورات الكويت تحتج رسمياً لدى طهران بعد إعلان عزمها استغلال الجرف القاري احادياً



جنود في البحرية الإيرانية يحتفلون بعد إطلاق صاروخ قادر في المناورات التي أجرتها في مضيق هرمز

بلاده تعتزم إجراء مزيد من المناورات العسكرية وذلك بعد مناورة استمرت عشرة أيام في الخليج وآثار توترات مع الولايات المتحدة الأمريكية. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن وحيدى القول بعد الاجتماع الوزاري الأسبوعي «مناورة للحرس الثوري الإيراني سوف تجرى قريباً» ولم يفصح وحيدى عن مزيد من التفاصيل. من جهة أخرى احتجت الكويت لدى إيران رسمياً بعد تصريحات في طهران حول نية الجمهورية الإسلامية إنتاج النفط من منطقة الجرف القاري البحرية المتنازع عليها، بحسبما أفادت وكالة الأنباء الكويتية. وسلم وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد سليمان الجارالله القائم بأعمال السفارة الإيرانية مذكرة احتجاج على تصريحات مدير عام شركة نفط الجرف القاري الإيرانية «بشأن عزم إيران على إنتاج النفط في منطقة الجرف القاري بشكل أحادي ما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الكويت»، بحسب الوكالة. وبحسب الوكالة، أكد الجارالله خلال اللقاء «أن المنطقة المتنازعة المذكورة المتنازع عليها هي محل مفاوضات بين الطرفين لترسيمها بشكل نهائي مع التأكيد على ضرورة التزام الطرفين بعدم القيام بأي عمل

مفرد في المنطقة حتى يتم ترسيمها بشكل نهائي». كما جدد الجارالله تأكيد دولة الكويت على «مقد مفاوضات ترسيم الجرف القاري بشكل نهائي». وتجري الكويت مع إيران محادثات منذ أكثر من عشر سنوات لتسوية النزاع حول منطقة الجرف القاري على الحدود البحرية بين البلدين، إلا أن هذه المحادثات لم تصل إلى نتيجة. والسعودية طرف أيضاً في هذا النزاع إذ تتشارك حدوداً بحرية مع الكويت. ويعود النزاع إلى الستينات حينما منحت كل من إيران والكويت حق التنقيب في حقول بحرية لشركة البترول الإنكلو-إيرانية السابقة والتي صارت الآن ضمن شركة بريتيش بتروليوم، ولشركة شل الهولندية للملكية، وهي حقوق تتقاطع في الجزء الشمالي من حقل الدرة. ويقدر احتياطي الغاز القابل للاستخراج من الدرة بنحو 200 مليار متر مكعب. وتعرضت العلاقات بين البلدين لتوتر بعد أن حكمت محكمة كويتية في أيار/مايو على ثلاثة أشخاص بالاعدام وعلى اثنين بالسجن مدى الحياة بعد أن ادانتهم بالانتماء لشبكة تجسس إيرانية.

مضيق هرمز، وستتبادر إلى توفير الامن والاستقرار بهذا المضيق، وستقوم بما يلزم في هذا المجال». وكان مسؤول عسكري إيراني كبير حذر الولايات المتحدة الثلاثاء من إعادة حملة طائراتها إلى الخليج حيث تقوم إيران بعرض قوة في مضيق هرمز المعبر الاستراتيجي لحركة النقل البحري النفطى. وقال قائد الجيش الإيراني الجنرال عطاء الله صالحى «ننصح حامله الطائرات الأمريكية التي عبرت مضيق هرمز الموجودة في بحر عمان بعدم العودة إلى الخليج الفارسي»، مشدداً على أن «جمهورية إيران الإسلامية لا تعتزم تكرار تحذيرها ولا تحذر سوى مرة واحدة». وكانت حامله الطائرات الأمريكية «جون سي ستينيس» عبرت مضيق هرمز باتجاه الشرق عبر خليج عمان ومنطقة كانت تجرى فيها البحرية الإيرانية مناورات استمرت عشرة أيام في المضيق. وقال البيت الأبيض الثلاثاء إن التحذيرات التي وجهتها إيران إلى واشنطن بشأن الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج تشي ب«ضعف» وتؤكد فعالية العقوبات المفروضة عليها بشأن برنامجها النووي. وصرح وحيدى أمس الأربعاء بأن

ناشطة سعودية تطالب بالتحقيق مع مواطن عرض بيع ابنه بـ 20 مليون دولار

الرياض - د. ب: طالبت الناشطة الحقوقية السعودية روضة اليوسف، صاحبة حملة «ولي أمرى أدرى بأمرى»، هيئة حقوق الإنسان بالتحقيق مع مواطن سعودي عرض طفله، الذي لم يتجاوز عامه السادس، للبيع مقابل 20 مليون دولار، عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك». وقالت اليوسف في تصريح خاص لصحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية أمس الأربعاء: «لا بد من التحقيق مع هذا الأب لأنه تعدى على حقوق طفله وكرامته فلا يحق له أن يعرض ابنه للبيع، لأن هذا متاجررة الأرواح البشرية». وأضافت اليوسف: «أنا لست ضد بيع المواطن طفله عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بل ضد ما أنشأه من شأنه أن يفتح باباً لبيع المواطنين طفلهم». وأضافت اليوسف: «أنا لست ضد بيع المواطن طفله عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بل ضد ما أنشأه من شأنه أن يفتح باباً لبيع المواطنين طفلهم». وأضافت اليوسف: «أنا لست ضد بيع المواطن طفله عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بل ضد ما أنشأه من شأنه أن يفتح باباً لبيع المواطنين طفلهم».

منظمة مسيحية: السعودية وكوريا الشمالية وأفغانستان أكثر الدول اضطهاداً للمسيحيين

الرياض - د. ب: احتلت كوريا الشمالية وأفغانستان والسعودية المرتبة الثلاثة الأولى في قائمة الدول الأكثر اضطهاداً للمسيحيين. وأظهرت القائمة التي نشرتها منظمة الإغاثة المسيحية «الأناب المفتوحة» في مدينة كيلكهيم الألمانية أمس الأربعاء، أن دولاً ذات طابع إسلامي احتلت المراكز الثلاثة الأولى في القائمة بعد كوريا الشمالية. وجاء في تقرير المنظمة: «أوضاع المسيحيين تزداد سوءاً هناك، حيث يتزايد أيضاً التطرف الإسلامي». وحثت كوريا الشمالية للمرة العاشرة على التوالي في المركز الأول للقائمة التي تضم 50 دولة الأكثر اضطهاداً للمسيحيين، بحسب تقييم المنظمة. وجاء في المرتبة الثانية أفغانستان لتحل محل إيران التي جاءت في المركز الخامس هذا العام، كما حلت السعودية في المركز الثالث الصومال التي جاءت في المركز الرابع. ونظرت المنظمة بتشكك تجاه التغييرات الأخيرة في شمال أفريقيا. ونكرت المنظمة في بياناتها أن حياة المسيحيين لم تتحسن على ما يبدو أيضاً في دول الربيع العربي، مضافةً أن وضع المسيحيين في مصر أصبح أسوأ عقب الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك، حيث تم مهاجمة كنائس عديدة. ووفقاً لتقديرات المنظمة، يتعرض حوالي 100 مليون شخص في جميع أنحاء العالم للاضطهاد بسبب عقيدتهم المسيحية، وتقيم المنظمة مستوى الحرية الدينية للمسيحيين في 150 دولة في العالم سنوياً على أساس استطلاع رأي تجريه في تلك الدول، بالإضافة إلى تقارير حول تجاوزات يتعرضون إليها وتقديرات الخبراء.

وزير الثقافة والإعلام السعودي: مستعدون لمراقبة «السينما»

الرياض - د. ب: أشدد وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة على أن وزارته مستعدة لرقابة محتوى ما يعرض في دور العرض السينمائي باملتمة حال الموافقة على إنشائها رسمياً. وقال خوجة، في تصريح نشرته الصحف السعودية مساء الأربعاء: «إذا أقرت الحكومة (السعودية) بناء دور العرض السينمائي، فالوزارة مستعدة أن تتعاون في الجانب الذي يخصها ويمثل في رقابة المحتوى»، فهو ما ذكره أمين منطقة الرياض الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف حول هذا الموضوع. كان بن عياف أكد في تصريحات سابقة، أن دور العرض السينمائية «لا يفتقر إلى ضرورة»، وسط الأرقام التي تتحدث عن توجع 230 ألف سائح من السعودية إلى الإمارات العربية المتحدة صيف 2010 بغرض مشاهدة الأفلام السينمائية. وشدد بن عياف في حديثه، على ضرورة توافر ضوابط تحكم ما يعرض في دور السينما، وأنه لا

«الغارديان»: مكتب طالبان بقطر خطوة مهمة ونجاحه مرهون بحجم التنازلات الأمريكية وتغير مواقف الحركة

لندن - «القدس العربي»: أعلن حركة طالبان الأفغانية عن فتح مكتب سياسي لها في العاصمة القطرية الدوحة، يشكّل خطوة مهمة في مواقف الحركة مما يسمى العملية السلمية في أفغانستان. ويظل نجاح طالبان السياسية مرهوناً بموقفها من قضايا حسمت تراجعها عن سياساتها تجاه الحركة، فالرئيس الأمريكي باراك أوباما ونائبه جوزيف بايدن تحدثا في الأونة الأخيرة عن طالبان بنوع من الرفق لكتلها في المقابل وإصلاح القصف الشرس لعائلتها. ونظّل الخطوة مهمة حسب افتتاحية «الغارديان» لكن معرفة التزام الحركة بالتفاوض يحتاج لوقت طويل، وتعتقد أن فتح مكتب الحركة في بلد محايد يبني كل المبادر الخاطئة وعمليات الاحتيال التي راقت محاولات التفاوض مع الحركة، فقد أجبر مايكل سيمبل، المسؤول في الامم

مكتب طالبان بقطر خطوة مهمة ونجاحه مرهون بحجم التنازلات الأمريكية وتغير مواقف الحركة

المتحدة وصاحب الخبرة الطويلة على مغادرة أفغانستان لأنه قام بفتح قنوات الاتصال مع طالبان فيما أعطي شخص مرسوم الإفصاح الدولارات كفي يوافق على الجلوس على طاولة المفاوضات نهاية عن طالبان، وتقول ان المفاوضات الألمان والأمريكيين وجدوا في شخص كليلي اغا، السكرتير السابق لزعيم طالبان، ملا محمد عمر قناة اتصال مع الحركة وقد تكون وصلت إلى قلب المؤسسة ويعتبر هذا في حد ذاته تقدماً. وقول ان السياسة الأمريكية في استهداف قادة الصف الثاني في طالبان لم تؤد إلا ان يصل محلهم آخرون، والذي اظهروا أقسوة محل المدنيين أكثر من سابقهم، وتشير في هذا السياق إلى ان البعض في داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية يرون في وجود مقاومة «بشعة» امرا جيدا لان المدنيين في النهاية سيقومون بزيارة وشبكة التي انقرة تلبية لدعوة نظيره إلى سلة المفاوضات حسب الصحيحة.

مطلوب موظفين

مؤسسة عربية رائدة في لندن بحاجة الى الوظائف التالية:

- عدد (2) باحث سياسي
- عدد (2) باحث اقتصادي
- عدد (1) مترجم
- عدد (1) اعلامي
- عدد (1) سكرتيرة

يشترط في المتقدم للوظيفة الحصول على درجة الماجستير مع خبرة عملية لا تقل عن خمسة سنوات في مجال التخصص واتقان اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة ومعرفة البرامج الحديثة للحاسب الآلي.

ترسل الطلبات مع صور عن الشهادات على العنوان:
PO Box 67814
LONDON, SW7 9BR

وأخر موعد لتلقي الطلبات هو تاريخ
16/1/2012

وزير الخارجية التركي يبحث في طهران الملف النووي

عواصم - وكالات: وصل وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو إلى طهران أمس الأربعاء في زيارة عمل لبحث الملف النووي المتفرع للجدل لهذا البلد المجاور ومسائل الإقليمية لسيما الازمة السورية كما أعلنت وزارة الخارجية. وجاء في بيان الخارجية ان «الطرفين سيتبادلان وجهات النظر حول المواضيع الراهنة مثل البرنامج النووي الإيراني وكذلك التطورات في سوريا والعراق». ومن المقرر ان يعود داود اوغلو الذي لعبت بلاده دور وساطة بين القوى الغربية وطهران في الملف النووي الإيراني، إلى انقرة الخميس، وتأتي هذه الزيارة في فترة توتر شديد حيث اجرت إيران لونها تجرية الاثنى عشر صواريخ جديدة في منطقة مضيق هرمز وهددت بإطلاق هذا الصواريخ الذي يشكّل مراراً 35% من حركة النفط البحرية العالمية في حال فرض عقوبات دولية جديدة. وتوقفت المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى حول الملف النووي منذ سنة. وطلب إيران من وزيره الخارجية الأوروبية كارثين اشتون اقتراح «موعد ومكان» لاستئناف المفاوضات حول البرنامج النووي. وبعد ثمانية اعمام من التحقيق في إيران، نشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا يشير إلى احتمال وجود بعد عسكري للبرنامج النووي الإيراني. وتكفر الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية باحتمال فرض عقوبات جديدة لحمل إيران على التخلي عن برنامجها النووي المتير للجدل. إن ذلك قال رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردى، أمس الأربعاء، إنه إذا عدلت تركيا سياساتها



مسؤول يمني يقول إن صالح لن يغادر اليمن ويتهم قطر بالسعي لإفشال المبادرة الخليجية



علي صالح

اشترطت واشتطن دخوله من أجل العلاج فقط، فيما طالب بإعطائه تأشيرة سفر دبلوماسية وعلى أن تتم الزيارة بصفته رئيساً لليمن.

■ صنعاء - يو بي آي: قال مسؤول يمني الأربعاء إن الرئيس علي عبد الله صالح لن يغادر اليمن إلى أي دولة كما تردد، واتهم قطر بتمويل أطراف سياسية سعياً لإفشال المبادرة الخليجية التي ارتضاها اليمنيون لحل الأزمة.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي في مؤتمر صحفي هو الأول عقب تشكيل حكومة الوفاق «الرئيس صالح لن يغادر اليمن إلى أي دولة ومن بينها أمريكا للعلاج، وسيقود الحملة الانتخابية لنائبه عبد ربه منصور هادي في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر أن تتم في 21 شباط/فبراير القادم.

وأضاف «ليس بالضروري أن يسافر الرئيس وهناك خيارات بديلة أفضل من أمريكا وقرار سفره لم يعد وارداً»، وأشار إلى أن تطورات الأمر في الأزمة وأساليب تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها من قبل أطراف المعارضة تستدعي وجوده في الوقت الراهن.

واتهم الجندي قطر بأنها «تسعى إلى إفشال المبادرة الخليجية من خلال تدفق الأموال القطرية على أطراف سياسية، لم يسهمها، وقعت على المبادرة الخليجية التي ارتضاها اليمنيون كحل للأزمة».

وكان صالح أصيب في محاولة اغتيال في حزيران/يونيو الماضي اضطرت له السفر إلى السعودية للعلاج، ونقلت السلطة إلى نائب الرئيس الشهر الماضي بعد أشهر من الاحتجاجات.

وتكرر الجدل حول سفر صالح إلى أمريكا للعلاج حيث

رجل دين يمني متشدد يصف إقرار الحكومة يوم السبت إجازة رسمية بأنه تقليد لليهود والنصارى

وأموأهم، لكنه يعطي كل الاعتبار لسبب اليهود جعله إجازة رسمية مع أن اليهود لا يتجاوز عددهم خمسين مليون يهودي في العالم والسبب، بعضهم أولياء بعض».

وكانت حكومة الوفاق الوطني في اليمن أقرت يوم الثلاثاء تغيير أيام الإجازة الأسبوعية للموظفين الحكوميين لتكون يومي «الجمعة والسبت» بدلا عن «الخميس والجمعة» ابتداءً من شهر فبراير المقبل.

ووبررت الحكومة قرارها بأن هذا سيؤدي إلى تعزيز التواصل بين اليمن والعالم وتلبية متطلبات القطاع الاقتصادي والاستثماري العام والخاص ومكاتب السفارات والبعثات الدولية العاملة في اليمن، باعتبار أن يومي السبت والأحد إجازة في جميع الدول الأجنبية ويومي الجمعة والسبت إجازة في معظم الدول العربية والإسلامية ما حصر تواصل اليمن مع الدول الأخرى والعكس على ثلاثة أيام في الأسبوع فقط.

■ صنعاء - يو بي آي: وصف رجل الدين المتشدد محمد الزنداني الأربعاء إقرار الحكومة اليمنية في اجتماعها الدوري بأن يوم السبت من كل أسبوع هو إجازة للموظفين بمبدأ، تقليد لليهود والنصارى».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الزنداني قوله «تحويل حكومة الوفاق للإجازة الأسبوعية من يوم الخميس إلى يوم السبت تقليد لليهود والنصارى وتبعية واضحة لهم».

وقال الزنداني الابن، نجل الداعية الشهير عبد المجيد الزنداني أحد أهم الظلمين للدارنة الأمريكية بتهم الإرهاب «لنأتهي التقليد في كل شيء حتى في أيام الإجازة وذلك نتيجة لضعفاً ولأن الضعيف يهوى تقليد القوي».

وأضاف «العرب لا يعطي في اعتبار لجمعة المسلمين وهم أكثر من مليار وثلاثمائة مليون ومعظم الموارد الطبيعية التي تتم فيها التعاملات المالية والمصرفية هي من أرضهم».

جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر تقول إنها لن تفرد بصياغة الدستور



محمد مرسي

■ القاهرة - من توم بييري:

قالت جماعة الإخوان المسلمين أنها لن تستغل نجاحها في الانتخابات البرلمانية في مصر لفرض إرادتها على صياغة الدستور الجديد وإنها ستتناول مع كل الجماعات السياسية المختلفة حول الخطوط العامة للدستور.

وبدلي المصريون بأصواتهم لليوم الثاني أمس الأربعاء في المرحلة الأخيرة من انتخابات مجلس الشعب في أول انتخابات حرة منذ عام 1952 بعد إلغاء النظام الملكي في البلاد.

وتصدر حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين النتائج بعد أن حقق تقدماً في أول مرحلتين من الانتخابات حتى الآن وأشار صعد الأحزاب الإسلامية في الانتخابات قلقاً غربياً على مستقبل العلاقات المصرية الوثيقة مع واشنطن والسلام مع إسرائيل.

تأسست جماعة الإخوان عام 1928 وهي أكثر القوى السياسية تنظيمياً مما جعلها تخرج من عهد حكم الرئيس السابق حسني مبارك الذي استمر نحو 30 عاماً الأكثر قوة من بين القوى الأخرى، وسيختار مجلس الشعب الجديد الجمعية التأسيسية التي ستتكون من 100 عضو لصياغة دستور جديد.

وقال محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة «حصل الحزب داخل البرلمان على الأغلبية لا يعني الانفراد بوضع الدستور دون مراعاة حقوق الآخرين من المصريين وتجاهل القوى السياسية التي لم تحصل على أغلبية أو أخفقت في الانتخابات البرلمانية».

وأضاف مرسي الذي نشرت تصريحاته في موقع الإخوان على الإنترنت «كل القوى السياسية وجميع مفكري مصر - دون النظر إلى انتماءاتهم الدينية والسياسية - سيشاركون في وضع الدستور لأنه دستور المصريين وليس دستور حزب بعينه».

ولقد حزب النور السلفي الأكثر تشدداً المركز الثاني في الانتخابات حتى الآن.

لكن بعض المحللين يعتقدون أن جماعة الإخوان المسلمين ربما تسعى لتكوين تحالف مع جماعات من خارج التيار الإسلامي.

ومن الممكن أن يخفف هذا من مخاوف في الداخل وفي الغرب بشأن صعود الإسلاميين في بلد يقوم اقتصاده على السياحة.

وهذه هي الجولة الأخيرة من انتخابات مجلس الشعب المصري منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر ومن المقرر أن تجرى حولة الإعادة في 10 و11 من الشهر الجاري، وستجرى انتخابات مجلس الشورى في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير.

وسيكون نتاج هذه الانتخابات أول برلمان في مصر له شرعية شعبية منذ عشرات السنين مما يثير احتمال الإضرار مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى إدارة شؤون البلاد منذ الإطاحة بمبارك في انتفاضة شعبية في شباط/فبراير.

وكان المجلس العسكري محور احتجاجات الشوارع التي نظّمها النشطاء الذين يتهمونه بالسعي للمتمسك بالسلطة والمزايا العديدة التي يتمتع بها، ويقول قادة المجلس العسكري أنهم غير راغبين في الاستمرار في حكم البلاد ومن المقرر أن يسلموا السلطة إلى رئيس منتخب بنهاية حزيران/يونيو.

لكن ما زال البيض يشكك في نواياهم، وفي تكرار لعبارات عهد مبارك قال نشطاء ومصدري في مكتب

النيابة العامة توجه لمبارك اتهام «الاشتراك في القتل العمد» وتتهم وزارة الداخلية والمخابرات بعدم التعاون في التحقيقات



الرئيس المخلوع حسني مبارك أثناء دخوله المحكمة أمس

الجزوري يؤكد صعوبة تخلي المجلس العسكري عن السلطة في مصر

■ القاهرة - يو بي آي: أكد رئيس مجلس الوزراء المصري كمال الجنزوري صعوبة تخلي المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن السلطة في الوقت الراهن.

وقال الجنزوري، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء وبث عبر التلفزيون المصري، «لا بد على من يطلب ذلك أن يعلم أن الاستراتيجيات تغيرت وأنه لنغي العمل بدستور 1971 الذي كان يعطي السلطة لرئيس مجلس الشعب في حالة غياب الرئيس أو نائبه».

وأضاف «نعمل الآن بالإعلان الدستوري الذي تم الاستفتاء عليه»، مشيراً «لن يترك المجلس العسكري السلطة»، وماندا لا تنتظر حتى أول تموز/يوليو القادم حتى يترك المجلس السلطة كما أعلن وأكد أنه لا يريد أن يبقى في السلطة».

وأعلن رئيس مجلس الوزراء المصري اعترافه بتوجه الدعوة إلى 40 من الشخصيات الذين يتكونون مختلف الائتلافات والانتماءات السياسية والفكرية وشباب الثورة وللحاور حول كيفية احتفال مصر بأول عيد لثورة 25 يناير وإنجازاتها.

وقال «بنتي كترئيس الحكومة أمي بدني إلى كل التيارات والاتجاهات لتحقيق المصالحة بين كافة الجهات السياسية والشعبية حتى نسير إلى الأمام ودون صدامات إلى بر الأمان والتنمية».

وأضاف أنه يجب تحقيق التصالح بين طوائف الشعب كي تعطى للحكومة سلطة التحرك وعودة الأمان والاستقرار إلى الشارع المصري «الذي بدأ يشعر أخيراً بتواجد الشرطة بجانبه طوال 24 ساعة».

ومن ناحية أخرى أعلن الجنزوري عن حزمة من الإجراءات لخفض الإنفاق الحكومي بالنظر إلى عدم تسلم مصري قروض أو مساعدات مالية تم الاتفاق على تقديمها مع عدد من الدول العربية أو من مجموعة الدول الثماني الكبرى،» وضوحاً أن أبرز تلك الإجراءات الموافقة على مرسوم بقانون بخفض الحوافز والمكافآت للعاملين بالدولة بنسبة 10 %، إلا أنه أكد أنه لن يضار أي موظف من جراء هذا الخصم».

كما أعلن عن مجموعة من القرارات لصالح المواطنين أهمها اعتراف الحكومة بناء 11500 وحدة سكنية لنقل سكان 29 منطقة عشوائية تمثل خطراً على حياة ساكنيها وذلك في غضون ستة أشهر.

وأضاف الجنزوري أنه تقرر إتاحة 300 مليون جنيه (حوالي 50 مليون دولار) إلى بنك التنمية والائتمان الزراعي بدون فائدة لتمويل «مشروع إحياء البتلو، لتوفير اللحوم الحمراء، على أن يعطي البنك قروضاً بفائدة 4 % فقط للمربين، مشيراً إلى أنه يتم حالياً استيراد نحو 250 ألف طن من اللحوم الحمراء و50 ألف طن ودواجن، و400 ألف طن أسماك».

الحكومة المصرية تحيل إلى المجلس العسكري مشروع مرسوم بقانون لانتخاب رئيس الجمهورية

■ القاهرة - يو بي آي: أحال مجلس الوزراء المصري، إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة مشروع مرسوم يقضي بتعديل قانون انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال التلفزيون المصري إن المجلس، قرّر خلال اجتماعه اليوم الأربعاء، إحالة مشروع مرسوم بقانون لتعديل بعض أحكام القانون رقم 174 لسنة 2005، الخاص بانتخاب رئيس الجمهورية، تمهيداً لإصداره بمرسوم عسكري، بعدما وافق عليه من مجلس الوزراء.

ويشار إلى أن النظام المصري السابق كان أدخل، من خلال البرلمان عام 2005، تعديلات على بعض مواد دستور 1971 وهي مواد تتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية وهي تعديلات قوبلت باعتراضات واسعة من جانب المعارضة وأدت إلى تزايد حدة الاحتجاجات الشعبية ضد النظام.

مبعوث ألماني يبحث ملف المنظمات الحقوقية في مصر

■ القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة الأربعاء مبعوث وزير الخارجية الألماني لشؤون التحول الديمقراطي في العالم العربي فولكر فينتسل قادماً من فرانكفورت في زيارة لصر تستغرق يومين.

تأتي زيارة المبعوث الألماني لاستيضاح الموقف بشأن المدامات التي حدثت لعدد من الجمعيات غير الحكومية من بينها مؤسسة كونراد أديناور الألمانية الحقوقية.

كانت الخارجية الألمانية أعلنت في بيان لها أن وزير الخارجية جيدو فيسترفيلد «يتوقع بصورة واضحة تماماً أن تزال العقبات التي وضعت أمام عمل المؤسسة الألمانية بلا إبطاء وأنه سيطلب بتفسير عاجل للاتهامات الموجهة لهذه المؤسسة» مبيّناً أن عمل المؤسسات السياسية مثل مؤسسة كونراد أديناور «ضروري لعملية التحول في مصر وبقية دول شمال أفريقيا».

من شأنه منع المظاهرين من الوصول إلى ميدان التحرير بالقاهرة والتجمع فيه، ومنعهم في بقية المحافظات من الوصول إلى الميادين والساحات العامة.

وذكرت النيابة أن ضباط من قطاع الأمن المركزي أكدوا أن التحقيقات أن التعامل مع الضباط وتسليحها قد انطوى وتضمن أسلحة آلية نارية وأسلحة خفيفة.

وأشارت النيابة إلى أن الشهود من ضباط الشرطة قرروا في التحقيقات أن التعامل مع المظاهرات تم بتواطؤ من البنية في عملية التفتيش قوات الأمن المركزي تم تسليحها بطلقات الخراطوش والألغام اليدوية، وأن تلك القوات قد اتخذت وضعية الهجوم وإطلاق النيران ضد المظاهرين في أكثر من موقف ومكان.

وأكد المستشار مصطفى سليمان الحامي العام للشؤون من ضباط الشرطة وإجراءاتها التي يمكن بأي حال من الأحوال أن تطلق تلك القوات من الأمن المركزي أو غيرها نيران أسلحتها دون الرجوع والوصول على أمر واضح وصريح من وزارة الداخلية، وأن تعليمات الوزير الأسبق حبيب العادلي واللواء أحمد رمزي في هذا الصدد كانت باستخدام السلاح الناري ضد المظاهرين لغض جمعياتهم.

وقال المستشار خاطر أن عمليات إطلاق النيران ضد المظاهرين واستخدام الأسلحة النارية الحية والخراطوش أكدها عدد من مأموري أقسام الشرطة في محاضر استجوابهم والتحقيقات التي باشرتها النيابة العامة، مشيراً إلى أن عدداً من القضاة الشرطية أكدوا أن قيادات وزارة الداخلية قامت بجمع مجموعات من البطيحية والمسلحين خطر للاستيلاء على المظاهرات السلمية ورشقهم بالأحجار، وذلك لحمل المظاهرين على الدفاع عن أنفسهم وحياتهم بالرد على هؤلاء البطيحية وإظهار تظاهرهم السلمي بصورة مغايرة، وتصورهم على أنهم مجموعة من الخريين.

وكتف المستشار خاطر عن أن تجمعات هؤلاء البطيحية والمسلحين طالبوا لاحقاً من القيادات الشرطية التي أشرفت على تجميعهم الحصول على المادى الذين وعدوا به.

وأشار المستشار مصطفى خاطر إلى أن أقوال الشهود كشفت النقاب عن خروج مجموعة من فرق العمليات الخاصة بوزارة الداخلية والذين يقتصر تسليحهم على الأسلحة الآلية النارية، وأن مواجهة المظاهرين في كافة المناطق وعمليات قمع تجمعاتهم لم تكن عمليات سلمية وإنما حملت صورا وأشكالا من العنف المنهجي ون أن تكون قاصرة على المياه، وإنما استخدمت فيها كافة الخبيرة الحية ليس من قبيل الخوف والإرهاب فحسب وإنما كانت مستهدفة وتعد قيادات من أجساد المظاهرين السلمية وتحديداً الرؤوس والصدور والأعين واليدين وذراعيهم ولغيرهم ممن تراوهم فكرة الخروج للمظاهر السلمي أي أي من الميادين والساحات.

وأشار المستشار خاطر إلى أن النيابة العامة استمعت إلى ما يزيد عن ألفي شاهد من مصابيها وإنما كانوا يتظاهرون سلمياً، غير أن قوات الأمن والشرطة واجهت هذه التظاهرات السلمية بالرصاص الحي والألغام الطافية والخراطوش والرش، فضلا عن عمليات الدهس المنهجية باستخدام الصخرة التابعة لوزارة الداخلية.

وقال المستشار مصطفى خاطر الحامي العام لنيابات شرق القاهرة الكلية إن شهادة الأطباء والعاجين سواء المستشفيات العادية والمستشفيات الميدانية، أكدت أن معظم الإصابات لدى المظاهرين جاءت جراء أعيرة نارية أو

الطقات الخراطوش أو الطافية، وفي مواقع قاتلة في الرأس والصدر والبطن والأعين، وهو ما يتسق مع تقارير مصلحة الطب الشرعي. وأضاف أن العديد من شهود العيان أكدوا أنهم أصبحوا ضباط شرطة وهم يعملون أسطح المباني ويطلقون أعيرة نارية مستهدفين مبنى الجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية فقط، وإنما ظل مبان عدة في القاهرة ومحافظات أخرى، وأن وقائع التعدي تكاد تكون متطابقة بين كافة المحافظات التي شهدت عمليات قمع قيادات وزارة الداخلية تنفيذاً لتعليمات الوزير والرئيس السابق حسني مبارك.

وأكد المستشار مصطفى خاطر أن أقوال الشهود من ضباط الشرطة وإجراءاتها التي يمكن بأي حال من الأحوال أن تطلق تلك القوات من الأمن المركزي أو غيرها نيران أسلحتها دون الرجوع والوصول على أمر واضح وصريح من وزارة الداخلية، وأن تعليمات الوزير الأسبق حبيب العادلي واللواء أحمد رمزي في هذا الصدد كانت باستخدام السلاح الناري ضد المظاهرين لغض جمعياتهم.

وقال المستشار خاطر أن عمليات إطلاق النيران ضد المظاهرين واستخدام الأسلحة النارية الحية والخراطوش أكدها عدد من مأموري أقسام الشرطة في محاضر استجوابهم والتحقيقات التي باشرتها النيابة العامة، مشيراً إلى أن عدداً من القضاة الشرطية أكدوا أن قيادات وزارة الداخلية قامت بجمع مجموعات من البطيحية والمسلحين خطر للاستيلاء على المظاهرات السلمية ورشقهم بالأحجار، وذلك لحمل المظاهرين على الدفاع عن أنفسهم وحياتهم بالرد على هؤلاء البطيحية وإظهار تظاهرهم السلمي بصورة مغايرة، وتصورهم على أنهم مجموعة من الخريين.

وكتف المستشار خاطر عن أن تجمعات هؤلاء البطيحية والمسلحين طالبوا لاحقاً من القيادات الشرطية التي أشرفت على تجميعهم الحصول على المادى الذين وعدوا به.

وأشار المستشار مصطفى خاطر إلى أن أقوال الشهود كشفت النقاب عن خروج مجموعة من فرق العمليات الخاصة بوزارة الداخلية والذين يقتصر تسليحهم على الأسلحة الآلية النارية، وأن مواجهة المظاهرين في كافة المناطق وعمليات قمع تجمعاتهم لم تكن عمليات سلمية وإنما حملت صورا وأشكالا من العنف المنهجي ون أن تكون قاصرة على المياه، وإنما استخدمت فيها كافة الخبيرة الحية ليس من قبيل الخوف والإرهاب فحسب وإنما كانت مستهدفة وتعد قيادات من أجساد المظاهرين السلمية وتحديداً الرؤوس والصدور والأعين واليدين وذراعيهم ولغيرهم ممن تراوهم فكرة الخروج للمظاهر السلمي أي أي من الميادين والساحات.

وأشار المستشار خاطر إلى أن النيابة العامة استمعت إلى ما يزيد عن ألفي شاهد من مصابيها وإنما كانوا يتظاهرون سلمياً، غير أن قوات الأمن والشرطة واجهت هذه التظاهرات السلمية بالرصاص الحي والألغام الطافية والخراطوش والرش، فضلا عن عمليات الدهس المنهجية باستخدام الصخرة التابعة لوزارة الداخلية.

وقال المستشار مصطفى خاطر الحامي العام لنيابات شرق القاهرة الكلية إن شهادة الأطباء والعاجين سواء المستشفيات العادية والمستشفيات الميدانية، أكدت أن معظم الإصابات لدى المظاهرين جاءت جراء أعيرة نارية أو

الطقات الخراطوش أو الطافية، وفي مواقع قاتلة في الرأس والصدر والبطن والأعين، وهو ما يتسق مع تقارير مصلحة الطب الشرعي. وأضاف أن العديد من شهود العيان أكدوا أنهم أصبحوا ضباط شرطة وهم يعملون أسطح المباني ويطلقون أعيرة نارية مستهدفين مبنى الجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية فقط، وإنما ظل مبان عدة في القاهرة ومحافظات أخرى، وأن وقائع التعدي تكاد تكون متطابقة بين كافة المحافظات التي شهدت عمليات قمع قيادات وزارة الداخلية تنفيذاً لتعليمات الوزير والرئيس السابق حسني مبارك.

وأكد المستشار مصطفى خاطر أن أقوال الشهود من ضباط الشرطة وإجراءاتها التي يمكن بأي حال من الأحوال أن تطلق تلك القوات من الأمن المركزي أو غيرها نيران أسلحتها دون الرجوع والوصول على أمر واضح وصريح من وزارة الداخلية، وأن تعليمات الوزير الأسبق حبيب العادلي واللواء أحمد رمزي في هذا الصدد كانت باستخدام السلاح الناري ضد المظاهرين لغض جمعياتهم.

وقال المستشار خاطر أن عمليات إطلاق النيران ضد المظاهرين واستخدام الأسلحة النارية الحية والخراطوش أكدها عدد من مأموري أقسام الشرطة في محاضر استجوابهم والتحقيقات التي باشرتها النيابة العامة، مشيراً إلى أن عدداً من القضاة الشرطية أكدوا أن قيادات وزارة الداخلية قامت بجمع مجموعات من البطيحية والمسلحين خطر للاستيلاء على المظاهرات السلمية ورشقهم بالأحجار، وذلك لحمل المظاهرين على الدفاع عن أنفسهم وحياتهم بالرد على هؤلاء البطيحية وإظهار تظاهرهم السلمي بصورة مغايرة، وتصورهم على أنهم مجموعة من الخريين.

وكتف المستشار خاطر عن أن تجمعات هؤلاء البطيحية والمسلحين طالبوا لاحقاً من القيادات الشرطية التي أشرفت على تجميعهم الحصول على المادى الذين وعدوا به.

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت النيابة العامة في مرفعتها أمام محكمة جنايات القاهرة أن كافة الاتهامات التي أسندتها إلى الرئيس السابق محمد حسني مبارك ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وساجديه الستة في شأن ارتكابهم لجريمة قتل المظاهرين السلميين إبان أحداث ثورة 25 يناير بطرق الاشتراك والتخريض والمساعدة، مدعومة بأدلة قرينة قاطعة، وأن التحقيقات التي باشرتها

خلصت إلى أن تلك الجرائم لم تكن لتقع دون تحريض مباشر من المتهمين.

جاء ذلك في اليوم الثاني من مرافعة النيابة العامة التي عرض منفلتها المستشار مصطفى سليمان الحامي العام الأول لنيابة استئناف القاهرة لأوجه جريمة الاشتراك في قتل المظاهرين السلميين أثناء الثورة، مشيراً إلى أن النيابة العامة لديها من الأدلة القوية المثبتة في شهادة الشهود، والأدلة الفنية مثل تقارير الطب الشرعي والجهات الفنية ما يؤكد منهجية عمليات الاستهداف وقتل المظاهرين السلميين في 12 محافظة شهدت الاحتجاجات منذ مطلع

يناير الماضي.

وقالت النيابة في مرفعتها في القضية التي فيها الرئيس السابق حسني مبارك يقتل مظاهرين واستئناف النقود أن أجهزة الدولة لم تتعاون في التحقيقات.

وذكرت النيابة أمام محكمة جنايات القاهرة أن من بين الأجهزة التي لم تتعاون في التحقيقات وزارة الداخلية والأمن القومي في إشارة إلى المخابرات العامة.

وبدأت النيابة العامة مرفعتها أمس الثلاثاء مدعية على مبارك أنه أقام نظاماً فاسداً قمحي مصالحه الشخصية ومصالح أسرته ومن قائلته بأنهم بطلته وأنه سعى لتوريث الحكم لابنه جمال الذي يحاكم معه بتهمة استغلال النفوذ.

كان مبارك قد وصل في وقت متأخر من صباح الأربعاء على متن طائرة هليكوبتر إلى مقر محاكمته، بإكاديمية الشرطة، وحضر قبله كل من أبنيه علاء وجمال، وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، و6 من كبار مساعديه، لحضور جلسة محاكمته في قضايا قتل المظاهرين واهدار ألام العام.

وتشمل قائمة المتهمين يقتل المظاهرين حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق وستة من كبار ضباط الشرطة السابقين.

وأكد المستشار سليمان أن النيابة العامة جريمة أشد الحرص على تطبيق القانون كونها تمثل الهيئة الاجتماعية التي غايتها تحقيق العدل وتطبيق القانون، لافتاً إلى أن النيابة العامة في تحقيقاتها تحصر على أي إيدان أي منهم يرى أو أن يبرأ من دون، باعتبار أن هذا الأمر يؤدي العدالة في قتل.

وأشار المستشار سليمان إلى أن ما خلصت إليه النيابة العامة مدعومة بالتقرير الفنية يقع بأن من قتلوا في المظاهرات ومن أصيبوا إنما كانوا يتظاهرون سلمياً، غير أن قوات الأمن والشرطة واجهت هذه التظاهرات السلمية بالرصاص الحي والألغام الطافية والخراطوش والرش، فضلا عن عمليات الدهس المنهجية باستخدام الصخرة التابعة لوزارة الداخلية.

وقال المستشار مصطفى خاطر الحامي العام لنيابات شرق القاهرة الكلية إن شهادة الأطباء والعاجين سواء المستشفيات العادية والمستشفيات الميدانية، أكدت أن معظم الإصابات لدى المظاهرين جاءت جراء أعيرة نارية أو

الطقات الخراطوش أو الطافية، وفي مواقع قاتلة في الرأس والصدر والبطن والأعين، وهو ما يتسق مع تقارير مصلحة الطب الشرعي. وأضاف أن العديد من شهود العيان أكدوا أنهم أصبحوا ضباط شرطة وهم يعملون أسطح المباني ويطلقون أعيرة نارية مستهدفين مبنى الجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية فقط، وإنما ظل مبان عدة في القاهرة ومحافظات أخرى، وأن وقائع التعدي تكاد تكون متطابقة بين كافة المحافظات التي شهدت عمليات قمع قيادات وزارة الداخلية تنفيذاً لتعليمات الوزير والرئيس السابق حسني مبارك.

وأكد المستشار مصطفى خاطر أن أقوال الشهود من ضباط الشرطة وإجراءاتها التي يمكن بأي حال من الأحوال أن تطلق تلك القوات من الأمن المركزي أو غيرها نيران أسلحتها دون الرجوع والوصول على أمر واضح وصريح من وزارة الداخلية، وأن تعليمات الوزير الأسبق حبيب العادلي واللواء أحمد رمزي في هذا الصدد كانت باستخدام السلاح الناري ضد المظاهرين لغض جمعياتهم.

وقال المستشار خاطر أن عمليات إطلاق النيران ضد المظاهرين واستخدام الأسلحة النارية الحية والخراطوش أكدها عدد من مأموري أقسام الشرطة في محاضر استجوابهم والتحقيقات التي باشرتها النيابة العامة، مشيراً إلى أن عدداً من القضاة الشرطية أكدوا أن قيادات وزارة الداخلية قامت بجمع مجموعات من البطيحية والمسلحين خطر للاستيلاء على المظاهرات السلمية ورشقهم بالأحجار، وذلك لحمل المظاهرين على الدفاع عن أنفسهم وحياتهم بالرد على هؤلاء البطيحية وإظهار تظاهرهم السلمي بصورة مغايرة، وتصورهم على أنهم مجموعة من الخريين.

وكتف المستشار خاطر عن أن تجمعات هؤلاء البطيحية والمسلحين طالبوا لاحقاً من القيادات الشرطية التي أشرفت على تجميعهم الحصول على المادى الذين وعدوا به.

وأشار المستشار مصطفى خاطر إلى أن النيابة العامة استمعت إلى ما يزيد عن ألفي شاهد من مصابيها وإنما كانوا يتظاهرون سلمياً، غير أن قوات الأمن والشرطة واجهت هذه التظاهرات السلمية بالرصاص الحي والألغام الطافية والخراطوش والرش، فضلا عن عمليات الدهس المنهجية باستخدام الصخرة التابعة لوزارة الداخلية.

وقال المستشار مصطفى خاطر الحامي العام لنيابات شرق القاهرة الكلية إن شهادة الأطباء والعاجين سواء المستشفيات العادية والمستشفيات الميدانية، أكدت أن معظم الإصابات لدى المظاهرين جاءت جراء أعيرة نارية أو

الطقات الخراطوش أو الطافية، وفي مواقع قاتلة في الرأس والصدر والبطن والأعين، وهو ما يتسق مع تقارير مصلحة الطب الشرعي. وأضاف أن العديد من شهود العيان أكدوا أنهم أصبحوا ضباط شرطة وهم يعملون أسطح المباني ويطلقون أعيرة نارية مستهدفين مبنى الجامعة الأمريكية ووزارة الداخلية فقط، وإنما ظل مبان عدة في القاهرة ومحافظات أخرى، وأن وقائع التعدي تكاد تكون متطابقة بين كافة المحافظات التي شهدت عمليات قمع قيادات وزارة الداخلية تنفيذاً لتعليمات الوزير والرئيس السابق حسني مبارك.

ترتكز على رفض الانسحاب من القدس وفق حدود عام 1967 ورفض حق العودة وفق قرار 194 والاحتفاظ بتواجد عسكري على طول الحدود مع الاردن

القيادة الفلسطينية تعكف على دراسة ورقة اسرائيلية تتضمن 22 نقطة لرؤية اسرائيل للحل واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين لانهاء الصراع



جانب من الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي واللجنة الرباعية في عمان الاربعة

فتح تحفل بالذكرى الـ 47 لانطلاقتها غداة لقاء «استكشافي» لاستئناف مفاوضات السلام

■ رام الله - (الاراضي الفلسطينية) - اف ب- احتفلت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الاربعة بالذكرى السابعة والاربعين لانطلاقتها. غدا لقاء «استكشافي»، اول لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل عقد في عمان وصفه قيادي في الحركة بأنه مخيب للآمال. وتجمع مئات من انصار فتح في وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية، على وقع اغان وطنية وعنايات مؤيدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتحفل فتح والخميس بالذكرى السابعة والاربعين لانطلاقة الثورة الاولى من كانون الثاني (يناير) 1965. ويهتف الناصية، اكد مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح المعتقل في سجن اسرائيلي، في رسالة نشرت الاربعة ان عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين انتهت ولم يعد هناك جدوى من محاولات التفاوض. وقال البرغوثي في الرسالة التي بعث بها من سجنه في اسرائيل ان «عملية السلام فشلت وانتقد ولم يعد هناك أي أمل في المفاوضات الاثنية فرصة لاستئناف المفاوضات».

وقال عباس في بيان له عقب انتهاء الاجتماع الرباعي في عمان الاربعة ان «اللقاءات الاستكشافية ستستمر لاجل استئناف المفاوضات».

واكد ان «اللقاءات الاستكشافية تستمر حتى نهاية الشهر الجاري بمشاركة الاشقاء في الاردن»، مؤكدا ان «لقاء امس (في عمان) تم في اطار هذه اللقاءات الاستكشافية».

وبعدما ضمن «جهود العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الكبيرة الهادفة لاستكمال امكانية استئناف مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي»، اكد ابو ردينة «استعداد الجانب الفلسطيني لبذل كل جهد ممكن من اجل استئناف المفاوضات».

الحياة في جسد ميت». ودعا الى «التوقف عن تصدير الاوهام بإمكانية البناء عليها»، مؤكدا ضرورة «التوجه نحو استراتيجيات فلسطينية وطنية جديدة طالما دون لها واكتنا عليها». وقال ابو ردينة ان لقاء امس في عمان بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي برعاية الاردن واللجنة الرباعية جاء لامكانية استكمال امكانية استئناف المفاوضات. وأوضح المسؤول الفلسطيني في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه ان هذه اللقاءات الاستكشافية ستستمر لاجل استئناف المفاوضات».

بمواقع هامة بالضفة الغربية يشكل الانسحاب منها خطرا على أمن اسرائيل، والوصول الى حل دائم بالتدرج في تنفيذ الاتفاقيات وتطبيقها على ارض الواقع. ورفض حماد اعتبار لقاءات عمان استئنافا للمفاوضات، وقال للقدس العربي، «الذي حصل هو ان الجانب الفلسطيني قدم تصور ه واستلم الجانب الاسرائيلي هذا التصور الذي كان في السابق يرفضه اسلامه، وفي المقابل قدم الاسرائيليون ورقة في 22 نقطة، مشيرا الى ان اللقاء القادم سيستعرض ردود الفع على التصورات المقدمة من الجانبين. ومن جهته أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في تصريح رسمي الاربعة استعداد الجانب الفلسطيني بذل كل جهد ممكن من أجل استئناف المفاوضات، داعيا الحكومة الاسرائيلية للاعلان عن وقف الاستيطان، بما في ذلك مدينة القدس الشرقية، وقبول مبدأ حل الدولتين على حدود عام 1967 لإعطاء المساعي الاربعة الفرصة التي تستحق من أجل استئناف المفاوضات. وأشار أبو ردينة، في بيان صحفي بعثه وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «الى أن اللقاءات الاستكشافية سوف تستمر بمشاركة الاشقاء في الأردن، حتى نهاية الشهر الجاري». وتضمن أبو ردينة جهود العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الكبيرة الهادفة لاستكمال امكانية استئناف المفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ورغم الترحيب الفلسطيني الرسمي بالبادرة الاربعة التي اسفرت عن عقد لقاء رسمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين الثلاثاء في عمان بحضور الرباعية والاردن واصلت الفصائل الفلسطينية رفضها لتلك اللقاءات، وفي ذلك الاتجاه رفضت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين نتائج لقاء عمان التي اعطاها وزير الخارجية الاربعة واعتبرتها استفزازا للطرف الفلسطيني من جديد لادامة المفاوضات العنيفة ونزولا عند قرار حكومة الاحتلال برفضها ان تقدم رايها بخصوص ما يسمى بالامن والحدود للرباعية الدولية كما فعل الطرف الفلسطيني وحصره بطاير المفاوضات الثنائية المباشرة دون شروط مسبقة. وقالت الشعبية في بيان صادر عن مكتبها الاعلامي: «هو ما تم في لقاء عمان بان قدم الطرف الفلسطيني من جديد موقفه لمثل حكومة الاحتلال اسيدرسه ويرد عليه فيما بعد عبر لقاءات سرية يتكثفها الغوض وتنفق للشكافية وبعيدا عن وسائل الإعلام ومن وراء ظهر الرأي العام المحلي والعربي والدولي». واعتبرت اللجنة هذا اللقاء وهذه النتائج خطأ فادحا وباجرة تنازلات جديدة تتعاسف وموقف الإجماع الوطني وقرارات منظمة التحرير في العودة بملف الصراع الى هيئة الأمم المتحدة ومنظمتها الدولية بدلا من المفاوضات الثنائية بالرباعية الاربعة، ولا يخدم القضية الوطنية ولا يستفيد منه سوى الاحتلال والرباعية الدولية على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية ويجري استغلاله للتغطية على ما يقوم به الاحتلال من تهيب للارض وتهديم للبيوت وحرق للمساجد وتهويد

لجنة المصالحة المجتمعية تشكل في أول اجتماع لها بغزة هيئة رئاسة

■ غزة - «القدس العربي» - الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجنة الشعبية لتحرير فلسطين، وازراهيم أبو النجا من بعدهم فتح، ونزار عزوز الله من حركة حماس، على ان تكون رئاسة هذه الهيئة دورية كل شهر، وتبادر رئاسة الدكتور مهنا للجنة في شهر كانون الاول (ديسمبر). والتقت الفصائل الفلسطينية يوم امس خلال الاجتماع الأول للجنة المصالحة المجتمعية على تشكيل هيئة رئاسية من ثلاثة اعضاء، إضافة إلى اتفاقها على عقد اجتماع بعد اسبوع لاستكمال باقي أعمالها وتوزيع المهام.

وبحسب بيان صدر عن اللجنة عقب اجتماعها وتلقته «القدس العربي» نسخة منه فقد ذكر أن المجتمعين ناقشوا خلال اللقاء أعمال اللجنة ومهامها، لافتا إلى أن النقاش تفرج أصحباها والحرص من الجميع على توحيد الكلمة، والتوافق وصولا إلى الشروع بأعمال اللجنة، لإتمام كل قضايا المصالحة المجتمعية». ويتوقع أن تأخذ هذه اللجنة وقتا كبيرا لإنهاء عملها التي ستشجعها، إن يقول اعضاء منها أن هذا الأمر قد يستغرق عامين.

ويشعر اللجنة التي عقدت أول اجتماع لها كل الخلافات المجتمعية التي نشبت بسبب الانقسام، بما فيها حالات القتل.

ويوقع أن تأخذ هذه اللجنة وقتا كبيرا لإنهاء عملها التي ستشجعها، إن يقول اعضاء منها أن هذا الأمر قد يستغرق عامين.

ويشعر اللجنة التي عقدت أول اجتماع لها كل الخلافات المجتمعية التي نشبت بسبب الانقسام، بما فيها حالات القتل.

ويوقع أن تأخذ هذه اللجنة وقتا كبيرا لإنهاء عملها التي ستشجعها، إن يقول اعضاء منها أن هذا الأمر قد يستغرق عامين.

ويشعر اللجنة التي عقدت أول اجتماع لها كل الخلافات المجتمعية التي نشبت بسبب الانقسام، بما فيها حالات القتل.

خصصت لحراسة المستوطنين بالقدس المحتلة 76 مليون شيكل اقتطعت من الطبقات الضعيفة حكومة ننتياهاو نشرت عطاءات جديدة للبناء في القدس المحتلة بالتزامن مع لقاء عمان

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، في عددها الصادر في الاربعة، نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية وغربية متطابقة أن اللقاء في العاصمة الأردنية، عمان، بين المحامي يتحسكاس مولخو، مبعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبينامين نتنياهو، وفي رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات انتهى بدون تحقيق اختراق، وفي الوقت نفسه بدون ان يتفرج اللقاء وبدون إعلان فشل، وفي الوقت الذي تستمر الاتصالات بين الطرفين، حيث اتفق مولخو وعريقات في نهاية اللقاء على العودة إلى عمان ثانية لآخر الأسبوع المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن عدداً من اللقاءات سيتم بسرية بالغة، في حين ان اللقاءات أخرى في الطرفين ستكون علنية، وساقف الصحيفة قائلة ان الدكتور عريقات، ما يتسلم المبعوث الاسرائيلي ويتيقن، الأولى تتناول موقف

الطاوله، وجلس معها الوزير الاربعة المضيف ناصر جودة، ومبعوث الرباعية الدولية توني بلير، وديلماسيون كبار من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبعد اللقاء الموسع التي استمر نحو ساعة، غادر مطوق الرباعية الدولية للخرقة، وفي قهبا مولخو وعريقات وزير الخارجية الاربعة، واستمرت المباحثات بين الطرفين نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وبحسب «هآرتس»، فإن مولخو أكد على ان اسرائيل تفتتح بالانتقال إلى المفاوضات المتوسطة المدى، بينما ان الحكومة الاسرائيلية وبين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على ان تكون بشكل متواصل ومفت.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الاربعة ناصر جودة، خلال مؤتمر صحفي عقد عقب انتهاء اللقاء، ان لقاء الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي كان جادا، وناقش الجانبان قضايا الحل النهائي على ممثل الجنا، قائلا: اطلقنا اليوم مبادرات جديدة تستهدف إطلاق مفاوضات بين الجانبين تناقش كافة قضايا الحل النهائي، وأضاف جودة ثم الاتفاق على عقد سلسلة اجتماعات خلال الفترة

محللون: تيار «المتذمرين» قد يشكل «قنبلة» اي انتخابات فلسطينية قادمة

■ رام الله - اف ب- يتوقع مراقبون وخبراء في الانتخابات الفلسطينية بأن تشهد أي انتخابات مقبلة ظهور تيار من «المتذمرين»، يتوقع أن يشكل خطرا وحامسا وقد يشكل «قنبلة انتخابية» لهذا الاقتراع. واتفق المحللون الفلسطينيون خلال اجتماعها في القاهرة من 20 الى 22 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ولقاءات المجلس الوطني في ايار (مايو) المقبل.

وقال استاذ الاعلام في جامعة بيزرنت نشأت الاطش الذي شارك في ادارة حملات الانتخابية سابقة ان «التقديرات تشير الى انقساماتها في حركة فتح التي ترجح امكانية ان تخوض انتخابات فتحاوية الانتخابات بشكل منفصل عن وحدة الحركة ما يؤدي الى تشتيت اصواتها».

وأوضح ان الاصوات التي ستحصل عليها فتح وفتح 35 بالمئة، ستنتوز بنسب 5 و6 بالمئة وتابع الاطش «إذا خاضت حماس الانتخابات موحدة فإنها ستحصل على ما نسبته ثلاثين إلى 35 بالمئة من الاصوات، مثلها مثل حركة فتح».

ويطفي الاطش نسبة 10 بالمئة إلى فصائل اليسار الفلسطيني، في حال خاض اليسار هذه الانتخابات بشكل موحد، وهو امر مستبعد.

لكنه تحدث عن «اتجاه رابع» قد يحدث تغييرا في توزيع الاصوات، وقال انه يشكل «قنبلة انتخابية». وصرح ان هذا الاتجاه «سيتمسك على الأرجح من شخصيات سياسية مستقلة وهاربة من فصائلها الصغيرة ومتفردة من الواقع الريري الذي ساد خلال السنوات الماضية».

وأضاف ان «هذا الاتجاه من المتوقع ان يحصل على ما بين اربعين وخمسين بالمئة من اصوات الناخبين»، مما يعيد توزيع الاصوات على الساحة الفلسطينية. وتابع «بتقديري سيكون قبلة العملية الانتخابية المقبلة».

وقال مدير مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات عارف جفال ان هناك امكانية لظهور اتجاهات انتخابية جديدة لا يتوقعها كثيرون «خاصة بعد سنوات الانقسام والتخاصص التي وقعت عقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة».

وأضاف جفال الذي كان يتحدث لوكالة فرانس برس، لكن هذا الاتجاه لا زال يعيش مخاضا وقد لا تظهر لامحه سوى عند موعد الانتخابات».

العالول يعلن تمسك فتح بعباس مرشحا لرئاسة: فتح تعترم منع دحلان من الترشح لاية انتخابات قادمة

قورت، وبعد الاستماع إلى تقرير لجنة التحقيق المشكلة من أعضاء من اللجنة المركزية إجابة محمد دحلان إلى القضاء، فيما يخص القضايا الجنائية والمالية، وأتى قضايها أخرى، حسب ما ورد في تقرير لجنة التحقيق.

وكانت اللجنة المركزية اتهمت دحلان بالتحريض، على الرئيس محمود عباس، والعمل ضده داخل مؤسسات الحركة والنزور في جرائم فساد وقتل.

والتحريض دحلان، وهو عضو في المجلس التشريعي لقضية اللجنة المركزية، خلال المؤتمر السادس لحركة فتح، قبل عامين.

وتسود حركة فتح خشية من ان دحلان قد يترشح للانتخابات القادمة باسم الحركة مستغلا وجود تيار داعم له في صفوف الحركة وخاصة في قطاع غزة الامر الذي قد يخلط الأوراق في المساعي لتوحيد صفوف الحركة والية اختبار مرشحي الحركة للانتخابات

ترشيح نفسه لخوض الانتخابات القادمة. ووفق القانون الفلسطيني سيتم حالة الاعتراض التي حكمتها الانتخابات للبيت في الامم، وذلك في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات المالية للاحقة دحلان قضائيا بنهته جرائم فساد وقتل.

وذكرت المصادر بان اعتراض مركزية فتح على ترشيح دحلان سيرتكز على اتهامه في جرائم فساد وقتل وفق التحقيقات التي اجرتها لجنة التحقيق التي شكلتها اللجنة المركزية. وكانت مركزية فتح قررت قبل اسبوع فصل عضو اللجنة محمد دحلان، في اثناء علاقة رسمية له بالحركة.

والتحريض دحلان، وهو عضو في المجلس التشريعي لقضية اللجنة المركزية، خلال المؤتمر السادس لحركة فتح، قبل عامين.

وتسود حركة فتح خشية من ان دحلان قد يترشح للانتخابات القادمة باسم الحركة مستغلا وجود تيار داعم له في صفوف الحركة وخاصة في قطاع غزة الامر الذي قد يخلط الأوراق في المساعي لتوحيد صفوف الحركة والية اختبار مرشحي الحركة للانتخابات

مواقع لحماس تتهم فتح بإعداد خطة لإفشال جولة هنية بإظهارها رحلة «استجمامية» من أموال الشعب

■ رام الله - اف ب- يتوقع مراقبون وخبراء في الانتخابات الفلسطينية بأن تشهد أي انتخابات مقبلة ظهور تيار من «المتذمرين»، يتوقع أن يشكل خطرا وحامسا وقد يشكل «قنبلة انتخابية» لهذا الاقتراع. واتفق المحللون الفلسطينيون خلال اجتماعها في القاهرة من 20 الى 22 كانون الاول (ديسمبر) الماضي، على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ولقاءات المجلس الوطني في ايار (مايو) المقبل.

وقال استاذ الاعلام في جامعة بيزرنت نشأت الاطش الذي شارك في ادارة حملات الانتخابية سابقة ان «التقديرات تشير الى انقساماتها في حركة فتح التي ترجح امكانية ان تخوض انتخابات فتحاوية الانتخابات بشكل منفصل عن وحدة الحركة ما يؤدي الى تشتيت اصواتها».

وأوضح ان الاصوات التي ستحصل عليها فتح وفتح 35 بالمئة، ستنتوز بنسب 5 و6 بالمئة وتابع الاطش «إذا خاضت حماس الانتخابات موحدة فإنها ستحصل على ما نسبته ثلاثين إلى 35 بالمئة من الاصوات، مثلها مثل حركة فتح».

ويطفي الاطش نسبة 10 بالمئة إلى فصائل اليسار الفلسطيني، في حال خاض اليسار هذه الانتخابات بشكل موحد، وهو امر مستبعد.

لكنه تحدث عن «اتجاه رابع» قد يحدث تغييرا في توزيع الاصوات، وقال انه يشكل «قنبلة انتخابية». وصرح ان هذا الاتجاه «سيتمسك على الأرجح من شخصيات سياسية مستقلة وهاربة من فصائلها الصغيرة ومتفردة من الواقع الريري الذي ساد خلال السنوات الماضية».

وأضاف ان «هذا الاتجاه من المتوقع ان يحصل على ما بين اربعين وخمسين بالمئة من اصوات الناخبين»، مما يعيد توزيع الاصوات على الساحة الفلسطينية. وتابع «بتقديري سيكون قبلة العملية الانتخابية المقبلة».

وقال مدير مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات عارف جفال ان هناك امكانية لظهور اتجاهات انتخابية جديدة لا يتوقعها كثيرون «خاصة بعد سنوات الانقسام والتخاصص التي وقعت عقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة».

وأضاف جفال الذي كان يتحدث لوكالة فرانس برس، لكن هذا الاتجاه لا زال يعيش مخاضا وقد لا تظهر لامحه سوى عند موعد الانتخابات».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض و اشرف الهور:

أكد جلال ان هذا الاتجاه من المتوقع ان يحصل على ما بين اربعين وخمسين بالمئة من اصوات الناخبين»، مما يعيد توزيع الاصوات على الساحة الفلسطينية. وتابع «بتقديري سيكون قبلة العملية الانتخابية المقبلة».

وقال مدير مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات عارف جفال ان هناك امكانية لظهور اتجاهات انتخابية جديدة لا يتوقعها كثيرون «خاصة بعد سنوات الانقسام والتخاصص التي وقعت عقب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة».

وأضاف جفال الذي كان يتحدث لوكالة فرانس برس، لكن هذا الاتجاه لا زال يعيش مخاضا وقد لا تظهر لامحه سوى عند موعد الانتخابات».

ابو الراغب ينفي مغادرته البلاد وعمدة عمان السجين يصدر بيانا وافصاحات بالجملة لشخصيات متنفذة تتحدث عن براءتها عشية الذكرى الاولى لانطلاقة الحراك الاردني: كوكثيل ازمت يدفع الجميع للترقب سيناريوهات لحل جماعة الاخوان وصدام وتصعيد متبادل معهم



عون الخواصنة



الشيخ زكي بن ارشيد



علي ابو الراغب



خالد شاهين



معروف البخيت

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

انها على الارجح حالة هوس معلومية وسباق نحو فرض وقائع على الارض اجتاح مؤسسات الاعلام والسياسة والسيادة الاردنية خلال الايام القليلة الماضية وقبل ساعات فقط من غد الجمعة وهو اليوم الموعد للذكرى الاولى لانطلاق اول مسيرة حراكية في البلاد في العام 2011.

وبدا وضاحا ان اجواء القلق تجتاح الجميع حيث فقدت في غضون الساعات الماضية الحياة السياسية في الاردن الروح الباردة المعروفة عن الدولة ومؤسساتها وكذلك عن المعارضة ومؤسساتها وعلى رأسها التيار الاسلامي.

وقميا يسارع رئيس الوزراء عون الخواصنة لاستباق الجميع بلقاء خاص وسريع مع اعضاء لجنة الحوار الوطني بهدف مناقشة مسالة واحدة على جدول الاعمال هي قانون الانتخاب حصريا..

فيما يحصل ذاك كشف الكاتب الصحافي المطلع ماهر ابو طير عن سيناريو مفترض تفكر به بعض اوساط القرار ومن شأنه ادخال البلاد والحراك في «العمتة» مجددا وهو حل جمعية الاخوان المسلمين وسحب ترخيص زعيمهم الذي يقود عمليا شوك المعارضة.

وفقا لابيوطير فقد برزت تطورات بعد الاستعراض الذي تضمن اجراءات عسكرية في المسيرة الاخيرة لاسلاميين من بينها سرقة لقاء اجتماعي نادر بين قيادات اخوانية وبين قيادات خصمة جدا لهم في حزب التحرير المحظور الذي لا يعترف بالظاهر من الاساس اضافة لاحاديث جانبية لقيادات اخوانية عن الاستعداد لحمل السلاح لحماية الذات.

والكاتب ابو طير أكد علنا للتيار الاسلامي ان لديه معلومات بالخصوص منشورا الا ان احد السيناريوهات التي تفكر فيها اطراف في القرار

السلبية على الجميع . ونشرت المواقع الصحافية كذلك تصريحات وبيانات تخص عدة شخصيات بارزة او سبق ان تقلدت مواقع بارزة فيما شكل البرلمان فعلا لجنة تحقيق بهدف مغادرة رجل الاعمال السجين خالد شاهين في عهد حكومة طليان حركة المعروف البخيت بعدما بدأت سلطات القضاء باستدعاء نخبة من الشخصيات البارزة جدا في اطار تحقيقات الكازينو من بينها رؤساء حكومات سابقون مثل نادر الذهبي وسمير الرفاعي وعشرات الوزراء السابقين فيما يشبه «كوكثيل» ازمت تتلاحق على الواجهة الداخلية في البلاد.

الذي اصدر تصريحها صحافيا نفى فيه ما رددته انباء صحافية محلية عن لجوئه خارج البلاد ومغادرته لها خوفا من تحقيقات مفترضة معه في الوقت الذي أكد فيه ابو الراغب انه سيقاضي كل من اساء لسمعته او شهر به .

وفي الاثناء اصدر عدة العاصمة عمان السجين على هامش تحقيق بملفات فساد عمر المعاني بيانا اوضح فيه براءته من الاتهامات وتفتحه بنزاهة القضاء قبل ان يعلن الكاتب الصحافي محمد ابو رمان بدوره بان الجهات المرجعية تناقش عدة خيارات فيما يتعلق بايكال مسلسل تحقيقات الفساد او تنظيمها ووضع سقف لها خوفا من العوائد

تري الدولة انها شكل من اشكال التصعيد عبر العيبان المدني الذي يحرمه القانون.

وبالتزامن تتسارع وتيرة استراتجية خلق العداة بين قواعدهم والتيار الاخواني حيث تامل جميع اطراف الصراع اليوم بجذب الشارع لزوايته في توجيه استراتيجيتها الخاصة بالتقارب مع الاسلاميين والتفاهم معهم.

بالتزامن ايضا يزداد مستوى الاثارة فيما يتعلق بكليات وملفات الفساد فقد عايشت البلاد حمى اصدار البيانات الصحافية خلال الیومين الماضيين وبدا الامر رئيس الوزراء الاسبق علي ابو الراغب

بعد اعادة جمعيتهم المركزية لهم في سياق متعاكس مع اتجاهات امنية داخل الدولة والنظام ترى بان مؤسس اذ كانت المعلومات دقيقة على الانطباع السطحي القائم حاليا بنجاح استراتجية خلق العداة بين طبقات المجتمع والعشائر والتنظيم الاخواني.

ولم يعلق الاسلاميون بعد على هذه الفرضية المفاجئة لكن جبهة رئيس الوزراء تبدو مستعدة لابلاغ الاسلاميين بانهم سيجلسون قريبا على طاولة الحوار لمناقشة مطالبهم بخصوص القضية المركزية في الاصلاح السياسي وهي صيغة قانون الانتخاب الجديد ونظام النزامة.

ويبدو ان الحكومة تنصرف مع الاخوان المسلمین

في حل الجماعة والحزب وهو خيار فوضي للغاية مؤسس اذ كانت المعلومات دقيقة على الانطباع السطحي القائم حاليا بنجاح استراتجية خلق العداة بين طبقات المجتمع والعشائر والتنظيم الاخواني.

ولم يعلق الاسلاميون بعد على هذه الفرضية المفاجئة لكن جبهة رئيس الوزراء تبدو مستعدة لابلاغ الاسلاميين بانهم سيجلسون قريبا على طاولة الحوار لمناقشة مطالبهم بخصوص القضية المركزية في الاصلاح السياسي وهي صيغة قانون الانتخاب الجديد ونظام النزامة.

ويبدو ان الحكومة تنصرف مع الاخوان المسلمین

الحكمة قررت عدم مسؤولية صيدلاني إتهم بدعم حركة طالبان ماليًا

المنظر السلفي أبو محمد المقدسي بعد تثبيت سجنه خمس سنوات: لن نغير عقيدتنا ومنهجنا في محاربة الصهيونية والأمريكيين

واكد العبد اللات ان هذا القرار لم يصدر من مجلس الأمن الدولي ما يعتبر ان حركة طالبان التي تقاوم الاحتلال الأمريكي وهي حركة مجاهدة ما يشير إلى انها منظمة ايرهابية لكن لاسف - وحسب العبد اللات فان نيابة امن الدولة لا زالت تعتبر حركة طليان حركة ايرهابية.

وطالب العبد اللات بان تكون المرحلة القادمة في الاردن مرحلة الحوار وليس استخدام الأجهزة الأمنية والتهديد بها مؤكدا على ضرورة فلتة العنف واحترام الآراء واحترام آراء الاسلاميين ومواقفهم.

ودعا العبد اللات رئيس الحكومة الاردنية عون الخواصنة لتتفيذ وعوده بتبني السجون من الاسلاميين وفي مقدمتهم المقدسي.

وقال العبد اللات - «القدس العربي»: «يُتوجب الآن ان يكون هناك اصلاح قضائي في البلاد وان تقوم الحكومة الأردنية الحالية بشكل فعلي وحقيقي بتطبيق فعلي لخارطة الطريق حيث إنها فقدت البوصلة في هذا الاتجاه.

وحسب العبد اللات فانه يتوجب ان يكون هناك عدالة حيث ان العدالة اساس الملك مؤكدا على ضرورة ان يكون هناك حل حقيقي للمشاكل الاقتصادية العميقة في الاردن.

وطالب العبد اللات بتبني أسس دولة الحق والنهوض من جديد ليرمان شوري منتخب وان يتم تشكيل لجنة وطنية لحقوق الانسان بديلا عن المركز الوطني الذي هو ساعي يريد ما بين الحكومة الأردنية والأجهزة الأمنية.

عمان - «القدس العربي» - من منال الشملة:

اصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية امس قرارا يقضي بحبس منظر التيار السلفي الجهادي الأبرز في العالم أبو محمد المقدسي لمدة خمس سنوات، كما أعلنت المحكمة عدم مسؤوليته كل من المتهمين إياد القنيتي وأمين أبو الرب من تهمة تحكيم صفو علاقة الدولة مع دولة أجنبية التي سبق للمحكمة وأن أدانتها بها..لا إن المحكمة التمييز نقضت قرار الإدانة لعدم تحديد تواريخ الأفعال التي قام بها المتهمون. وإتهمت السلطات في وقت سابق القنيتي وهو صيدلاني شهير بتقديم دعم مالي لحركة طالبان في إحدى القضايا النادرة في الأردن.

وأكد أبو محمد المقدسي شيخ السلفية الجهادية الأردنية بعد اصدار قرار الحكم عليه من قبل محكمة أمن الدولة الأردنية بحسبه خمس سنوات «أننا لن نغير عقيدتنا مهما كانت القرارات، ولن نغير من منهجنا محاربة الصهيونية والأمريكان والاحتلال» وذلك بحسب وكيل التنظيمات الإسلامية موسى العبد اللات الذي أكد لـ«القدس العربي» ان القرار الذي اصدرته محكمة أمن الدولة اليوم والذي يقضي بحبس أبو محمد المقدسي هو قرار سياسي لمعتقل سياسي وانه تم حبسه لمدة 4 سنوات متتالية لدى الأجهزة الأمنية الأردنية دون محاكمة واضحة ان هذا الرجل يعتبر مرجعا للتيار السلفي الجهادي.

خبيران إسرائيليان: إسرائيل تقف أمام خطر وجودي محقق بسبب الديمغرافيا وهناك أزمة قيادة حقيقية

احصائيات رسمية: الأغلبية الديمغرافية التي يتمتع بها اليهود في فلسطين التاريخية بين البحر والنهر ستختفي خلال ثلاث سنوات

على هذا النحو حسن المعطيات الإسرائيلية حول نسبة التناثر الطبيعي، فان عدد اليهود والفلسطينيين يتساوى ويبلغ عدد كل مجموعة 6.3 مليون إنسان عام 2015، في حين يصل العدد عام 2020 في فلسطين التاريخية 7.2 مليون فلسطيني مقابل 6.8 مليون يهودي.

وعبرت الصحيفة العبرية عن دهشتها من العيبان الإسرائيلي، لهذه المعطيات مشيرة إلى تصريح لنتنياهو هو قال فيه، إن إسرائيل لا تريد السيطرة على مليون ونصف فلسطيني، فصحة الصحافيين بالقول مليونين ونصف.

وقال الباحث ميرون بينيستني إنه وفقا لهذه المعطيات التي تجسد الانقلاب الديمغرافي في سبب العرب الأغلبية عربي نهر الأردن بعد عام أو اثنين، كان من المفترض أن يؤدي هذا الحدث التاريخي إلى تعليق من السياسيين والمحللين الذين يقومون بتضخيم الخطر الديمغرافي دائما والذي يهدد وجود الدولة اليهودية الصهيونية وفقا لوجهة نظرهم.

وفقا لهذه المعطيات والنظرة المترتبة سيحتول اليهود إلى أقلية في وطنهم، لذلك يعتبر الإحصاء دلالة مركزية في كل خطة سياسية تهدف إلى إزالة العرب من المعادلة الديمغرافية من قبل الارتباط حتى الانطواء ومن سلخ جماعات عربية في الثلث حتى بتر احياء نائية في شرقي القدس، وزاد قائلا:

واستنادا إلى المعطيات الإسرائيلية حول نسبة التناثر الطبيعي، فان عدد اليهود والفلسطينيين يتساوى ويبلغ عدد كل مجموعة 6.3 مليون إنسان عام 2015، في حين يصل العدد عام 2020 في فلسطين التاريخية 7.2 مليون فلسطيني مقابل 6.8 مليون يهودي.

وعبرت الصحيفة العبرية عن دهشتها من العيبان الإسرائيلي، لهذه المعطيات مشيرة إلى تصريح لنتنياهو هو قال فيه، إن إسرائيل لا تريد السيطرة على مليون ونصف فلسطيني، فصحة الصحافيين بالقول مليونين ونصف.

وقال الباحث ميرون بينيستني إنه وفقا لهذه المعطيات التي تجسد الانقلاب الديمغرافي في سبب العرب الأغلبية عربي نهر الأردن بعد عام أو اثنين، كان من المفترض أن يؤدي هذا الحدث التاريخي إلى تعليق من السياسيين والمحللين الذين يقومون بتضخيم الخطر الديمغرافي دائما والذي يهدد وجود الدولة اليهودية الصهيونية وفقا لوجهة نظرهم.

وفقا لهذه المعطيات والنظرة المترتبة سيحتول اليهود إلى أقلية في وطنهم، لذلك يعتبر الإحصاء دلالة مركزية في كل خطة سياسية تهدف إلى إزالة العرب من المعادلة الديمغرافية من قبل الارتباط حتى الانطواء ومن سلخ جماعات عربية في الثلث حتى بتر احياء نائية في شرقي القدس، وزاد قائلا:

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الأربعاء في موقعها على الشبكة الالكترونية، استنادا إلى معطيات إحصائية إسرائيلية وفلسطينية إن الأغلبية الديمغرافية التي يتمتع بها اليهود حتى الآن في فلسطين التاريخية، بين البحر والنهر ستختفي خلال ثلاث سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى معطيات نشرتها دائرة الإحصاء الفلسطينية، كشفت أن عدد الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية يبلغ 4.2 مليون إنسان في 2016، في الضفة و 1.6 في قطاع غزة، وإذا ما أضيف إليهم 1.4 مليون فلسطيني داخل الخط الأخضر، سيكون عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية 5.6 مليون فلسطيني، وبالاتصال إلى المعطيات التي نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، قالت الصحيفة العبرية إن عدد سكان الدولة العبرية بلغ نهاية عام 2011، 7.8 مليون إنسان بينهم 5.9 مليون يهودي و 1.6 مليون فلسطيني و 325 من جنسيات مختلفة، ما يعني أن عدد اليهود بين النهر والبحر يزيد عن عدد الفلسطينيين بـ 300 ألف إنسان فقط، إذا ما استندنا إلى المعطيات الفلسطينية و 100 ألف إنسان فقط إذا ما استندنا إلى المعطيات الإسرائيلية.

وزيرة منزعة من تقليص عدد النساء داخل الحكومة وتحمل الاحزاب الاخرى المشاركة المسؤولية

عبد الاله بن كيران: سنعمل على تصحيح سوء التفاهم القائم بين الإدارة المغربية والمواطن ومهمتي ليست هينة

وقال هؤلاء ان الحقوقي «كانت في طليعة المناهضين لتجريم زواج الاطفال حين دافعت عن عدم رفع سن الزواج إلى 18 سنة بالنسبة ونقل موقع مسيريس عن الفيزاوي «صليت ودعوت الله بان يكون مصطفى الرميد وزير العدل..ولذلك لا رأيت فيه من شجاعة على الحق الذي لا يخشى فيه لومة لائم». فقد كان يدافع عن قضيتنا حينما كنا معتقلين، وكان يقوم بذلك بجرأة ووسط مخاطر عديدة...».

وأضاف «إنه مناضل يدافع عن كرامة وحرية المظلومين في هذا البلد، ورسيد النضالي يمكنه من تقديم مهمة صعبة كمنصب وزارة العدل.. كما أنه راكم تجربة كبيرة في هائل القضاء، وقد يكون اطع على كواليس الفساد القضائي خلال مهمته النيابية في البرلمان».

وطالب الفيزاوي من الرميد، فتح تحقيق في ملفات سجناء السلفية، وقال «هذا الملف ضائع، ولا زالت الكثير من التجاوزات تهم معتقلين هم خلف القضبان إلى اليوم.. وما قامت به الدولة من اعتقالات تعسفية بطريقة عشوائية، للبريء وللمذنب، هو تجاوز خطير في حق الإنسانية.. وأتمنى أن يتابع وزير العدل الجديد هذا الملف وان يتم تفعيل الاجراءات القضائية التي كان يطالب بها بذاته في السابق».

ولقي تشكيل الحكومة المغربية بقيادة زعيم حزب العدالة والتنمية ترحيبا من عدد من العواصم خاصة الغربية وصرح محدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الإدارة الأمريكية تشيد بتعيين الملك محمد السادس على منصبه، كما أكدوا أنهم لن يبلوا من الاحتجاج إلى ان يتم إطلاق جميع المعتقلين.

ورفعت النساء المشاركات ضمن هذه اللفتة، لافتات طالين فيها باطلاق سراح أبنائهن وزوجاهن، مؤكدا في ذات الوقت على أن هذا الورش العظيم، وبأن تكون أكثر انخراطا من أجل تحقيق مستلزمات العدالة.

ودعا القضاء والقاضيات إلى مزيد من تعزيز النزامة القضائية التي يريدها الجميع، وبأن قدرا من العدل والكرامة، قد تحقق وأن مستوى من الحرية حاضر، لكنه مطلوب منا منح شعبنا مزيدا من العدل والحرية المسؤولة ومزيدا من الكرامة اللازمة».

وقال محمد الفيزاوي، المعتقل السياسي السابق ضمن ملف

أن الفريق الحكومي سيكون في مستوى ربح التحديت الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه بلادنا، التي تعاني من مشكلات تفاقمت بسبب اختلالات في الحكاية والسبب تحديات خارجية ارتبنت بالأزمة المالية العالية، ونحن نتطلع إلى إعطاء دفعة جديدة للعمل الحكومي».

وأعرب الخلفي أن هناك «تحديات مرتبطة بالتنزيل التشريعي للدستور الجديد، والتاويل الديمقراتي له»، وهو ما سنتكبد عليه الحكومة الجديدة.

وأوجت الحكومة بتشكيلها انتقادات شديدة لاقتصار تمثيل المرأة على حقبة واحدة وهي حقبة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية وتولتها السيدة بسيمية الحقاوي احد أبرز القيادات النسائية بحزب العدالة والتنمية التي اعربت عن سعادتها بتعيينها وزيرة في الحكومة الجديدة، وفي الوقت ذاته «خيبة أملها كونها المرأة الوحيدة» في هذه الحكومة الجديدة.

وقالت الحقاوي إنها «منزعجة من تقليص عدد النساء داخل هذه الحكومة، وتكت أتمنى أن يكون العدد أكبر، الا انها حملت الاحزاب الاخرى المشاركة بالحكومة مسؤولية هذا التقليص لعدم النساء بالحكومة وقالت ان الاحزاب السياسية لم تجتهد كثيرا في تقديم وجوه نسائية جديدة يمكنهن أن يتحملن المسؤولية، داخل الحكومة الجديدة».

وكان كل من حزب التقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال قد رشح نساء لتولي حفاظب حكومية الا ان الفصم اعترض على النساء المرشحات.

وقالت أمينة أو شلح عضو المكتب السياسي لاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض في ضم الحكومة الجديدة لوزيرة واحدة دون غيرها يعثر عيبا من عيوبها وارتجاعا كبيرا، عما سبق وتحقق بخصوص التمثيلية النسائية في الحكومات السابقة.

وتساءلت أو شلح حول الغزوي والإشارات من تجميع دور المرأة في الحكومة الجديدة، مستعيرة في الآن نفسه ان يكون لحزب العدالة والتنمية دور في ذلك، قبل أن توجه لومها إلى الأحزاب السياسية المشكلة للأغلبية التي لم تقدم أي أسماء نسائية للاستوزار رغم توفرها على كفاءات عالية يمكنها توليها بسهولة.

ونقلت هسبريس عن أو شلح «أن وجود امرأة واحدة داخل الحكومة المعينة لا يساير ضامين الدستور الجديد الذي يتحدث عن المناصفة بين الجنسين، ولا إلى التمثيلية النسائية داخل البرلمان التي وصلت إلى 12 بالمائة، أو إلى تمثيليتين داخل الجماعات المحلية».

وقالت ان المأمول كان هو حصول المرأة على ثلث المناصب الوزارية كما وصلت إليه من كفاءة في تدبير الشأن العام، غير ان المفاجأة كانت غير سارة في هذا السياق.

وأبدت أو شلح استغرابها من «خذقة» المرأة المستوزرة دائما في وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وكأنها غير قادرة على تدبير قطاع غير اجتماعي وأن هذا ليس تنقيصا من



بن كيران

القطاعات الاجتماعية داخل الحكومة، ولكنه تساؤل مشروع في ظل حصر المرأة في تدبير هذا المجال.

واعتبرت خديجة الرويسي، النائبة البرلمانية عن حزب «الاصالة والمعاصرة» ورئيسة جمعية «بيت الحكمة» الصورة فيها إهانة كبيرة للمرأة، فهي الوزيرة الوحيدة ولا يظهر منها إلا رأسها، داروها الاور وكانهم يستعرون منها.

وقالت «هناك تناقض غير مفهوم، ففي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة النساء في البرلمان وفي الوقت الذي شدد فيه الدستور على المناصفة، جاءت حكومة بمرأة واحدة، وهذا تتحمله احزاب الحكومة التي أظهرت علية متحجرة اتجاه المرأة وهذا خطير».

وقال معارضون لبيسية الحقاوي انها «لم تحف يوما عداها والصح والوقى لحقوق المرأة، وكافة المبادرات التي اقدمت عليها مناصرة للمرأة في مسار حماية حقوق المرأة، كلما ارتفعت اصوات الداعفات والمدافعين عن حقوق المرأة تنبوي بسيمية لرد عليهن مستغوية بأشد التوايلات المخلفة للدين».

بدأ امس الاربعاء عبد الاله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الاسلامية ممارسة مهام كرئيس الحكومة المغربية بعد حفل تسليم السلط مع سلفه عباس الفاسي في مقر رئاسة الحكومة برباط.

وعبر بن كيران عن اعتزازه باللقبة التي وضعها فيه الملك محمد السادس، مؤكدا انه «أن الأوان بعد ان قطعت الملكة مراحل صعبة لإعاد بناء المغرب بطريقة صحيحة».

وقال ان مهمة رئيس الحكومة «ليست بالهينة»، واعتبر أن المغرب «في حاجة إلى رجال ونسائه لبناء مستقبل زاهر لا لاجيال المقبلة»، معربا لثقتة بقدرة المواطن المغربي على «تحقيق المعجزات».

وعن المعامل المغربي الملك محمد السادس اول امس الثلاثاء عبد الاله بن كيران رئيسا للحكومة التي ضمت 25 وزيرا في اطار ائتلاف حكومي ضم اربعة احزاب بالإضافة اى خمسة وزراء عنهم القصر.

وأكد عبد الاله بن كيران ان الحكومة ستعمل على «تصحيح سوء التفاهم القائم بين الإدارة والمواطن انطلاقا من مفهوم الجديد للسلطة الذي أطلقه الملك منذ توليه الحكم، حتى تكون السلطة والإدارة في خدمة المواطن ويقوم المواطن بالمقابل بواجباته لمساعدة الإدارة».

وقال ان اللجنة التي تشغل على التصريح الحكومي الذي سنتلأ عليه الثقة تشارف على انهاء أشغالها، وأنه سيتم تقديم مشروع التصريح للوزراء من أجل الملامه مع أولوياتهم.

وأشاد عباس الفاسي رئيس الحكومة المنتهية ولايته بالخصال التي يتميز بها بنكيران، حيث وصفه بـ«الرجل المؤمن بالميادين والقضايا الإنسانية وبنوايت الأمة، وكذا بقدرة الشعب المغربي على أن يبني مجتمعا عادلا».

وأضاف أن من بين أسباب نجاح بنكيران اعتماده على سياسة القرب والاستماع للمواطن وتقسام أمالهم ومعتبرا أن «أمامه مسؤولية عظيمة بالنظر لحالة المغرب أصبح ورشا كبيرا للاتصالات».

ونقلت هسبريس عن كيران امس واول امس يتسلم السلط من الوزراء السابقين وأفاد بلاغ لرئيس الحكومة عبد الاله بنكيران أن مجلس الحكومة سي عقد أول اجتماع له اليوم الخميس مناقشة مشروع البرنامج الحكومي الذي تعززت الحكومة تقديمه أمام البرلمان، بعد الاستماع لكمة افتتاحية لرئيس الحكوب.

و لا تعتبر الحكومة منصبية حسب الدستور المغربي إلا بعد حصولها على ثقة مجلس النواب، المعبر عنها بتصويت أغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتألف منهم، لصالح برنامج حكومي، حسب ما يشترطه الفصل 88 من الدستور.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

بدأ امس الاربعاء عبد الاله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الاسلامية ممارسة مهام كرئيس الحكومة المغربية بعد حفل تسليم السلط مع سلفه عباس الفاسي في مقر رئاسة الحكومة برباط.

وعبر بن كيران عن اعتزازه باللقبة التي وضعها فيه الملك محمد السادس، مؤكدا انه «أن الأوان بعد ان قطعت الملكة مراحل صعبة لإعاد بناء المغرب بطريقة صحيحة».

وقال ان مهمة رئيس الحكومة «ليست بالهينة»، واعتبر أن المغرب «في حاجة إلى رجال ونسائه لبناء مستقبل زاهر لا لاجيال المقبلة»، معربا لثقتة بقدرة المواطن المغربي على «تحقيق المعجزات».

وعن المعامل المغربي الملك محمد السادس اول امس الثلاثاء عبد الاله بن كيران رئيسا للحكومة التي ضمت 25 وزيرا في اطار ائتلاف حكومي ضم اربعة احزاب بالإضافة اى خمسة وزراء عنهم القصر.

وأكد عبد الاله بن كيران ان الحكومة ستعمل على «تصحيح سوء التفاهم القائم بين الإدارة والمواطن انطلاقا من مفهوم الجديد للسلطة الذي أطلقه الملك منذ توليه الحكم، حتى تكون السلطة والإدارة في خدمة المواطن ويقوم المواطن بالمقابل بواجباته لمساعدة الإدارة».

وقال ان اللجنة التي تشغل على التصريح الحكومي الذي سنتلأ عليه الثقة تشارف على انهاء أشغالها، وأنه سيتم تقديم مشروع التصريح للوزراء من أجل الملامه مع أولوياتهم.

وأشاد عباس الفاسي رئيس الحكومة المنتهية ولايته بالخصال التي يتميز بها بنكيران، حيث وصفه بـ«الرجل المؤمن بالميادين والقضايا الإنسانية وبنوايت الأمة، وكذا بقدرة الشعب المغربي على أن يبني مجتمعا عادلا».

وأضاف أن من بين أسباب نجاح بنكيران اعتماده على سياسة القرب والاستماع للمواطن وتقسام أمالهم ومعتبرا أن «أمامه مسؤولية عظيمة بالنظر لحالة المغرب أصبح ورشا كبيرا للاتصالات».

ونقلت هسبريس عن كيران امس واول امس يتسلم السلط من الوزراء السابقين وأفاد بلاغ لرئيس الحكومة عبد الاله بنكيران أن مجلس الحكومة سي عقد أول اجتماع له اليوم الخميس مناقشة مشروع البرنامج الحكومي الذي تعززت الحكومة تقديمه أمام البرلمان، بعد الاستماع لكمة افتتاحية لرئيس الحكوب.

و لا تعتبر الحكومة منصبية حسب الدستور المغربي إلا بعد حصولها على ثقة مجلس النواب، المعبر عنها بتصويت أغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتألف منهم، لصالح برنامج حكومي، حسب ما يشترطه الفصل 88 من الدستور.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة

الحكومة ستمنح مرتبات للثوار... واشنطن «قلقة» ازاء المعارك في طرابلس وتجدد عرضها المساعدة

عبد الجليل: الميليشيات يمكن أن تستدرج ليبيا لحرب أهلية.. واحتجاج على تعيين المنقوش رئيسا لاركان الجيش



والدة أحد الشهداء في المعارك الاخيرة في طرابلس



عبد الحكيم بلحاج خلال مؤتمر صحافي في طرابلس

التدريب في المجال المدني منحة شهرية تصل إلى خمسمائة دينار طيلة فترة التدريب. وبحسب الإعلان نفسه ستتاح فرصة للراغبين من جميع الفئات في إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة تتناسب مع مهنهم وقدراتهم وتمنح لهم فرص التدريب والتسهيلات الاستثمارية والمالية بما يمكنهم من إقامة مشروعات ناجحة اقتصاديا. يشير إلى أن الثوار الذين كان لهم دور بارز في تحرير ليبيا من نظام القذافي موزعون حاليا على عدد من الكليات التي قائلوا تحت إمرتها وهي كالتالي تتنوع بين النضوية تحت وزارة الدفاع وبين المسئلة بذاتها.

وكانت تقارير إعلامية سابقة، أشارت إلى أن الاشتباكات بدأت بعد توجه قوة من الجيش إلى مبنى الاستخبارات في طرابلس وبخلافه من مجموعة من الثوار مصراة بإخلاء المبنى مما أدى إلى اندلاع قتال بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وقال إعلان صادر عن الوزارة إن ذلك سيجتبع اعتبارا من يوم الخميس في كل الجلسات الحلية عن طريق تصنيف الثوار حسب رغباتهم إلى الجيش الليبي. وقال الإعلان إن الفئحة الأولى التي ستمنح مرتبا شهريا أساسيا مقداره ستعمارة دينار ليبيا ستتمتع هم في وزارة الدفاع، حيث أوضحت الوزارة إنه سيستفاد منهم في استقرار داخل البلاد. وأشار الإعلان إلى أن هذه الفئحة ستقاضى مرتبا شهريا بالفئة الأولى وهو ستعمارة دينار أثناء فترة التدريب وينسبون للمعلم حسب مؤهلاتهم وكفايتهم ومدى تفوقهم في التدريب والعمل. وذكر إعلان الوزارة أن الفئحة الثالثة هم الراغبون في الحياة المدنية وسيتم تصنيف الراغبين منهم في استئناف حياتهم المدنية حسب رغباتهم وإمكاناتهم العلمية بعد استكمال الانضمام إلى الجيش الليبي.

وأشارت إلى أن الثوار الذين كان لهم دور بارز في تحرير ليبيا من نظام القذافي موزعون حاليا على عدد من الكليات التي قائلوا تحت إمرتها وهي كالتالي تتنوع بين النضوية تحت وزارة الدفاع وبين المسئلة بذاتها. وكانت تقارير إعلامية سابقة، أشارت إلى أن الاشتباكات بدأت بعد توجه قوة من الجيش إلى مبنى الاستخبارات في طرابلس وبخلافه من مجموعة من الثوار مصراة بإخلاء المبنى مما أدى إلى اندلاع قتال بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وقال إعلان صادر عن الوزارة إن ذلك سيجتبع اعتبارا من يوم الخميس في كل الجلسات الحلية عن طريق تصنيف الثوار حسب رغباتهم إلى الجيش الليبي. وقال الإعلان إن الفئحة الأولى التي ستمنح مرتبا شهريا أساسيا مقداره ستعمارة دينار ليبيا ستتمتع هم في وزارة الدفاع، حيث أوضحت الوزارة إنه سيستفاد منهم في استقرار داخل البلاد. وأشار الإعلان إلى أن هذه الفئحة ستقاضى مرتبا شهريا بالفئة الأولى وهو ستعمارة دينار أثناء فترة التدريب وينسبون للمعلم حسب مؤهلاتهم وكفايتهم ومدى تفوقهم في التدريب والعمل. وذكر إعلان الوزارة أن الفئحة الثالثة هم الراغبون في الحياة المدنية وسيتم تصنيف الراغبين منهم في استئناف حياتهم المدنية حسب رغباتهم وإمكاناتهم العلمية بعد استكمال الانضمام إلى الجيش الليبي.

التي انتجت لهم من خلال المجالس الحلية. ومضى يقول إن الاستجابة ضعيفة حتى الآن وأن المقاتلين ما زالوا يتمسكون بأسلحتهم. وأقادت تقارير إخبارية الأربعاء أن الهدوء يخيم على طرابلس بعد توقف الاشتباكات بوساطة من بعض شيوخ القبائل، يشير إلى أن العاصمة الليبية ومدنا أخرى تشهد اشتباكات متقطعة من وقت لآخر بين فصائل من الثوار. وأيدت الولايات المتحدة قلقها إزاء المواجهات التي شهدتها ليبيا الثلاثاء بين مجموعتين من الثوار الذين سبقوا إلى حرب أهلية ما لم يتم السيطرة على الميليشيات المتناحرة التي ملأت الفراغ الذي خلفه سقوط الزعيم الراحل معمر القذافي. وقال عبد الجليل في تجمع بمدينة بنغازي في شرق البلاد في وقت متأخر الثلاثاء إن هناك خيارين كلاهما مر. ومضى يقول إن الخيارين هما إما التعامل مع تلك الاشتباكات بحزم ووضع الليبيين في مواجهة مسلحة وهو أمر غير مقبول أو الانقسام فقوم حرب أهلية. وتابع أنه في حالة عدم توفر الأمن لن يسود القانون ولن تحدث تنمية ولن تجري الانتخابات. وأضاف أن الناس يأخذون حقوقهم بأيديهم. وقادت الميليشيات التي تشكلت من البلدات المختلفة ومن مختلف المعسكرات الأيديولوجية الانتفاضة التي استمرت تسعة أشهر بدعم من غارات جوية لحلف شمال الأطلسي لإنهاء حكم القذافي الذي استمر أكثر من 40 عاما، ولكن في وقت الحالي أصبحوا عازفين عن حمل تلك الميليشيات وترك السلاح. وفتتاجر الميليشيات على النفوذ في ليبيا الجديدة وتعقد أنها حتى تحصل على نصيبها من السلطة السياسية عليها أن تبقى على الوجود المسلح في العاصمة. وبدأ المجلس الوطني الانتقالي خطوات لتشكيل جيش كامل وقوة شرطة تتولى مهمة الأمن في ليبيا من الميليشيات، لكن عبد الجليل أقر بأن التقدم بطيء للغاية. وقال إن الأمن منعدم لأن المقاتلين لم يسلموا أسلحتهم على الرغم من الفرض

مبعوث ليبي يطلب من بريتوريا المساعدة في إعادة اعمار البلاد

جوهانسبرج - د ب أ: التقى مبعوث من المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا الرئيس الجنوب أفريقي جاكوب زوما حيث طلب مساعدة بريتوريا في إعادة اعمار البلاد في أعقاب الثورة التي أطاحت بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي. وذكر مكتب زوما في بيان أن الرئيس التقى المبعوث يوسف إبراهيم شريف الذي «نقل (إليه) طلبا لجنوب أفريقيا بالمساعدة في إعادة بناء وتنمية ليبيا في ضوء خبرة جنوب أفريقيا في تحقيق السلام والديمقراطية». وقبل زوما أيضا دعوة لزيارة ليبيا «في أقرب وقت ممكن»، رغم عدم تحديد موعد.

المرزوقي: فوز الاسلاميين بالانتخابات مرده إدراك الشعوب العربية ان الاسلام هو الحل

المرزوقي - ب ب ب: اعتبر المرزوقي التونسي النصف المرزوقي مساء الثلاثاء في ليبيا أن مواطني الدول العربية التي أطاح الربيع العربي بانظمتها «درت على الإسلام يمكنه أن يقدم حلا لمشاكل العصر، ولذلك جاء الاسلاميون إلى السلطة». وقال المرزوقي في حلقة نقاش ضمت إلى جانبه رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل وعددا من الفعاليات السياسية والإعلامية والثقافية والاجتماعية الليبية في مدينة بنغازي (شرق) إن «هذا السبب هو ما جعل الإسلاميين في مصر وتونس والعرب يفوزون بالانتخابات». وأضاف المرزوقي، المعارض اليساري العريق والنشط من أجل حقوق الإنسان الذي عاش فترة طويلة منفيا في فرنسا،

المرزوقي: فوز الاسلاميين بالانتخابات مرده إدراك الشعوب العربية ان الاسلام هو الحل

وأضاف أنه سوف يبحث في أثناء زيارته المقبلة إلى كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا في أية تفعيل هذه «المحاكية». وقال «انتي وأنتي بانتي سوف أجد لدى القادة المغاربة تفهما وحرصا ماثلا على تفعيل هذا العمل». وشدد الرئيس التونسي على أن مشكلة «الصعراء الغربية، التي مثلت العائق الأكبر أمام انطلاق الاتحاد المغربي يجب تجاوزها ووضعها جانبا في المرحلة المقبلة. ورفض المرزوقي مقولة أن الشعب التونسي هو من علم الشعوب العربية ثورات الربيع العربي التي انطلقت شرارتها من تونس مؤكدا أنه «في الحقيقة فإن الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته المتكررة هو من فعل ذلك»، من جهته تحدث رئيس المجلس

المرزوقي: فوز الاسلاميين بالانتخابات مرده إدراك الشعوب العربية ان الاسلام هو الحل

الراحل معمر القذافي هو «أخطر الملفات التي واجهنا على طاولة الرئاسة»، مشيرا إلى أن سلفه فؤاد المرح ورتيس وزرارة الباجي قائد السبسي أثرا تميز هذا الملف الشائك اليه. وقال المرزوقي إن «من حق ليبيا أن تستلم البغدادي المحمودي»، لافتا إلى أنه «كرجل حقوقي ناضلت من أجل قضايا حقوق الإنسان والحريات، لا بد لي من تلقي ضمانات من قبل السلطات الليبية تؤدي إلى تلقي المحمودي لحاكمته عادلة وتضمن عدم تعرضه للتعذيب، لكي يتم تسليمه»، مشيرا إلى أن هذا الأمر لن يحصل في الوقت الراهن. وحول رؤيته لمستقبل اتحاد دول المغرب العربي في ظل التطورات الجديدة التي لحقت بالمنطقة، أكد المرزوقي في «الاتحاد المغربي مأكية معطلة ويجب أن تفعل».

سجن 8 سلفين بنهمة الإرهاب في موريتانيا

نواكشوط - د ب أ: أصدر قاض بمحكمة نواكشوط مكلف بقضايا الإرهاب أمرا بسجن ثمانية أشخاص يتهمون إلى التيارات السلفية بتهمة «الإرهاب»، وتشكيل منظمة إرهابية»، وأحالهم إلى سجن نواكشوط المركزي ووضع اثنين آخرين تحت المراقبة القضائية. وكان ممثل النيابة بمحكمة العاصمة الموريتانية قد أفرج عن سبعة أشخاص من أصل سبعة عشر متهمًا مطلقا أمام النيابة بعد شهر من الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق في شبكات تتعلّق بـ «الإرهاب»، وبـ «الانتماء لنظمة إرهابية». وأوضح مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بالإرهاب أمر بإحالة ثمانية معتقلين سلفيين إلى السجن بعد أن وجه إليهم التهم وأمر بوضع اثنين آخرين تحت المراقبة القضائية. ومن أبرز من تمّ سجنهم محمد سالم ولد محمد الأمين اللقب بـ «الحلبي»، وهو من كبار معظري السلفية الجهادية في موريتانيا. وسبق أن سجن وحكم عليه لكنه استفاد من عفون رئاسي في 2010. وكانت الشرطة قد اعتقلت 17 شخصا من المحسوبين على التيار السلفي في 22 تشرين ثان نوفمبر الماضي وأحالتهم إلى النيابة العامة.

ترشيح ثلاثة من قيادي معارضة سنفالية منقسمة الى الانتخابات الرئاسية

يوسو ندور المغني النجم العالمي ومرشحي نحو 15 حزبا صغيرا. وأعلن أحدهم الصحافي المحقق والكاتب عبد الطيف كوليبالي الذي يحظى باحترام في السنغال، مساء الثلاثاء أنه سينسحب من السباق لقلّة إمكانياته المالية، في حين سينتشر المجلس الدستوري نهاية كانون الثاني/يناير لائحة المرشحين النهائية، أي قبل شهر من الجولة الأولى المتوقعة في 26 شباط/فبراير. وقد رشح الحزب الديموقراطي السنغالي الحاكم الرئيس عبد الله واد الذي عجز خصومه على التوحيد ضده، وهم الذين يجمعون على وضع حد لعهد الذي دام 12 سنة، رسميا في 23 كانون الأول/ديسمبر لولاية جديدة. وبعد انتخابه مجددا في 2007 لولاية من خمس سنوات عقب تعديل دستوري في 2001 أدى إلى تبني ولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وترشح واد هذه المرة لولاية من سبع سنوات بعد تبني

إصابة 4 جنود بجراح في انفجار قبلة بالجزائر

الجزائر - يو بي بي: أصيب أربعة عسكريين بجراح متفاوتة الخطورة بانفجار قبلة اسم الأرياء شرق الجزائر. ونقل الموقع الإخباري الجزائري الخاص (إن كيشين عن الجزائر) عن مصدر محلي قوله إن قنبلة تقليدية الصنع انفجرت صباح اليوم بالقرب من حاجز لقوات الجيش في قرية الفيض ببلدية رأس جنت جنوب شرق ولاية بومرداس، على مسافة 10 كيلومترات شمال شرق العاصمة الجزائرية. وقال المصدر إن الانفجار أصاب 4 جنود بجراح متفاوتة. وأشار إلى أن القنبلة تم زرعها بمحاذاة الطريق بالقرب من حاجز أمني على بعد أمتار فقط من الكتلة العسكرية الواقعة بين قريتي عين الحمراء وبرج مذابل وقرية الفيض برأس جنت، ليتم تفجيرها عن بعد.

إصابة 4 جنود بجراح في انفجار قبلة بالجزائر

دكار - ف ب: أعلن الأربعاء في دكار ترشيح ثلاثة من قادة المعارضة السنغالية إلى الانتخابات الرئاسية المتوقعة في شباط/فبراير المقبل في مؤشر على انقسام معسكر المعارضة شرق السنغال الذي (85 سنة) الذي يحكم البلاد منذ 12 سنة، المرشح لولاية ثالثة. والمرشحون الثلاثة هم عثمان تانور ديماغ أمين عام الحزب الاشتراكي الذي حكم السنغال من 1960 إلى 2000، ورئيسا وزراء سابقين للرئيس واد، مصطفى نياسي من تحالف قوى التقدم، وأدريس سيك من الحزب «من أجل ابيدي رئيسا». وكان كل من تانور ديماغ ونياسي، حتى الثاني من كانون الأول/ديسمبر، يسعى للحصول على ترشيح أكبر تحالف معارض يطلق عليه اسم «بينو سيجيل سنغال» (الوحدة من أجل سنغال وفاقه) لكنهما أحققا التوافق على ذلك. غير أن تانور ديماغ أعلن في الثاني من كانون الأول/ديسمبر مباشرة بعد تعيين نياسي مرشح «الوحدة»، أنه مصر على ترشيحه باسم الحزب



العائلة الملكية الاسبانية

النيابة توجه اتهامات لمبارك بالإفساد السياسي وتوريث الحكم لابنه.. وللعادلي بإصدار أوامر قتل المتظاهرين.. تشبيه مبارك بالأميرة النائمة وأهل الكهف الإخوان يؤيدون إنشاء سلطة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ومرشدهم يدعو لتحقيق الخلافة الإسلامية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

مرافعة النيابة العامة في محاكمة مبارك وابنيه والعادلي وستة من مساعديه، وانتخابات المرحلة الثالثة والأخيرة لمجلس الشعب لانتخاب مئة وخمسين عضوا، كانا الموضوعين الرئيسيين في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، ورغم قوة الاتهامات التي سدهها المستشار مصطفى سليمان رئيس استئناف نيابات القاهرة لمبارك والعادلي، فإن البعض رأى أن معظمها سياسي ولم يحدد وقائع، ولكن السبب انها الجزء الأول من الاتهامات، ومما قاله: «في القضية دعويان لانهما في الواقع يمثلان قضية واحدة، القضية الأساسية فيها هي قتل المتظاهرين والشروع في قتل بعض المشاركين في التظاهرات السلمية في ثورة يناير، المتهمون فيها ويأتي على رأسهم الرئيس محمد حسني مبارك، الذي شاءت له الأقدار تولى حكم مصر من دون سعي منه إلا أنه رفض أن يترك الحكم بإرادته حتى نزع منه نزعا، انقسم اليمين على رعاية الشعب فإذا به يبحث في يمينه ويرعى مصالحه الشخصية ومصالح أسرته وبلطانته، رئيس كرس الفترة الأخيرة من ولايته لتوريث الحكم، فأفسد الحياة السياسية وزور إرادة الجماهير في اختيار نائب وحقق بكل شخص وقف أمامه وترك منصب نائب الرئيس شاغرا حتى تطلو الساحة لابنه المتهم الرابع ويتحقق التوريث، خضع لضغوط أسرته ليوافق على توريث الحكم وإرادة قرينته بأن تكون أمالرئيس الجمهورية، بعد أن كانت زوجة للرئيس، اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، هو أطول وزراء الداخلية عمرا في الوزارة تولى مسؤولية وزارة الداخلية لمدة 13 عاما، وهي فترة غير مسبوقة، أهلتها ببراعته في إقامة نظام أمني مستبد وخروجه بدور جهاز الشرطة من خدمة الشعب وحمايته وتوفير الأمن والأمان له إلى خدمة النظام والحاكم، واستخدامه كل السبل القمعية للمحافظ عليه واتباع سياسات أمنية خاطئة، بسط سلطان الأمن على أغلبية المؤسسات في الدولة، زوج الأمن بالحزب الوطني، كرس كل أجهزة الشرطة للمتهمين وأنجح مشروع التوريث، لم يعبا بالأرواح التي أزهقت والعاهات التي حدثت بمعرفة قواته بتعليماته وأوامره».

والى قليل من كثير جدا لدينا:

محاكمة الفرعون وهو نائم مستفزة

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على محاكمة مبارك، واستمرار حضوره إلى القصر على سرير به، ومعاملة هو وباقي المتهمين بشكل يراه الكثيرون مستفزا، ودليلا على تخوف، وقد أفصح عن هواجسه تلك زميلنا الإخواني خفيف الظل سليمان قنواي بقوله يوم الثلاثاء في جريدة «الحرية والعدالة»، مبررا عن شكوكه في المجلس العسكري: «حتى يثبت المجلس ذلك بالأفعال، عليه فورا تحقيق المفاصلة بين ما قبل 11 فبراير 2011 وما بعده بالتخلص من جميع ذبول النظام، التي لا تزال موجودة في مجلس الوزراء وادعلام والقضاء والنيابة ووزارة الداخلية، خاصة هذه الأخيرة بإعادة هيكلتها حتى لو أدى ذلك إلى التخلص من عدد كبير من رجالها بالإحالة إلى الاستيلاء، وإيداع مبارك وأركان نظامه السجن الحربي، ومحاكمتهم محاكمة عسكرية، والتوقف عن مسرحية السريرين، أن يظل نائما على السريرين من أنغسطس حتى يناير «ماجولش قرح فراش».

مبارك محصن ضد القرح وغيره من أمراض الفراش

لا، لا، هذا رئيس محصن ضد القرح وغيره من امراض الفراش، إنما المسألة هي في الرغبة في النوم لرؤية الأحلام، هو ما توصلت إلى استنتاجه زميلتنا جبريدة «روزاليوسف» هنا فقهي، وقالت عنه مندشدة: «والله نكتة أن يظل مبارك نائما عاما كاملا وقد استيقظ فيه الشعب ولما كان الشعب يخط في النوم ثلاثين عاما كان مبارك «صاحي جدا» لا ينام صحصح» حتى في أشد حالاته مرضا كان زي الغل، في أحداث مثل هذه يصحو أهل الكهف بينما مبارك نائم على سرير به لا يرفع الرأس محاطا بأمن وجيش الوطن.

حينما قامت الثورة منذ عام طالتنا بسقوط الرئيس، لكنه سقط نائما من التعب والذل أو الخوف أو المرارة ولم يسقط مفضيا عليه من جرائمه الكثيرة ولم يسقط ميثا من العدل وأيضا لم يسقط رئيسا لأمزال رئيسا يحفظه قواته ومحاسنوه ومناصروه، سوف يحكي القصة الشعبي كتابيات الأميرة النائمة أخرى الرئيس النائم الذي لم يجد لنا حتى الآن عن أحلامه وكوابيسه وسوف يكون هو الرئيس السابق الأوحذ الذي لم تصدر له مذكرةل الذي أقتل أمه وأحلام ليس فيها برزء، ولا ولايكة فقط صفحات بعنوان «أحلام الخلوغ».

هو بنام الآن عاما كاملا مثل الدبيب، وعيانه صاحبتان ينظران الانقراض على

فريسته والدبيب نائم في أمان حيث لا شارك ولا صياد ولا سهم ولا رماصة،

منى سيسيقظ رجل نام لدة عام؟ وليس في نومه أية ولا موعظة فهو ليس

الذخير ولا أحد أصحاب الكهف والرقم، لكنه المذرك الذي أقتل أمه ولم يحاسبه

أحد هو الوحيد القادر على النوم في بلد استيقظ وأيقظ العالم كله، ويعطي

وهناك توريد التكبير ياغبية اللدة وقعت في البير، وصاحبها واحد خنزير،

مافانك عليكو كنياب السحلاوي، فانت، وفي دنيه سبع لفات.

يا قوم ناموا ولا تستيقظوا ما فاز إلا النوم

ونسيت أن مبارك قد يكون آمن بغادة بيت شعر الشاعر العراقي معروف الرصافي، يا قوم ناموا ولا تستيقظوا، ما فاز إلا النوم، وفوزه هو عودته مرة أخرى للرائسة وهو ما توقعه في ذات اليوم زميلتنا وصديقتنا محمد أمين وقوله في «الصرى اليوم»: «ممن ضئلي كبير نيهيني: من الحكمة الآن تاجلح محاكمة «مبارك» قدر الاستطاعة، حتى تكتمل مؤسسات الدولة، شعب وشورى ورئاسة، وشرطة وجيش، لأن براءة «مبارك» وارد».

والذا كانت براءة ضباط السبسة قد حدثت في الحكمة الابتدائية، فلا يستبعد أبدا الحكم ببراءة «مبارك»، ولا معنى لهذا بيان القضاء فلول، بالعكس، الحكاية إن الألة لا تكفي للإدانة، صحيح سيكون هناك طعن حول فساد الاستبدال، وقصور النسيب، لكن سعدت ضمة رهيبة، لا تتحملها الدولة حاليا، وقد يطالب العباسيون، بتصحیح الأوضاع وعودة الخلوغ، ورد اعتبارها، وإعادةه إلى قصر الرئاسة؛ إن الفلول الخثكين وراء العباسيين ولم أول المستفيدين من انتكاسة الثورة، الثالث: انتخاب مرشح رئاسي أقرب للنظام يحمي «مبارك» ويعطي حصانة للجيش؛ ساعتهما ربما تغفل عودة «مبارك» لكن لا تغفل عودة سوزان، سيدة أولى مرة أخرى، كي لا تقسده من جديد!.

دعم لمبارك من المجلس العسكري

والعباسيون نسبة إلى المتظاهرين في ميدان العباسية، ويبدو أن زميلنا بهـ«الأخبار» محمد عبدالحافظ سااورته هو الآخر الشكوك في وجود دعم لمبارك من المجلس العسكري، فقال في ذات اليوم ليبيئنا إلى ما رأه: «هل رايتم مبارك وهو على سرير به مرتديا الملابس الفاخرة ونظارة الشمس الغالية الثمن ويبدل القمص».

هل رايتم نجله الأكبر علاء وهو يرتدي «التريننج» الأبيض ويخرج مهرولا من قاعة الحكمة، وكأنه انتهي من مباراة تنس؟ هل رايتم نجله الأصغر جمال وهو يسير خلف أخيه مرتديا نفس الزي ولسان حاله يقول «سأغلبك في المباراة القادمة اليوم».

هل رايتم وزير داخليته وهو يرتدي الزي الأزرق والكاب الأزرق ونظارة الشمس

القائمة ليركب سيارة الترحيلات وكأنه في مباراة للجولف؟

هل رايتم المصابين في الأحداث الأخيرة وهم يرتدون ملابس رثة ومكبليين بالكالبشات على فراش المرض؟

من يري هؤلاء هؤلاء يتفقن أن هناك عدم مساواة في المعاملة بين متهمين في قتل مصريين، ومتهمين في أعمال شغب، المتهمون بالقتل مدنون، و«متهنين» بلا أفعال ولا لقيود، وللمتهمون بالشغب «مكبشيين»، لن نفلح أي تصريحات من مسؤولين عسكريين أو مدنيين أنه لا يتم معاملة مبارك وتجليه وبطانته معاملة خاصة، وكان كل واحد منهم ميازال فوق رأسه ريشة، وأهل العدل والقانوني من الحكومة ما نراه لا يبشّر بالخير».

مداهمات مقرات سبعة عشر من منظمات حقوق الإنسان

والى نوعية أخرى من المعارك تتعلق بالمداهمات التي تمت لمقرات سبعة عشر من منظمات حقوق الإنسان، واحتجاجات أمريكا والاتحاد الأوروبي والمنايا وفرنسا، ومنظمات حقوق الإنسان، وقول زميلنا في «الأهرام» نبيل عمر يوم الثلاثاء: «إعلان الشفافية طريق ذو اتجاه واحد، وهو إظهار التراخيص التي تعمل على أساسها هذه الجمعيات، والكشف عن حساباتها، إيرادات ونفقات، والشروعات التي نفذتها ويتاح هذه الأعمال، وبهذا الكشف الحكمة تستفيها في الفخ الذي نصمته، ونسمح بسمعتها التراب فيقول العالم أجمع سيرتها السيئة في التحرش بمنظمات حقوق الإنسان، لكن العكس تماما هو الذي حدث، لا هذه المنظمات استطلت تلك الفرصة الرائعة ولا الشفافية المطلوبة ظهرت على السطح، وإنما ما حدث هو رد فعل سياسي هو يعل قانوني، قد يكون الفعل القانوني من الحكومة

القرآن والنسة النبوية هو صحيح الدين، وأن من يعارض أو ينتقد هذا الفهم، أو هذه التفسير فهو بالضرورة ينتقد ويعارض صحيح الدين، أو ينكر كلام الله وسنة رسوله، وهنا هو من الكفار، ومن الضروري والإخوان على أعاب تحقيق الغاية العظمى أن توضح لنا موقفها، هل مستحيرون الدستور بما يتوافق وخطابكم أم وخطاب السلفين؟ وما هو المسمى الذي ستطلقونه على الحاكم؟ قبل تحقيق الخلافة والغاية العظمى، بالوالى أم الخليفة أم الرئيس؟ ومستقبلا هل الخليفة سيكون حاكم الأغنى ماليا واقتصاديا أم الأقوى سياسيا؟ وهل ستفرض الخلافة بالمبايعة أم باحتلال هذه البلاد، وعزل حكامها وتعيين ولاة للخليفة».

لا، لا، هذه أسئلة سابقة لأوانها، ويمكن التظام حولها، بالتوافق، خليفة أم مرشد عام، شيء واحد على مستوى الأمة الإسلامية كلها، أما رؤساء الدول فلا فرق بين رئيس جمهورية أو ملك أو أمير أو وال أو مراقب عام، لكن المشكلة الحقيقية، في تسمية المسؤول عن المسلمين في أمريكا، أو بريطانيا أو فرنسا أو الصين مثلا، هل يكون مستر، أو مسيو، أم قريقا؟



القرآن والنسة النبوية هو صحيح الدين، وأن من يعارض أو ينتقد هذا الفهم، أو هذه التفسير فهو بالضرورة ينتقد ويعارض صحيح الدين، أو ينكر كلام الله وسنة رسوله، وهنا هو من الكفار، ومن الضروري والإخوان على أعاب تحقيق الغاية العظمى أن توضح لنا موقفها، هل مستحيرون الدستور بما يتوافق وخطابكم أم وخطاب السلفين؟ وما هو المسمى الذي ستطلقونه على الحاكم؟ قبل تحقيق الخلافة والغاية العظمى، بالوالى أم الخليفة أم الرئيس؟ ومستقبلا هل الخليفة سيكون حاكم الأغنى ماليا واقتصاديا أم الأقوى سياسيا؟ وهل ستفرض الخلافة بالمبايعة أم باحتلال هذه البلاد، وعزل حكامها وتعيين ولاة للخليفة».

لا، لا، هذه أسئلة سابقة لأوانها، ويمكن التظام حولها، بالتوافق، خليفة أم مرشد عام، شيء واحد على مستوى الأمة الإسلامية كلها، أما رؤساء الدول فلا فرق بين رئيس جمهورية أو ملك أو أمير أو وال أو مراقب عام، لكن المشكلة الحقيقية، في تسمية المسؤول عن المسلمين في أمريكا، أو بريطانيا أو فرنسا أو الصين مثلا، هل يكون مستر، أو مسيو، أم قريقا؟

فلو أن المجلس العسكري صمت على هذه الأكاذيب الأمريكية لقلنا بصراحة إن التدخل الأمريكي في شؤون مصر، ما زال كما هو، والثورة فشلت، ولكن رد المجلس العسكري وكذا الحكومة، في المؤتمر الصحافي لوزيري العدل والتعاون الدولي، أظهر إصرارا عموديا على منع التمويل الأجنبي، لأنه خرق للسيادة المصرية، وأثج صدور الحمدا من الوطنيين المصريين».

هذا أمر متروك للإخوان ومنهم زميلنا في «الأخبار» سيد حجازي الذي كان يضغط على أسرته وأضراره غيظا وحقا من علاء وغيره، فقال عنهم بعد أربع وعشرين ساعة فقط لا غير - إن الاثنين: «الذين يشنون هذه الحرب هم المرشحون الذين اكتشفت أوراقيهم ولم يحصلوا من الدوائر التي احتكرها سنين طويلة إلا على عدد من الأصوات يعكس الخزي والعار وينرجح بصق وحيايد وشفافية موقف المواطنين منهم ورايهم فيها، يأتي معهم الليبراليون على اختلاف مدارسهم ومنطقاتهم ومصادر تمويلهم وايدولوجياهم ثم عدد من فلول النظام السابق ممن مازالوا خارج القسبان، والذين يمتلكون ثروات طائلة تكسبواهم من دم المواطنين الساكين».

من هذه المجموعات كونت جهات العداء للزحف الإسلامي يضاف اليهم بالطبع عدد من المتشددين الأقباط ممن لا يفهمون حقيقة الإسلام ولا موقفه منهم، والذين لم يجدوا أحدا يمتكئ - بوعي - أن يشترح لهم حقيقة الأمر، هذه الحرب التي تم شنها على التيار الإسلامي شيء طبيعي شيء متوقع سياسيا ومذهبيا.

الاختلاف الجذري بين الإخوان وهذه الجهات هو خلاف حول الموقف من الحياة ومن علاقة الإنسان بربه، كل ذلك شيء طبيعي وقد يكون في الاختلاف رحمة ولكن الشيء غير الطبيعي والمرفوض ما حدث في مصر يتخص في رأيي في أمرين الأول هو لجوء معارضي التيار الإسلامي الي الحرب القذرة،

قاموا بتجنيد الأتراس هو مصطلح لم تكن نسمع عنه من قبل ولكننا أصبحنا نسمع عنه الآن بوضوح ونرى أنه قادر على أن يثير الفوضى والحرق ويدمر ويرعب

ويضرب بالقانون عرض الحائط، وقاموا إضافة إلى ذلك بتجنيد البلطجية وأطفال

الشوارع، وهم مجموعات جاهزة ومتفرقة وتمننا ليس باهظا وهي لا تؤمن بأي شيء ابتداء من الدين وحتى الوطن».

والحقيقة أن الربع من الأتراس مفوم، فهم ساهموا في الثورة من بداياتها، ولعبوا دورا عظيما في حمايتها، بالإضافة إلى أنهم يعثرون قوة منظمة وتمتيز بالاندفاع والقدائية بما يمكنها من التصدي لأي قوى أخرى منظمة وتمتيز أفرادها بالعنف أيضا، أي لن يكون استخدام القوة قاصرا على الإخوان أو السلفين وحدهم والذين سنتجه إليهم فورا.

السلفيون وتشكيل هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والى الإخوان السلفين، وأحدث معركة تسببوا فيها، بإعلان بعضهم تشكيل هيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنهم يتشون إلى حزب النور، الذي سارع بنفي أي صلة له أو معرفة بهم، وانها مؤامرة للإساءة إليه، وسارع صديقتنا والكتاب تاجح إبراهيم، إلى طمأنة السلفين بأن بصرهم لن تتجه نحو التطرف بقوله يوم الاثنين في جريدة «روزاليوسف»: «مسرأقوى من ما يقهرها ما فصيل على التشدد أو التطرف القهقي أو الايديولوجي أو السياسي، لأنها دوما رمز الوساطية في كل شيء، ما حببا إليه شعبيا من الرفق مع الصلابة، الودع مع القوة، والليونة مع العزة، والغريبان أن المصريين يطمون عادة كل صفة من هذه التثنائية في مكانها الصائب».

كما أن كل أطرافها السياسية يحيون الإسلام ورسوله ويحترمون ثوابت الإسلام ويحرصون على عدم الاصطام بها، سواء كانوا ليبراليين أو اشتراكيين أو يساريين، قلنا اعرف يساريين والاشتراكيين وزوجاتهم بانتهم محجبات، وهم يواظبون على الصلاة والصيام وقراءة القرآن، فلا تعرف مصر العلماني الذي يجحد الإسلام وأحكامه وأبطن في أحكامه، إلا استثناء قليلا جدا لا يكاد يذكر، أما مثل هذه التوعيات قد تجدها في تركيا أو ألبانيا وغيرهما.

كما أن نصارى مصر من أكثر المسيحيين في الشرق عقلا وحكمة ورغبة في العيش المشترك مع إخوانهم المسلمين، ومن أكثر الطوائف المسيحية حبا لبلادها وحديا عليها، قلنا أن مصر فيها الأزهر رمز الإسلام الإسلامية والحامي والناسر الأساسي للدعوة إلى الله وعلوم الإسلام، ولذلك كله فلا تخشوا على مصر، لأنها أقدر على ترويض الأسود، فضلا عن أي حاكم أو برلماني يريد أن يسوقها إلى التشدد أو الغلو المذموم».

الإخوان لا يمانعون من وجود هيئة للنهي عن المنكر

لكن للغير في الأمر جاء من زميلنا عادل الأنصاري - رئيس تحرير صحيفة حزب الإخوان، مؤيدا بطريق غير مباشر لوجود جهاز أو إدارة أو جمعية - سمها كما سأثت - للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكن في ظروف معينة، وهو ما وضع من قوله في نفس اليوم - الاثنين - في «الحرية والعدالة»: «لنست بحاجة إليها، فمن أجل أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فضيلة مهمة وفريضة تضع أي مجتمع على الطريق الصحيح وتحافظ على مكوناته وترابطه، وإنما الحديث في كل الأحوال يصب في خانة: من لديه سلطة وحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والطريقة التي يتب بها وماذا يمكن أن يكون من حق الأفراد ودورهم بل واجبهم أحيانا، وما الدور الذي يقع في سلطة الدولة وما الصورة التي ينبغي أن يكون عليها، فمن بحاجة إلى أن تركز على المعالجات القانونية والسياسية للمخالفات التي يمكن أن تحدث من البعض ظلما منهم أنهم يقومون بواجب شرعي، وأتصور أن أولى المهام المطلوبة للوقوف امام هذه المخالفات التي يمكن أن تقع



هي اهتمام العلماء المؤثوقين بتوضيح الرؤية الشرعية لفكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتحديد الواجبات والحود والفصلة بين صلاحيات الأفراد وصلاحيات الدولة، إضافة إلى توضيح أولويات المنكرات والتي تبدأ من المساس بسيادة الوطنية والاعتداءات الخارجية على الدولة، وتمتد إلى الاستبداد والظلمان السياسي والفساد المالي، باعتبارها المنكرات الكبرى التي لها اولوية في المواجهة وتأتي باقي المنكرات بعدها تبعا.

ومع ذلك الجهد تحتاج إلى جهد أكبر من الدعاة والمصلحين لتعظيم حقوق الإنسان، وحق الخصوصية، وحسن الظن بالخلق، وعدم التسرع في الحكم على الناس، والوقوف عند حدود القانون وما يحوله لمفرد من أفعال وتصرفات، والصلاحيات التي ينبغي أن يملكها من يقوم بنقد أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر في إطار القانون».

«النور» وقيام بعض الشباب بالدعوة لهيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أي أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سيتم، بشكل قانوني، أي إنشاء هيئة له بشكل رسمي، وبما أن الأغلبية في مجلس الشعب ستكون لهم والحزب النور السلفي فإن القانون مضمون صدوره، ولذلك قال أحد قادة السلفين وهو الدكتور ياسر عبدالنواب، في ذات اليوم أيضا - الاثنين - في جريدة «النور» - لسان حال حزب النور والشري يتظاهر من عينيه، وقد رأيتُه يعطير في الهواء، ويرجع بطير، على رأي عبدالحليم حافظ: «يتأثر البعض هذه الأيام باستنكار قيام بعض الشباب بالدعوة لهيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا أدري هل دعوتهم تلك لفرط الحماسة أم أن لهم أفكارا أخرى، ونحن وإن كنا نقول ليس هذا وقت تلك الأفكار ولا هي على حقيقتها تشبه تلك التي يريد البعض اتهامها بها.

وعلى العموم يجب ألا نتودع في خضم الاستنكارات والاستنكافات والتهمات وننسى أن تلك شعيرة مضمون صدوره، ولذلك قال أحد قادة السلفين وهو الدكتور من الانزلاقي في مستنقع الردائل أو استمراء الأخطاء! إن هذه الشريعة هي التي كانت وراء ثورة يناير، لولا بنها في الأمة لما وجدنا ميراا شرعيا لخلق المفسدين، ولولا وجودها ما أفلحت سلطة في إشاعة الجحرا أو التعرف على الخلق.

ليست بالطبع كما يتوهمها البعض محاولات سيطرة وفرض رأي متعصب أو تحكم أو إلزام الناس بأضيق المذاهب أو تتبع العورات، لا أبدا فهذا تنتعج غير

مقبول، بل الصورة الناصعة للأمر بالمعروف هي تلك التي دفعت بعض الصحابة

إلى الاعتراض على الحكم على منبر ليتمعه من البدعة كما فعل أبو سعيد الخدري، وهي التي حدث بالمقادير عمرو بأن يقوم مع رجل ليدفع عنه ظلم الحاكم ويقول

قولته المشهورة، «لا مؤمن والإسلام عزيز، وهي التي أحييت حلف الفلاس كما أراد الرسول - صلى الله عليه وسلم - تبقى إذن تلك الشعيرة في الناس وقد يخس

الحاكم بعضهم بما نسميه الآن صفة الضبط القضائي تزيد من التعاون على نضج

الفساد، أما أن يتصور البعض بأن شيايبا سيسميون بعضيان يعطون بها الناحس ويؤذونهم حتى ولو وقعا في معصية، فذلك بعيد: بل الأمر بالمعروف يجب أن

يكون بالمعروف فيكون الرجل لطيفا فيما يأمر وما ينهي عنه وعالما بما يأمر وبما

ينهي عنه، وهناك تفاصيل إلى لهذه الشعيرة موجودة بكل فخر وعظمة في كتب

الفقه العظيم».

إخفاء وجه المرأة واعتبار صوتها عورة

أي باختصار، فإن الإخوان والسلفين متفقون على ذلك، وهو ما أغضب منهم زميلنا وصديقتنا بهـ«الأخبار»، جلال عارف فصاح محتجا يوم الاثنين أيضا: «المنكر الحقيقي الذي ينبغي أن نقاومه هو ترك قضايانا الحقيقية إلى هذا «التلغيع» الذي يسسه للدين وللوطن، أن تترك إقامة دولة العدل والحرية التي تقوم على العلم والعمل لكي يتم جرننا إلى قياس طول الحية ووضع مواصفات الخلق الشرعي، وإخفاء وجه المرأة واعتبار صوتها عورة، ورسم خريطة الطريق للتعبأ بإعادة مصر إلى الوراء مئات السنين؟

المنكر الحقيقي الذي ينبغي أن نقاومه أن يتم اغتصاب السلطة للدولة لجموعه من الجاهلين بصحيح الإسلام الذي يتأرا منهم الجميع حتى الجماعات والأحزاب الإسلامية، وأن نسمح بأن تنتهي الثورة التي قامت لتنبئ مصر الحديثة في أيدي من يريدون أخذها إلى كهوف قنذهار!».

يجب ان يدرك السلفيون أنهم يعيشون في مصر لا السعودية

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - استبعدت زميلنا في «الشروق» محمد عصمت، كحاية كهوف قنذهار في أفغانستان، واقترح عليهم السعودية لأنها أقرب، وقال: «ما لم يدركه - الآن - فريق من السلفين الذين ظهروا فجأة في حياتنا السياسية منذ أشهر قليلة، إنهم يعيشون في مصر لا السعودية، وأن التصديق عن البترول باظفرهم الجردة في صحرائنا الغربية أسهل بكثير من عملية «سعودة المصريين» التي يعتبرونها أهم أم المعارك المقدسية هؤلاء يحملون باستبدال الأزهر الشريف بفكار الوهابيين.

وأقصى أمانيتهم تكوين شرطة دينية تحت اسم «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، ليعيدونا بالوسط والعصا إلى الفضيلة، بعد أن أغوتنا الشياطين لنعيد تعج بلاباين الرافصات، وأننا نقضي حياتنا غارقين في الرذيلة ولعب النيسر، بعد أن هجرنا مساجدنا وقللنا أبواب الأزهر الشريف، وكان أبو جهل لا يزال يعيش بيننا، وأن كلأ قريش تزكو إعادة الأضام إلى مكة والتملقو للبيعدوا الأهرام وأبو الهول في الجيزة، وأن هؤلاء السلفين يجلابيهم البيضاء وسياطهم الظاهرة، سيقضون على الرذيلة المنتشرة في شوارعنا، وسيبنون المدينة الفاضلة، من دون أن يسألوا أنفسهم ماذا فشل نظراؤهم في السعودية في تحقيق هذه الأهداف؟ ولماذا سينجحون هم؟».

لكن الأوجه الكبرى، أنه اتضح خطأ دعاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومعارضو ه أيضا، لأن ما حدث من السلفين كان تغيير خطهم، فقد فصلوا استمرار المنكر مؤقتا، والانفلات إلى منع الليبرالية، وكان زميلنا بالأخبار محمد منر كنف هذا التحول، وفضل نقله إلينا بالرسيم يوم الثلاثاء، وكان العنوان، مخاطر تهدد التجربة الديمقراطية، والرسم لياقطة على حائط مكتوب عليها، والنهي عن المنكر، وجاء سلفي ليشطب، على كلمة المنكر، ويكتب بدلنا منها الليبرالية.

فيلم «أرض أخرى Another Earth»: هناك دائماً مكان لفرصة ثانية

رفقي عساف *

آخر...
فيلم فلسفي، أكاد أصفه بأنه لثيم، يضعنا في مقارفة غير عادلة، بين عقدة الذنب، وشجاعة الاعتذار، بين الخيارات التي نتخذها، وعواقبها، وي طرح إشكالية الفرصة الثانية، من خلال السيناريو الجميل الذي كتبه «مايك كاهيل» بنفسه بالاشتراك مع بطلة الفيلم «بريت مارلينج»، ومزجا



عندما ينشك الشعور بالذنب، فإن جل ما نحلم بالحصول عليه، هو فرصة ثانية، ولكن هل هذا ممكن في هذا العالم؟ هل هناك حقاً مكان للفرص الأخرى؟ ماذا لو اكتشف العلماء أرضاً ثانية؟ عالمًا موازيًا.. تحيا فيه أنا أخرى لكل منا في ترميز إلكتروني الفرصة الثانية.. هذا ما يحكيه فيلم «أرض أخرى Another Earth» للمخرج الأميركي «مايك كاهيل»، في أول أفلامه الروائية الطويلة والحائز على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة ألفريد سلون في مهرجان سندانس لعام 2011..

فيلم يحكي عن عقدة الذنب، وما نفعه من أجل الحصول على فرصة ثانية للتكفير عن هذا الذنب، ولكن دون أن نقر بذنوبنا، أو نعترف به، فيقودنا الذنب إلى الكذب خوفاً من العواقب، وبالتالي يمضي بنا لاقتراف ذنوب أخرى، بحثاً عن العفق من ذنوبنا الأول، فيصاح الذنب أكبر وأكبر، والأذى الذي نسيب، وعمق وأشد وطأة، والاعتذار، الصعب أساساً، يصير أصعب، الفيلم يروي قصة «رودا» الفتاة المراهقة التي تؤدي قيادتها السيارة مخمورة إلى قتل زوجها بروفيسور موسيقي، وطفله وجينيتها، فيغرق الزوج في اكتئاب حاد ويخسر كل شيء، فيما تقضي الفتاة عقوبة إصلاحية، وينهشها الذنب، فتحاول عند خروجهما التفسير عنه بأية طريقة، حتى لو اقتضى ذلك السفر عبر الفضاء.. إلى أرض موازية.. أو على الأقل، محاولة الهرب إلى أرض أخرى.. فيما ضميرها يقودها لغامرة من نوع السنوات.

فيه بين الواقعية الإنسانية المفرطة، والغرائبية والخيال في خلفية القصة في مزج مميز.
الأداء المتميز الذي قدمته «بريت مارلينج» جاء مميزاً للغاية، ومعبراً عن أزمة الشخصية التي لعبتها، وشعورها بجنون، فيفارق الزوج في اكتئاب حاد ويخسر كل شيء، فيما تقضي الفتاة عقوبة إصلاحية، وينهشها الذنب، فتحاول عند خروجهما التفسير عنه بأية طريقة، حتى لو اقتضى ذلك السفر عبر الفضاء.. إلى أرض موازية.. أو على الأقل، محاولة الهرب إلى أرض أخرى.. فيما ضميرها يقودها لغامرة من نوع السنوات.



لقطة من فيلم «أرض أخرى»

العرض ما قبل الأول لـ «عقاب» المخرج هشام عين الحياة فيلم سينمائي مغربي بممثلين مغاربة يؤشر الى بداية سينما الحركة في المغرب

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

قال هشام عين الحياة، مؤلف ومخرج الفيلم المغربي «عقاب» في تصريح خص به صحيفة «القدس العربي» عقب عرضه ما قبل الأول للصحافة والمهتمين بالفن السابع وعموم الجمهور المغربي، بقاعة سينما رينالطو بالدار البيضاء، كان «عقاب» هو أول شريط سينمائي طويل أخرجه بعد أشهر قصيرة، كتبت صورتها في سويسرا والمغرب، وأضاف: ميزة هذا العمل أنه فيلم أنتجته بالاعتماد على إمكانيات ذاتية والخاصة. مر على الانتهاء من تصوير فيلم «عقاب» ثلاثة سنوات، حيث تم تصويره في سنة 2008 حتى أضمن له مستوى فنياً عالياً يستجيب لمطوحاتي الإخراجية مع احترام، بطبيعة الحال، نداء الجمهور ولأنجز فيلماً يدخل في خانة سينما الحركة، فيلم سينمائي مغربي بممثلين مغاربة، أتقنى أن ينال إعجاب الجمهور المغربي.



هشام عين الحياة

عن رؤيته الإخراجية قال هشام عين الحياة: رؤيتي في الإخراج وأنا أصور مشاهد فيلم «عقاب» هي أنني حاولت أن أنجز فيلماً يعجبني كمتخرج وليس كمخرج، حاولت أن أنجز فيلماً أتقنى أن يكون العديد من المخرجين المغربيين، بالنسبة لي العكس أقول ماذا لا، كلنا نبدأ من الصفر، وبعد عشر سنوات أو عشرين سنكون عندنا فعلاً سينما الحركة التي نخرجها مخرجون مغاربة في المغرب وطاقات مغربية.

ويتناول فيلم «عقاب» سيناريو وإخراج المخرج الشاب هشام عين الحياة المقيم بسويسرا قصة زوجة تجد نفسها حائرة بين هاجس الانتقام لقتل زوجها، والرغبة في ترك الموضوع في يد العدالة، غير أن رغبة الانتقام تكون هي الأقوى، ما يجعلها تعدد إلى قتل الشباب الأربعة الذين تسببوا في موت زوجها.
«عقاب» هشام عين الحياة هو من بطولة نخبة من الفنانين المغربية، كالفنان الكبير محمد خيي والممثل المقتدر عبد الجبار لوزير والفنانة فاطمة خير، ورفيق بوبكر، مهدي الوزاني، نبيلة حرفان، هشام الإبراهيمي، وأخرون...
الفنانة فاطمة خير عملتنا بمفكرته

برج الحمل

تكتشف أن من كنت تتق به في مجال العمل مجرد شخص صانع حاول أن تتقبل الصدمة يهدوء، قد تتجاوز الحنة التي تمر بها، حاول أن تفتح قلبك لحب جديد.

برج الثور
المشكلة التي كنت تواجهها عليك أن تتخطاها وتستمع بمتابعة عمك بكفاءة وكفاح شكاً في مشاعر الحبيب تجاهك فهو مخلص بحبه لك.

برج الجوزاء
استمرارك في اتخاذ القرارات المتسرعة لن يزيد الأمور إلا تعقيداً ويجب أن تقف الى جانب من تحب بكل الظروف فهذا يجعله يطمئن أكثر لمشاعرك.

برج السرطان
حاول أن تفكر جيداً بكيفية استثمار أموالك بطريقة فعالة كن حذراً فهذه الفرصة الأخيرة لك لاستعادة حب الشريك، اكسب ثقتك ولن تندم.

برج الأسد
ليس كل ما يلعب ذهباً يجب أن تكون أكثر قناعة بما جنيته ولا تدخل في مغامرات غير مضمونة وأن لا تشعر بقيمتك عند الحبيب إلا أنك تعني له الكثير فاطمئن.

برج العذراء
حاول أن تكون علاقتك رسمية مع زملاء العمل ولا تختلط بهم كثيراً، من تحب يمر بفترة من التردد وتقلب المزاج عليك أن تلمئته وأن تقف الى جانبه.

برج الميزان
عملك الجديد بداية وانطلاق ناجحة حاول أن تثبت جدارتك قد تشعر أن من تحب بعيد عنك وأنت لم تعد مقرباً منه كما كنت سابقاً.

برج القرب
المدبح الذي لتلقاه من رئيسك في العمل قد يثير غيرة بعض الزملاء، كن حذراً وعامل المستحيل لتعيد الثقة التي أفقدتها من تحب بكل الوسائل المتاحة.

برج القوس
مسألة مالية تشغل بالك حالياً لا تعلق بالأوضاع سوف تتحسن قريباً، حاول أن تواجه من تحب بتمسقاته المزجة ولكن بطريقة دبلوماسية.

برج الجدي
مركز أعلى وتجربة مهنية جديدة تمر بها ستضيف الكثير إلى سجلك المهني وكثرة المشكلات بينك وبين من تحب ستجعلك تفكر جيداً بإبنائه هذه العلاقة.

برج الدلو
حاول أن تخرج نفسك من دائرة الأعمال الروتينية المتكررة التي تواجهها كل يوم ولا تجعل من يحب يستغل طيبة قلبك يجب أن تأخذ موقفاً جاداً من تصرفاته.

برج الحوت
عليك أن تكون أسرع في تنفيذ مهامك اليومية لأن هذا سيلفت أنظار الرؤساء ويجعلهم يغيرون من نظرتهم لك، الاحترام أساس علاقتك مع من تحب فلا تفسدها بالتفوه بالفاظ غير لائقة.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 5 | 1 | | | 2 | | 8 |
| | | | | 7 | | | | 4 |
| 7 | 8 | | 2 | 6 | | | | 5 |
| | 9 | | 7 | 6 | 2 | | | |
| | 4 | 7 | | | | 8 | 9 | |
| | | | 9 | 8 | 4 | 2 | | |
| 9 | | 8 | 3 | | | | 5 | 1 |
| 5 | 7 | | | 1 | | | | |
| 6 | | | 3 | | | 9 | 7 | |

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | 4 | 9 | 5 | 7 | 6 | 8 | 2 |
| 7 | 6 | 8 | 1 | 2 | 3 | 9 | 4 | 5 |
| 5 | 2 | 9 | 4 | 8 | 6 | 1 | 7 | 3 |
| 9 | 5 | 3 | 8 | 1 | 2 | 7 | 6 | 4 |
| 6 | 1 | 2 | 7 | 3 | 4 | 8 | 5 | 9 |
| 8 | 4 | 7 | 5 | 6 | 9 | 2 | 3 | 1 |
| 3 | 8 | 1 | 2 | 7 | 5 | 4 | 9 | 6 |
| 4 | 7 | 5 | 6 | 9 | 1 | 3 | 2 | 8 |
| 2 | 9 | 6 | 3 | 4 | 8 | 5 | 1 | 7 |

جدل بخصوص المسرح «التجاري» في العراق

■ بغداد - رويترز: ينتقد الأكاديميون المتخصصون في المسرح في العراق ما يصفونه بالمسرح التجاري قائلين إنه لا يهدف إلا لتحقيق الربح المادي ويفسد ذوق المشاهد.
وإزدهر المسرح الجماهيري الذي يتناول مشاكل الحياة اليومية في إطار فنهائي في بغداد خلال عقد الثمانينات في عهد الرئيس الراحل العراقي صدام حسين.

لكن النقد السياسي كان محظورا تماما آنذاك وكانت كل الأنشطة الفنية تخضع لرقابة صارمة وكان المثلثون يعملون برواتب في إحدى وزارات الحكومة.

لكن الرقابة الحكومية لم تعد موجودة بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 وأصبحت معظم الأعمال الفنية تتناول العنف الذي أصاب بخراب العراق.

وترى المثلة العراقية ميلاد سوري أن الجمهور بات يضيق ذرعا بهذا الموضوع وأصبح يحتاج إلى الترفيه. وقالت «الأعمال الكوميدية مطلوبة لأنه الناس ملت من القتل والسلب والغيور والظلم. لكن هناك مفردات ما حلوة (غير لائقة) من بعض الفنانين يتقوهمون بها، نحن لا نقول فنان وفنان وفنان.. لا.. نحن نطلقها على التجاري اللي سمي بالتجاري والذي هو جماهيري طبعاً. ليس هناك نفردة أنه فلان خرج عن النص وتعدى.. لا.. إنما هناك نص وهناك كاتب وهناك ممثل محترف، نحن نقول الكوميديا مطلوبة لكن بالشكل الجيد وليس بالإساءة».

ولم ينح من أعمال العنف في بغداد سوى المسرح الوطني الذي تقدم فيه حالياً معظم العروض المسرحية. وذكر الممثل والمخرج العراقي حيدر منعثر أن المسرح يجب أن يتوجه بموضوعاته وأسلوبه إلى كل شرائح الجمهور لا إلى النخبة المثقفة وحدها مشدداً على أن المسرح الجماهيري ليس بالضرورة تجارياً.

وقال منعثر «للاسف هناك البعض يريد أن يخذل المسرح بعيد من المشاهدين لا يتعدى المئة متفرج وهو لا يحضرون إلى المسرح دائماً وأبداً وهم متكرون في كل العروض التخريبية.. لا.. القضية تختلف، نحن عرفنا المسرح أنه مسرح للناس ولكل الناس وإذا أرادت أن تحقق قاعدة جماهيرية لمسرح مطور مع تطور الناس وبحضور الناس علينا أن نذهب إلى مواضع تهم الناس وتقدم حتى لو كانت بشكل كوميدي».

وأصبح كتاب المسرح والسينما في العراق بعد سقوط نظام صدام يتبعون بحرية واسعة النطاق في اختيار موضوعات أعمالهم ومنها ما كان محظوراً في العهد السابق مثل انتقاد الحكومة والمسؤولين.
قال منعثر «نحن فرعون بهامش الحرية المتاح الآن في العراق في تقديم القضايا التي تخص الفكر والمواضيع والاتجاهات، ولكن يبقى الرقيب النفسي



الحل السابق

تكتشف أن من كنت تتق به في مجال العمل مجرد شخص صانع حاول أن تتقبل الصدمة يهدوء، قد تتجاوز الحنة التي تمر بها، حاول أن تفتح قلبك لحب جديد.

برج الثور
المشكلة التي كنت تواجهها عليك أن تتخطاها وتستمع بمتابعة عمك بكفاءة وكفاح شكاً في مشاعر الحبيب تجاهك فهو مخلص بحبه لك.

برج الجوزاء
استمرارك في اتخاذ القرارات المتسرعة لن يزيد الأمور إلا تعقيداً ويجب أن تقف الى جانب من تحب بكل الظروف فهذا يجعله يطمئن أكثر لمشاعرك.

برج السرطان
حاول أن تفكر جيداً بكيفية استثمار أموالك بطريقة فعالة كن حذراً فهذه الفرصة الأخيرة لك لاستعادة حب الشريك، اكسب ثقتك ولن تندم.

برج الأسد
ليس كل ما يلعب ذهباً يجب أن تكون أكثر قناعة بما جنيته ولا تدخل في مغامرات غير مضمونة وأن لا تشعر بقيمتك عند الحبيب إلا أنك تعني له الكثير فاطمئن.

برج العذراء
حاول أن تكون علاقتك رسمية مع زملاء العمل ولا تختلط بهم كثيراً، من تحب يمر بفترة من التردد وتقلب المزاج عليك أن تلمئته وأن تقف الى جانبه.

برج الميزان
عملك الجديد بداية وانطلاق ناجحة حاول أن تثبت جدارتك قد تشعر أن من تحب بعيد عنك وأنت لم تعد مقرباً منه كما كنت سابقاً.

برج القرب
المدبح الذي لتلقاه من رئيسك في العمل قد يثير غيرة بعض الزملاء، كن حذراً وعامل المستحيل لتعيد الثقة التي أفقدتها من تحب بكل الوسائل المتاحة.

برج القوس
مسألة مالية تشغل بالك حالياً لا تعلق بالأوضاع سوف تتحسن قريباً، حاول أن تواجه من تحب بتمسقاته المزجة ولكن بطريقة دبلوماسية.

برج الجدي
مركز أعلى وتجربة مهنية جديدة تمر بها ستضيف الكثير إلى سجلك المهني وكثرة المشكلات بينك وبين من تحب ستجعلك تفكر جيداً بإبنائه هذه العلاقة.

برج الدلو
حاول أن تخرج نفسك من دائرة الأعمال الروتينية المتكررة التي تواجهها كل يوم ولا تجعل من يحب يستغل طيبة قلبك يجب أن تأخذ موقفاً جاداً من تصرفاته.

برج الحوت
عليك أن تكون أسرع في تنفيذ مهامك اليومية لأن هذا سيلفت أنظار الرؤساء ويجعلهم يغيرون من نظرتهم لك، الاحترام أساس علاقتك مع من تحب فلا تفسدها بالتفوه بالفاظ غير لائقة.



هند صبري: فيلم «أسماء» يتناول مفهوم المواطنة والتميز إضافة لمعالجته قضية الإيدز

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أشارت هند صبري الى أن الفيلم يتناول مفهوم المواطنة والتميز بين أفراد المجتمع وهي قضايا مهمة في الوقت الحالي.

أوضحت: أتمنى أن تكون في بناء مجتمعي جديد ولا نرفض الآخر لأن له حقوق وعليه واجبات مثله ومثلي وبدون أي إبداءة، ليس بالضرورة أن يحب كل فرد الآخر ولكن يجب أن نحترم بعض.

وقالت: عندي قلق لما يحدث في تونس ومصر وأتمنى لهما الاستقرار والهدوء وعودة عجلة العمل بأقصى ما يمكن حتى لا يتعرض البلدين لمشاكل اقتصادية أكثر.

أضافت: المرحلة الانتقالية الحالية في مصر تتطلب الارتباط بين كل فئات المجتمع، وأن نتحرك مسألة التخوين وما يشابه ذلك وينتج عن الاستقرار حتى نصل الى تحقيق الطموح والأمال.

بالنسبة لعدم استغلال السينما للثورات العربية جيدا حتى الآن رغم مرور عام عليها قالت هند: السينما لا تعبر عن الأحداث الكبرى بسرعة، فالسينما أول خطوة فيها كتابة السيناريو وهذا لا يحتاج الى التعجل حتى يهضم المؤلف الموضوع ويطره بأفضل أسلوب والا لن يتقبل الجمهور العمل وسوف ينصرف عنه لأنه يحتاج الى معرفة تحليلات لم يرها في البرامج.

النجمة هند صبري تتحدث نفسها في أدوارها ولذا قادت فيلم «أسماء» الذي ترى فيه عمل مختلف عن المطروح على الساحة السينمائية.

نفت هند أن فيلمها كئيبي ومأساوي وتشير الى موضوعات تهم المجتمع خلافاً لقضية مريض الإيدز الرئيسية بالأحداث.

مازالت هند صبري في قلق على تونس ومصر وتتمنى استقرار البلدين.

قالت النجمة هند صبري أن السينما لها دور مهم في مناقشة كل ما يهم المجتمع المصري والعربي والعالمي ولذا كان اختيارها للفيلم «أسماء» كخطوة مطلوبة.

أضافت «أسماء» فيلم مختلف لأنني أبحث عن تحديات لي كمثلة، والفيلم عن مرض الإيدز وهناك مشاكل يعاني منها فئات مجتمعاتنا الشرقية، وأتمنى أن يساهم الفيلم في طرح مشاكلنا الخاصة.

نفت هند صبري ما يتردد عن مأساوية هذا العمل وقالت: الفيلم غير كئيبي بل انه يغني للحياة ولحب الحياة، وماجد الكدواني دوره ثقيل لكنه لديه مسحة ساخرة في الأداء، تلقي بظلال ضاحكة على المشاهد.



هند صبري في لقطة م فيلم «أسماء»

فضائيات أحمد منصور و(الشمكرة) في قصر قراج .. حصة تقطيع الأوصال البشرية في البرلمان الأردني

بسام البدارين *

■ رغم أن حلقات بلا حدود أصبحت منزوعة الدسم وسجلها بعض من لا يستحقون إستضافتهم إلا أن زميلنا منصور رمانا بسحر الحواجب وراقصهما بعنف وهو يبلغنا مؤخرا بان حلقاته ستحدث عن ليلى الطرابلسي أو (الحلاقة) كما وصفها منصور نفسه ولن لا يتذكرها فالست هانم هي أرملة تونس السوداء التي دمرت زوجها ولتهمت زهرة وشبابه ورمته عظما متكدسا في دائرة الصمت بأحد زوايا مدينة جدة السعودية.

أحذية الحلاقة ليلى طرابلسي

■ الحلقة إستضافت المحقق الأبرز في ملف الفساد التونسي بعد سقوط النظام الدكتور عبد الفتاح عمر وأسئلة الزميل الكبير التي لم تعجبني كانت من طراز كم عدد أزواج الأحذية التي وجدتموها في قصر قراج؟.. ما هو نوع المجوهرات؟.. هل صحيح أنكم إكتشفت مخدرات في القصر وهل كانت ليلى تتعاطى؟

بصراحة الزميل منصور في ذهني أرقى من هذه الأسئلة وقد تذكرت وأنا أستمع لأسئلته الغربية صحفيا في عمان من الدرجة الخامسة فتح بقالة إلكترونية لكي يتحدث عن أسرار المشاهير ومغامراتهم من باب الإرتزاق والتكسب.

وقد قيل في أحذية حلاقة تونس الأولى الكبير وكذلك في مجوهراتها لكن تتبع أسرار الناس وفضائحهم خصوصا في برامج حوارية فضائية لا يروقني واحسب أن الزميل المحترم تورط في المحظور عندما بدأ وعلى طريقة تكايات صغار الصحفيين بذكر الأحرف الأولى من أسماء زملاء صحافيين قبضوا مالا من نظام بن علي لتلميع نظامه وصورته ورأي أن هذه مهمة الصحافة الحلية ولحقا القضاء في تونس الشقية فعندما أستمع لأحمد منصور كشاهد عربي ومشرفي أتوقع خصوصا عندما ترقص الحواجب أن يتحفي الرجل بتساؤلات وتحليلات عميقة ويحفر في التفاصيل لا أن يحشر عجزا متخصصا بالقانون الدستوري من طراز ضيفه الدكتور عبد الفتاح ليسانة: هل شمكرت (تعاطت بالمغربية) ليلى الطرابلسي وما هو صنفها للفصل؟ حتى الضيف لاحظت أن بعض الأسئلة لم تعجبه وأقلت منها بضيق في بعض الأحيان خصوصا عندما تعلق الأمر بذكر أسماء فضائيات أخرى زميلة يقترض أن نظام بن علي دفع لها مالا كالعربية (شعوري أنها لا تحتاج لمال بن علي) أو المستقلة أوتحتي ذكر أسماء صحف عربية دفع لها بن علي مالا.

.. بإختصار ومن الآخر .. حلقة فساد تونس لم تعجبني إطلاقا واحسب أنها دون المستوى المعهود في برنامج أحمد منصور.

حجارة في كل مكان

■ اجزم بأن حجم الحجارة التي إستخدمها الأردنيون من شتى الأصول والمنابت منذ إنذاع الربيع العربي حتى اللحظة في رشق بعضهم البعض يمكنه في حال جمعه لأغراض تنموية وإنشائية بناء نسخة أردنية من السد العالي على الأقل.

ولا أحد يعرف بصورة محددة من أين يأتي الأردنيون بالحجارة التي تظهر فجأة وبشكل لافت للنظر وبكميات كبيرة لتتحول إلى ذخيرة حية سريعة تستخدم بسرعة تارة وكغذاء غير مسبوقة لأن الأردني بطبيعته يجيد فنون القتال بمراعاة الحجارة وفيما يبدو يتدرب جيدا على المسألة منذ نعومة أظفاره.

وقد أظهرت شاشة بي بي سي هذا الأمر جليا عندما نقلت صورة ساحة المسجد الكبير في مدينة المفرق شرقي البلاد حيث تبين أنه من الصعب العبور وسط اكوام الحجارة المرسومة بالذخيرة الفتنة بعدما إنطلقت للدخل بحثا عن أهدافها وهي رؤوس الأخوان المسلمين الذين حاولوا التجزؤ على تنظيم مسيرة تدعو للإصلاح في أحد معازل النظام.. حتى في كلية الإقتصاد في الجامعة الأردنية تهشم كل شيء فجأة وظهرت أطنان من الحجارة التي ترشق لتطال كل ما هو جامد ومتحرك فقط لأن فتاة في الكلية إحتفلت بفوزها بانتخابات جامعية فقرر المنافسون تحطيل فرحتها بطريقهم .. السؤال الذي يحيرني فعلا: من أين يأتي الطلاب داخل حرم الجامعة بهذه الكمية الهائلة من الحجارة التي تحول قاعات العلم لساحات معارك؟... أغلب الظن أن الأمن الجامعي يبحث عند التقهيش عن أسلحة ورمصاص ويغض الطرف عن الحجارة لكن كم حجر يمكن أن يحمله طالب مقاتل في جيوبه؟

لا أعرف لكن حجم الحجارة التي ظهرت في خمس مشاجرات عشائرية في الصرح العلمي البارز للأردن يمكن بناء خمس جامعات إضافية فيها، ولابد من وجود مصدر مزود بخدمات الحجارة للشعب الأردني فطلاب الجامعات يرشقون بعضهم يوميا ثم يرشقون قوات الدرك والأمن.

وفي المفرق القيت على رؤوس الأخوان المسلمين كمية هائلة من الحجارة وقيل أحداث دوار الداخلية الشهيرة قبل بأن شاحنات وضعت ذخيرتها بالشارح العام قبل الهجوم العنيف الذي إنتهى بتحرير الدوار من المعارضة .. سؤالي بسيط من أين يأتي جماعتنا بكل هذه الحجارة؟

جزاؤون أم نواب؟

■ لا أدري ما الذي يحصل مع الأصدقاء في البرلمان الأردني وهم يمارسون الديمقراطية في التعبير عن رأيهم بطريقة فريدة أزعم أنها تميز برلماننا فقط بدون برلمانات العالم فقد تمكنت إحدى الفضائيات من رصد النائب المحترم خالد الفناطسه وهو يهدد زملائه بقطع السنة من يتهمون نواب الجنوب بتلقي رشاي من إحدى شركات التعدين العملاقة.

صاحبنا بطبيعة الحال لوح بيديه على طريقة القمص وهو يطلق التهديد فيما طالب رئيس المجلس بسطب العبارة من المحضر، وهو أمر نقلته تلفزيونات عديدة وصورتها الفضائية الأردنية.

قبل ذلك أطلق النائب يحيى السعود تهديدا مطابقا ينتهي لعائلة قطع الأجزاء البشرية عندما خاطب المعارض ليث الشيبليات قائلا: لولا بعض الإعتبارات لقطعتم لسناك من جذوره .. هنا يقصد اللغولع الشهير الذي تحدث عنه يوما عادل إمام في إحدى مسرحياته طارحا السؤال التالي على من هدده: طيب أمشي انا إزاي بدون لغولع. ولو إقترضا أن مقص النائب المحترم سيعمل فعلا - لا سمح الله - لصاعت فرصة الإلتزام اللفظي بالديمقراطية الأردنية فمن غير المعقول أن يسعى رجال النظام لمعارضين بدون لغاليع .. كيف سيسمع القصر الملكي لمعارض بلا لغولع؟

عموما الشيبليات كان بليغا جدا وصادما في الرد على تهديدات إبن محافظته بخصوص قطع لسناك فقد أرسل الرجل لعشيرته في مدينة الطفيلة رسالة فكرتها ببساطة: يا أبناء قومي إذا تعرضت لأي إعتداء فحقي العشائري والشخصي ليس عند من هددني ولا عشيرته المحترمة بل مباشرة عند رأس النظام.

العشيرة ردت على إبنها شيبليات برسالة مقتضبة وقصيرة على طريقة (علم وينفذ .. في حال التعرض لك لن يكون غريمانا من أطلق التهديد .. في نفس رسالته للعشيرة فأجا شيبليات الجميع بأن طالب النظام بوضع حد للسفهاء الذين ينطقون بإسمه. برأيي فكرة الرجل هنا عبقرية فالجزء الأهم من المشكلات التي تواجهها البلاد سببه قائمة عريضة من السفهاء الذين تصرفوا وحكوا أو نطقوا بإسم النظام والدولة فاضل الشعبي في بلادي يقول (إذا رمى سفهه حجرا في البئر.. سيحناج لمة رجل لإلتقاط الحجر) وهذا إلى حد ما يحصل سياسيا فقفهاه الإعلام والسياسة والبيروقراطية يرتكبون يوميا حماقات بأسم الدولة ويبرامون إحباطات الناس وتدفع الدولة الثمن من مصداقيتها وإيمان الجمهور فيها.

لذلك أعتقد أن إبعاد السفهاء كخطوة أولى مسألة ضرورية لإصلاح المشهد الوطني لكن حصة (تقطيع الأوصال البشرية) لم تقف عند هذه الحدود في البرلمان الأردني الذي يسعى بعض النواب لتحويله إلى (مجزرة) ينشط فيها الجزاؤون قبيل أسابيع القى أحد النواب خطبه أمام الكاميرات هدد فيها الشيخ حمزة منصور زعيم حزب المعارضة بتهديش رأسه وجمجمته قريبا.

في مدينة المفرق حصل شيء من هذا القبيل عندما فقئت عين أحد قادة المعارضة أثناء الغزوة على مقر الأخوان المسلمين كما حطمت جمجمة قيادي شاب في التيار الإسلامي بحجارة أطفالها أولاد عمومة من حراس الشرعية والحقيقة والنظام.

وفي أحد اللقاءات مع الملك مباشرة تقدم أحد النواب من الملك بطلب غريب للغاية: سيدي إسمح لي بحرق مقرهم أرجوك .. طبعاً الحارق الخارق يقصد مقر حزب جبهة العمل الإسلامي ويقال بأن الملك شعر بصدمة دفعته للضحك.

شيبليات إختصر المسألة ولخصها معتبرا أنه مع وجود حلفاء وأصدقاء للنظام الرسمي من هذا الطراز لا يحتاج الربيع الأردني لأعداء وخصوم من الخارج .. هذا صحيح لأن بعض المعارضين على العتاق ضد المعارضة الشرعية والدستورية ينطقون بإسم الدولة والنظام وهم متنجون جدا فيما يتعلق بتعميق الهاشم بين الناس والدولة وإختلاق الجرائم والمشكلات.

.. إنها ديمقراطية برلمانية على الطريقة الأردنية فيعوض السادة النواب يهشمون جهود زملائهم الوطنية وهم يحولون برلمان الناس إلى مسرح لتهديد الناس بتقطيع أوصالهم البشرية رغم أن ذلك قد يؤدي لزيادة الألسنة المقطوعة وبالتالي الإخلال بقانون التجارة بالأعضاء بالبشرية وإستهداف اللغاليع.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

سنة أفلام في برنامج «الأيام السينمائية للفيلم الأردني» بالجزائر

■ الجزائر - دب: تستضيف الجزائر أيام الفيلم الأردني بالتعاون بين الهيئة الملكية الأردنية للأفلام والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في الفترة من 12 وحتى 14 كانون ثان/يناير الجاري.

وتشارك ستة أفلام أنتجت في الأونة الاخيرة في هذه الأيام السينمائية، منها ثلاثة أفلام وروائية طويلة، «مدن ترانزيت»، مخرجه محمد الحشكي وفيلم «الشراسة» لمحبي الدين قندور و«فيلم الكابتن أبو رائد»، لامين مطلقة، بالإضافة إلى ثلاثة أفلام قصيرة هي «موت ملاك» لناجي أبو نوار و«كعب عالي» لغادي حداد و«بهية ومحمود» لزويد أبو حمدان.

يأتي تنظيم الأيام السينمائية الأردنية في إطار التبادل



لقطة من فيلم «مدن ترانزيت»

ليدي غاغا تحلم ببطولة فيلم هندي



■ لندن - يو بي اي: أعربت المغنية الأمريكية ليدى غاغا عن رغبتها في أداء دور البطولة في فيلم هندي.

ونقلت صحيفة (السنن) البريطانية اسس الأربعاء، عن غاغا قولها «رأيت مؤخراً عرضاً عن بوليوود في باريس، وازداد إعجابي بالهند، أرغب في التمثيل بفيلم بوليوودي فالرقص والملابس تدهلني».. وتقر غاغا أنها تلقت الكثير من العروض التمثيلية في السابق، ولكن أيا منها لم يعجبها.

يذكر أن غاغا كانت قد زارت الهند مؤخراً حيث أحييت حفلًا، وأعربت عن إعجابها الكبير بالبلاد.



أماندا سيفرد

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: تلقت المثلة الأمريكية أماندا سيفرد عرضاً لأداء دور (كوزيت) في فيلم (البؤساء) الجديد المستند إلى رواية الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو.

وذكر موقع (تويتش) الأمريكي أن سيفرد تلقت عرضاً لأداء دور (كوزيت) في الفيلم الجديد من إخراج توم هوبر الذي قدم فيلم (خطاب الملك) الفائز بجائزة (أوسكار).

وأشار الموقع إلى أن المخرج رغب في أن يتمكن الممثلون من أداء أغانيهم بأنفسهم في الفيلم، ما جعل سيفرد مرشحة بارزة بسبب قدراتها الصوتية وتدريبها على غناء الأوبرا ومشاركتها السابقة في فيلم

أديل تعيش قصة حب؟



أديل

■ لندن - يو بي اي: بعد أن أدت الأغنيات العاطفية بإحساس عال، يبدو أن المغنية البريطانية أديل التي تميزت بصوت أخاذ تعيش قصة حب خاصة بها.

ونشرت صحيفة (السنن) البريطانية اليوم الأربعاء، صوراً لأديل (23 عاماً) وهي تعانق شاباً ملتحباً قرب نهر في فلورنسا يدعى سايمون كونيكي (36 عاماً) مسؤول في شركة في بريطانيا، وقد انضم للمغنية في جولة تقوم بها في ميامي.

وظهرت أديل وهي تضحك وتعانق كونيكي، يذكر أن أديل غالباً ما تكرر أن انفصالها عن حبيبها السابق كان الحفز الأساسي لها في كتابة الأغاني.

موسيقى «هيب هوب» تساعد على تعلم لغة الأمريكيين ذوي الأصول الإفريقية

■ سان فرانسيسكو - دب: يمكن للشباب البيض تعلم مفردات اللغة الإنجليزية التي ينطقها الأمريكيون من أصول إفريقية، والتي تعرف باسم «الإنجليزية الأمريكية الإفريقية»، عن طريق سماع أغاني موسيقى هوب ويمكن أن تكون مصدراً لتعلم المفردات النادرة للمبتدئين، رغم أن كلمات كافة الأغاني تقريباً لا يتم طبعها على الإطلاق داخل غلاف البومات «هيب هوب».

وأضافت أن المقطوعات المغناة أو المنطوقة من الأغاني أيضاً غالباً ما يطغى عليها صوت الموسيقى أو الأصوات المسجلة، كما أن كلمات الأغاني عادة ما تكون سريعة الإيقاع وتخرج بانفعالات من المغني، فضلاً عن أن اللغة غير مألوقة وتركيب الجملة غير نمطي.

ومع ذلك، استطاع بعض الطلاب الذين شاركوا في الدراسة أن ينسجوا تعبيرات معينة لبعض الأغاني التي سمعوها.

كما طرحت على هؤلاء الطلاب أسئلة ديموغرافية وأخرى حول الشبكات الاجتماعية للسود وموسيقاهم المفضلة.

أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما زاد عدد فنانتي موسيقى «هيب هوب» الذين أستمع إليهم الطلاب، كلما كان الطلاب أكثر فهماً للمفردات غير الشائعة المستخدمة في الإنجليزية التي ينطقها الأمريكيون من أصول إفريقية، والتي يطلق عليها أيضاً اسم «الإنجليزية



المركزي الإيراني يدعم الريال بعد هبوطه بفعل العقوبات



زبائن أمام متجر لصرف العملات في طهران

في الخليج، وقال قائد الجيش الإيراني الجنرال عطاء الله صالح «نصنع حامله الطائرات الأميركية التي عبرت مضيق هرمز والموجودة في بحر عمان بعدم العودة إلى الخليج الفارسي»، مشدداً على أن «جمهورية إيران الإسلامية لا تعزز تكرار تحذيرها ولا تحذر سوى مرة واحدة»، وكانت حاملة الطائرات الأميركية «جون سي ستينيس» عبرت مضيق كبير حذر الولايات المتحدة الثلاثاء من إعادة حاملة طائراتها إلى الخليج حيث تقوم إيران بحرس قوة في مضيق هرمز العبر الاستراتيجي في الخليج.

سورية: اقتصاد البلاد مطمئن ومتين والتوجه للعراق سيدعم الصناعة الوطنية

دمشق - يوبي أي: قال وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد نضال الشعار، إن اقتصاد بلاده ما زال «مطمئناً ومتيناً»، معتبراً أن التوجه نحو العراق يفتح فرصاً هائلة للمصنع السوري.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أمس الأربعاء عن الشعار قواه في مقابلة تلفزيونية إن «الاقتصاد السوري ما زال مطمئناً ومتيناً»، معتبراً أن «الحل الوحيد لضبط أسعار المواد والسلع هو دعم الصناعة المحلية وتطويرها وزيادة الإنتاجية التي تؤدي إلى زيادة العرض وبالتالي انخفاض الأسعار».

وحول التجارة الخارجية ومصير الاستثمارات في سورية وانعكاس الأزمة على الاقتصاد السوري قال الشعار إن «الضرر الحاصل كبير وسلسلي، فالضرر يبدأ من المستوى العام للأسعار إلى البنية التحتية إلى المصانع إلى الحالة النفسية لدى التاجر والصناعي والواطن»، متعمناً إن تمر هذه الأزمة التي «جعلت البلاد تخسر كثيراً».

إلى ذلك اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة السوري أن التوجه نحو العراق أمر مهم جداً، مشيراً إلى أنه يتم العمل على تقوية التبادل التجاري مع العراق «لأنه طبيعي وتاريخي ومنطقي ويفتح فرصاً هائلة للمصنع السوري للتصدير وخصوصاً في ظل الإغفاء من برنامج الرقابة على المستورد لمدة 6 أشهر والإغفاء عن شهادة المنشأ»، وتعرضت سورية لسلسلة عقوبات اقتصادية عربية وغربية على خلفية الأحداث الجارية فيها، تضمنت تجميد الأموال السورية ووقف التعامل مع البنك المركزي السوري ووقف الاستثمارات العربية والغربية فيها، إضافة إلى سلسلة عقوبات على القطاع النشطي السوري.

تباطؤ التضخم في السودان إلى 18.1% لكنه يبقى مرتفعاً

الخرطوم - رويترز: قالت الحكومة السودانية يوم الثلاثاء إن التضخم السنوي في السودان واصل تباطؤه إلى 18.1 في المئة في كانون الأول/ديسمبر من 19.1 في المئة في تشرين الأول/نوفمبر مع انخفاض تكاليف الغذاء.

ويواجه السودان أزمة اقتصادية ويقول محللون في السودان واصل الغذاء الذي مازال مرتفعاً قد يذكي المعارضة في ظل ارتفاع البطالة وانخفاض قيمة العملة المحلية وتأثير العقوبات التجارية الأمريكية.

وزاد التضخم إلى أكثر من مثليه منذ أن خفضت الحكومة فعلياً قيمة الجنيه السوداني في نوفمبر 2010 لكبح جماح السوق السوداء وهو إجراء لم يكن ناجحاً.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء في نشرته الشهرية إن تكاليف مواد غذائية متنوعة مثل الخضراوات والسكر والأسماك تراجعت في ديسمبر.

وأبدى محللون محليون طلبوا عدم نشر أسمائهم شكوكهم في دقة بيانات التضخم أو البيانات الاقتصادية الأخرى لأن المواطنين العاديين يشكون من زيادات كبيرة في الأسعار.

وتصمر اقتصاد السودان بسبب فقد 75 في المئة من إنتاج النفط السوداني البالغ 500 ألف برميل يومياً حين انخفض جنوب السودان في يوليو تموز.

وكان الطرفان في السابق يقسمان السودان الذي انقسم إلى شرق وغرب اقتصاديين، وسيكون على الجنوب أن يدفع رسوماً مقابل استخدام منشآت الخدمة النفط الشمالية لكن محللين يتوقعون أن يجني الشمال أقل بكثير مما كان يحصل عليه من اقتسام إيرادات النفط.

جني الأرباح وقوة الدولار يهبطان بسعر النفط

لندن- رويترز: واصل الخام الأمريكي الخفيف خسارته أمس الأربعاء وتراجع أكثر من دولار بسبب قوة العملة الأمريكية وقيام المستثمرين الذين راهنوا على النفط بخلق مراكزهم إثر صعود حد في الجلسة السابقة.

وبحلول الساعة 13:16 بتوقيت غرينتش هبط سعر الخام الأمريكي دولاراً إلى 101.96 دولار للبرميل، كان الخام الأمريكي ارتفع بقوة يوم الثلاثاء ليصل إلى أعلى مستوى إغلاق له منذ العاشر من مايو أيار متأثراً بالمخاوف من تعطل محتمل للإمدادات جراء التوترات المتصاعدة بين إيران والغرب.

وارتفع مؤشر الدولار 0.6 بالمئة، وتنتسب قوة الدولار في جعل النفط أغلى ثماً بالعملات الأخرى.

على صعيد آخر أفاد مسح لرويتزر أمس أن إنتاج دول منظمة أوبك من النفط الخام ارتفع في كانون الأول/ديسمبر ويرجع ذلك بصفة أساسية لمزيد من التعافي في الإنتاج الليبي، وأظهر المسح الذي شمل مصار في شركات نفطية ومسؤولين في أوبك ومحللين أن إمدادات المنظمة التي تضم 12 دولة بلغت 30.74 مليون برميل يومياً في المتوسط الشهر الماضي ارتفاعاً من 30.62 مليون برميل يومياً في تشرين الثاني/نوفمبر.

ويشير المسح إلى أن إمدادات أوبك التي تضخ أكثر من ثلث الإنتاج العالمي تتجاوز سقف الإنتاج الذي أقرته المنظمة في 14 كانون الأول/ديسمبر عند 30 مليون برميل يومياً إن تخفي سعر البرميل 100 دولار للبرميل لا يمثل تحافاً يذكر لخفض الإمدادات.

ووفقاً لبيانات لرويتزر فإن إنتاج ديسمبر هو الأعلى لأوبك منذ تشرين الأول/أكتوبر 2008 قبل فترة قصيرة من موافقة المنظمة على سلسلة من قرارات خفض الإنتاج في مواجهة ركود.

لغرض «عقوبات احادية» ضد طهران، وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية هونغ لي رداً على سؤال حول قانون العقوبات الأمريكية على إيران الذي وقعه أوباما السبت أن «الصين تعارض وضع قانون محلي طرف ما فوق القانون الدولي وفرض عقوبات احادية الجانب ضد دول أخرى»، والصين الحليفة التقليدية لإيران أصبحت أول شريك تجاري لها مع 400 مليوناً في 15 سنة.

وتبادل ثنائي بلغ 30 مليار دولار مقابل وفي هذا الإطار وجه وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى أمس الأربعاء تحذيراً جديداً إلى البحرية الأمريكية

اتفاق مبدئي بين دول الاتحاد الأوروبي لحظر شراء النفط الإيراني

لندن- رويترز: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن البنوك المركزية اشتريت نحو 350 طناً من الذهب في 11 شهراً من عام 2011 ونفذت تركيا أكبر عملية شراء في تاريخها في تشرين الثاني/نوفمبر.

وكشفت البيانات التي صدرت في نهاية كانون الأول/ديسمبر أن إجمالي المشتريات في عام 2011 حتى نحو نوفمبر بلغ 343.63 طن وأن مشتريات تشرين الثاني فقط بلغت 44.35 طن. كان نصيب تركيا منها 41 طناً.

واشتريت تركيا وهي أيضاً رابع أكبر مستهلك للذهب في العالم نحو 63 طناً من الذهب في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الأول وهي أولى مشترياتها منذ حزيران/يونيو 1998.

بروكسل - أ ف ب - رويترز: أضافت مصادر دبلوماسية أمس الأربعاء أن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى اتفاق مبدئي لغرض حظر على شراء النفط الخام الإيراني، في حال عدم التزام الحكومة الإيرانية بالتعاون مع المجتمع الدولي حول برنامجها النووي.

وأضاف هذا الدبلوماسي الأوروبي لفرانس برس «هناك اتفاق مبدئي للضخ قدما» باتجاه فرض حظر على شراء النفط الإيراني، موضحاً أنه «لا يزال من الضروري القيام بالكثير من العمل» لإيجاد هذا الملف قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في الثلاثين من كانون الثاني/يناير الحالي الذي قد يتخذ قراراً بهذا الشأن.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن في مطلع كانون الأول/ديسمبر أنه يتوي فرض عقوبات إضافية على إيران بعد نشر التقرير الأخير للوكالة

فائض ميزانية الكويت يبلغ 42 مليار دولار في 8 أشهر

بينما بلغت المصروفات 7.1 مليار دينار بنسبة 36.6 بالمئة فقط من إجمالي الإنفاق المتوقع لعام كامله، وبلغت إيرادات النفط 17.8 مليار دينار في هذه الفترة بنسبة 95 في المئة من إجمالي الإيرادات.

ووضعت ميزانية 2011-2012 بأكثر من 100 مليار دينار، وقال وزير المالية في أيلول/سبتمبر إن الكويت التي يبلغ عدد سكانها 3.6 مليون نسمة ليس لديها نية لزيادة الإنفاق في الميزانية القادمة ولا توقع خفضاً أيضاً.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز في كانون الأول/ديسمبر أن من المتوقع نمو الاقتصاد الكويتي 3.5 في المئة في 2012 مع فائض بنسبة 22.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2011-2012 وهو الأكبر في دول الخليج العربية المصدرة للنفط.

ألمانيا تفقد احتكارها لمنصب كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الأوروبي

لندن - رويترز: قطعت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء موجة صعود استمرت أربع جلسات إذ دفعت مخاوف بشأن احتياج أوروبا لمعالجة إعادة تمويل ضخمة للمستثمرين إلى البيع لبعض الأرباح من المكاسب المحققة في الآونة الأخيرة، وتراجعت مؤشرات البورصات الأوروبية في تعاملات صعبة أمس تحت ضغط سهم العنقود لشركة أس.في.إم بنك أوني كريديت الإيطالي سفير إصدار حقوق بحجم كبير وهو ما يبرز الصعوبة التي يواجهها القطاع المصرفي في جمع التمويل.

وكان سهم أوني كريديت الأسود أداء في أوروبا إذ هوى بنسبة 14.5 بالمئة بعد أن أطلق إصدار حقوق بقيمة 7.5 مليار يورو (9.8 مليار دولار) بواقع سهمين لكل سهم قائم بحجم 69 بالمئة من سعر إغلاق السهم يوم الثلاثاء.

وقال كولن مكلين العضو المنتدب لشركة أس.في.إم لإدارة الأصول «نحن نبيع سهم أوني كريديت على المكشوف.. ليست هناك أموال كافية لدعم القطاع المصرفي»، وأضاف «البنوك الإيطالية تتأثر بمشكلات التمويل في إيطاليا واعتقد أنها ستحتاج مزيداً من إصدارات الحقوق، لكن أن بعض البنوك ستؤتم جزئياً في نهاية المطاف».

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية منخفضاً 0.6 بالمئة عند 1021.63 نقطة بعد أن ارتفع 4.5 بالمئة على مدى الجلسات الأربعة الماضية.

طهران- رويترز: قالت وسائل إعلام إيرانية إن سعر صرف الريال الإيراني ارتفع بنحو 20 في المئة أمام الدولار أمس الأربعاء بعد أن تدخل البنك المركزي لدعم عملة البلاد لتتعافى بعض النشء من الخسائر الثقيلة التي منيت بها بعد فرض عقوبات أمريكية جديدة.

وهبط الريال إلى مستوى قياسي منخفض بعد أن وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما قانوناً يفرض عقوبات جديدة على البنك المركزي الإيراني يوم السبت.

وإذا طبقت العقوبات كاملة فقد تقوض قدرة إيران المنتج الرئيسي للنفط على بيع نفطها في الأسواق العالمية، وقللت السلطات الإيرانية من شأن أي ربط بين انخفاض العملة والعقوبات الأمريكية قائلة إنه سيتم إتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على قيمة الريال.

وقالت صحيفة (جهاني اقتصاد) الإيرانية إن سعر صرف الدولار الذي بلغ نحو 18 ألف ريال يوم الثلاثاء انخفض اليوم إلى 14 ألف ريال. وبلغ الدولار حوالي 10500 ريال الشهر الماضي.

وقال محمود بهمني محافظ البنك المركزي الإيراني إن التقلبات في سوق الصرف الأجنبي هي «حرب نفسية» يشهنا أعداء إيران بحسب ما أوردته صحيفة (كههان)، وأضاف بهمني «يحاول البنك المركزي استخدام أدوات مالية وتقنية جذابة... لتشجيع الناس على ادخار أموالهم في البنوك».

ويستعي الإيرانيون للحصول على العملة الأجنبية كعملاً من لياقاتهم في ظل ارتفاع التضخم وانخفاض قيمة البنوك على ودائع المخزيرين ومخاوف من ضربة عسكرية محتملة من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل.

اتفاق مبدئي بين دول الاتحاد الأوروبي لحظر شراء النفط الإيراني

لندن- رويترز: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن البنوك المركزية اشتريت نحو 350 طناً من الذهب في 11 شهراً من عام 2011 ونفذت تركيا أكبر عملية شراء في تاريخها في تشرين الثاني/نوفمبر.

وكشفت البيانات التي صدرت في نهاية كانون الأول/ديسمبر أن إجمالي المشتريات في عام 2011 حتى نحو نوفمبر بلغ 343.63 طن وأن مشتريات تشرين الثاني فقط بلغت 44.35 طن. كان نصيب تركيا منها 41 طناً.

واشتريت تركيا وهي أيضاً رابع أكبر مستهلك للذهب في العالم نحو 63 طناً من الذهب في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الأول وهي أولى مشترياتها منذ حزيران/يونيو 1998.

بروكسل - أ ف ب - رويترز: أضافت مصادر دبلوماسية أمس الأربعاء أن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى اتفاق مبدئي لغرض حظر على شراء النفط الخام الإيراني، في حال عدم التزام الحكومة الإيرانية بالتعاون مع المجتمع الدولي حول برنامجها النووي.

وأضاف هذا الدبلوماسي الأوروبي لفرانس برس «هناك اتفاق مبدئي للضخ قدما» باتجاه فرض حظر على شراء النفط الإيراني، موضحاً أنه «لا يزال من الضروري القيام بالكثير من العمل» لإيجاد هذا الملف قبل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل في الثلاثين من كانون الثاني/يناير الحالي الذي قد يتخذ قراراً بهذا الشأن.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن في مطلع كانون الأول/ديسمبر أنه يتوي فرض عقوبات إضافية على إيران بعد نشر التقرير الأخير للوكالة

فائض ميزانية الكويت يبلغ 42 مليار دولار في 8 أشهر

بينما بلغت المصروفات 7.1 مليار دينار بنسبة 36.6 بالمئة فقط من إجمالي الإنفاق المتوقع لعام كامله، وبلغت إيرادات النفط 17.8 مليار دينار في هذه الفترة بنسبة 95 في المئة من إجمالي الإيرادات.

ووضعت ميزانية 2011-2012 بأكثر من 100 مليار دينار، وقال وزير المالية في أيلول/سبتمبر إن الكويت التي يبلغ عدد سكانها 3.6 مليون نسمة ليس لديها نية لزيادة الإنفاق في الميزانية القادمة ولا توقع خفضاً أيضاً.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز في كانون الأول/ديسمبر أن من المتوقع نمو الاقتصاد الكويتي 3.5 في المئة في 2012 مع فائض بنسبة 22.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2011-2012 وهو الأكبر في دول الخليج العربية المصدرة للنفط.

ألمانيا تفقد احتكارها لمنصب كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الأوروبي

لندن - رويترز: قطعت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء موجة صعود استمرت أربع جلسات إذ دفعت مخاوف بشأن احتياج أوروبا لمعالجة إعادة تمويل ضخمة للمستثمرين إلى البيع لبعض الأرباح من المكاسب المحققة في الآونة الأخيرة، وتراجعت مؤشرات البورصات الأوروبية في تعاملات صعبة أمس تحت ضغط سهم العنقود لشركة أس.في.إم بنك أوني كريديت الإيطالي سفير إصدار حقوق بحجم كبير وهو ما يبرز الصعوبة التي يواجهها القطاع المصرفي في جمع التمويل.

وكان سهم أوني كريديت الأسود أداء في أوروبا إذ هوى بنسبة 14.5 بالمئة بعد أن أطلق إصدار حقوق بقيمة 7.5 مليار يورو (9.8 مليار دولار) بواقع سهمين لكل سهم قائم بحجم 69 بالمئة من سعر إغلاق السهم يوم الثلاثاء.

وقال كولن مكلين العضو المنتدب لشركة أس.في.إم لإدارة الأصول «نحن نبيع سهم أوني كريديت على المكشوف.. ليست هناك أموال كافية لدعم القطاع المصرفي»، وأضاف «البنوك الإيطالية تتأثر بمشكلات التمويل في إيطاليا واعتقد أنها ستحتاج مزيداً من إصدارات الحقوق، لكن أن بعض البنوك ستؤتم جزئياً في نهاية المطاف».

وأغلق مؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية منخفضاً 0.6 بالمئة عند 1021.63 نقطة بعد أن ارتفع 4.5 بالمئة على مدى الجلسات الأربعة الماضية.

العراق يؤجل لنيسان جولة المنافسة الرابعة لاستثمار 12 رقعة استكشافية للنفط والغاز

بغداد- د ب أ: أعلن العراق أمس الأربعاء تأجيل جولة المنافسة الرابعة لاستثمار 12 رقعة استكشافية للغاز الطبيعي والنفط الخام إلى نيسان/أبريل بناء على طلب من الشركات المنافسة لدراسة صيغة العقد.

قال عبد المهدي العمودي المدير العام لل عقود والتراخيص بوزارة النفط لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «وزارة النفط وافقت على طلب بعض الشركات المنافسة تأجيل جولة التراخيص الرابعة من موعدها السابق مطلع آذار/مارس المقبل إلى موعد جديد يومي 11-12 نيسان المقبل».

وأوضح أن الطلب جاء من أجل الحصول على المزيد من الوقت لدراسة صيغة العقد بشكل أفضل.

ويتنافس نحو 46 شركة عالمية على تطوير 12 رقعة استكشافية للغاز الطبيعي والنفط تقع غالبيتها في مناطق غرب العراق في إطار خطة لزيادة احتياجات جديدة من الغاز الطبيعي والنفط الخام.

المركزي الأمريكي يتجه لتعزيز الشفافية والإعلان فصلياً عن توقعاته حول أسعار فائدتة

واشنطن- د ب أ: أعلن مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي يوم الثلاثاء أنه اتخذ عدة خطوات لتعزيز الشفافية من خلال اتخاذ قرار بإطلاع الشعب أربع مرات سنوياً على توقعات حول معدل فائدة الأموال الاتحادية الرئيسية.

ليباتته خلال اجتماعه المقرر يوم 24 كانون ثاني/يناير.

وكان البنك قال في مذكرة اجتماع يوم 13 كانون أول أن النشاط الاقتصادي «يوسع بشكل معتدل» رغم بعض «التباطؤ الواضح في نمو الاقتصادات الخارجية والضغط التي تواجهها الأسواق المالية العالمية».

وجاء في المذكرة «بدان الأوضاع في سوق العمل تحسنت بعض الشيء، بينما لا يزال التوظيف في أسعار المستهلكين عموماً أكثر تواضعاً من أوائل العام، ولا تزال التدابير ذات الصلة بالتضخم على المدى البعيد مستقرة».

350 طناً مشتريات البنوك المركزية من الذهب باول 11 شهراً من 2011

لندن- رويترز: أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن البنوك المركزية اشتريت نحو 350 طناً من الذهب في 11 شهراً من عام 2011 ونفذت تركيا أكبر عملية شراء في تاريخها في تشرين الثاني/نوفمبر.

وكشفت البيانات التي صدرت في نهاية كانون الأول/ديسمبر أن إجمالي المشتريات في عام 2011 حتى نحو نوفمبر بلغ 343.63 طن وأن مشتريات تشرين الثاني فقط بلغت 44.35 طن. كان نصيب تركيا منها 41 طناً.

واشتريت تركيا وهي أيضاً رابع أكبر مستهلك للذهب في العالم نحو 63 طناً من الذهب في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الأول وهي أولى مشترياتها منذ حزيران/يونيو 1998.

الصين تسعى لزيادة الصادرات والواردات بنسبة عشرة بالمئة سنوياً لمدة 4 سنوات

بكين- رويترز: قالت وزارة التجارة الصينية أمس الأربعاء إن الصين تسعى لزيادة حجم الصادرات والواردات عشرة بالمئة سنوياً على مدار السنوات الأربع المقبلة ليصل إجمالي حجم التجارة إلى 4.8 تريليون دولار بحلول 2015.

وقالت الوزارة في بيان بموقعها على شبكة الانترنت إن الصين تهدف أيضاً إلى زيادة مبيعات التجزئة بمعدل سنوي يبلغ 15 بالمئة في المتوسط على مدى نفس الفترة.

وتشبه خطة الصين الرامية للسماح بتدريجياً بحرية أكبر لحركة اليوان عبر الحدود قالت الوزارة إنها تهدف إلى جذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 120 مليار دولار سنوياً على مدار أربعة أعوام أيضاً.

وتابعته الوزارة أنها تستهدف نمو استثمارات الصين في الخارج بمعدل سنوي قدره 17 بالمئة لتبلغ 560 مليار دولار في نهاية 2015.

مكتب مراجعة الديون بالصين يكتشف مخالفات بقيمة 84 مليار دولار

بكين- رويترز: كشف مكتب المراجعة الحكومي الصيني عن مخالفات بقيمة 530 مليار يوان (84 مليار دولار) تتعلق بالديون المحلية للحكومة الأمر الذي يثير تساؤلات المستثمرين عن حجم العمل الذي مازال مطلوباً لتنظيف الدفاتر بعد طرفة الائتمان التي غرقتها إجراءات تحفيزية في 2008.

وخلص تقرير المكتب الوطني للمراجعة المنشور على الموقع الإلكتروني للحكومة إلى مجموعة كبيرة من المخالفات.

لكن الرقم ضئيل بالمقارنة مع حجم القروض المتعثرة الذي يعتقد خبراء اقتصاد أنه يتراوح بين اثنين وثلاثة تريليونات يوان من إجمالي الديون المحلية بقيمة 10.7 تريليون يوان.

واكتشف تقرير المدققين للسنة المالية 2010 مشاكل تشمل «مخالفات في ضمانات القروض» بقيمة 46.5 مليار يوان وكذلك قروضاً بضمانات غير معتمدة بقيمة 73.2 مليار يوان و35.1 مليار يوان على أسمهم ومشروعات إسكان ومصانع ملوثة للبيئة إلى جانب اتفاق 132 مليار يوان بعد انتهاء موعدها المقرر.

وقال التقرير إنه جرى توجيه الحكومات المحلية المعنية بهذه المخالفات لتصحيح الأخطاء لكن عملية تنظيف الدفاتر مازلت في نصفها الأول في بعض الحالات.

الدولار يساوي 6.2940 يوان صيني.

هبوط اليورو بعد مزاد للسندات الألمانية

لندن- رويترز: هبط اليورو أمام الدولار أمس الأربعاء بعدما قوبل مزاد للسندات الألمانية بطلب هائل لكن كاف وتبدو العملة الموحدة عرضة لمزيد من البيع مع قلق المستثمرين بشأن قدرة السندات السيادية لدول منطقة اليورو على اجتذاب أموال.

وانخفض اليورو 0.5 بالمئة إلى 1.2981 دولار مقترين من أدنى مستوى خلال الجلسة البالغ 1.2976، مما أدى لتقليص أرباح بيع لوف الخسائر دون مستوى 1.3010 دولار.

ومع تعرض اليورو لضغوط ارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة إلى 79.962. وزاد الدولار بنسبة طفيفة أمام العملة اليابانية إلى 76.69 في لكنه مازال قرب المستوى القياسي المنخفض 75.311 بين الذي سجله أواخر العام الماضي.

وانخفضت أيضاً العملات المرتبطة بتجارة السلع الأولية مع انحسار وتراجع الدولار الأسترالي 0.5 بالمئة إلى 1.0315 دولار أمريكي لينزل عن أعلى مستوى في شهرين إلى سيهله يوم الثلاثاء عند 1.0387 دولار.

وهبط الدولار النيوزيلندي 0.4 بالمئة إلى 0.7868 دولار أمريكي.



تزايد الضغوط الأوروبية على المجر مع استمرار تراجع عملتها المحلية

بشكل قد ينتهك قانون الاتحاد الأوروبي. وقال أوليفر بيلي المتحدث باسم المفوضية «تحترم المفوضية الأوروبية تماماً حقوق الدول الأعضاء في إجراء تغييرات على دساتيرها الوطنية... وفي الوقت نفسه، يجب أن يعكس التشريع الأوروبي الأساسية». وأن يكون متماشياً تماماً مع القيم الأوروبية الأساسية». وأضاف أن «هذا هو دور المفوضية كحارس للمعاهدات من أجل ضمان أن القوانين الوطنية مطابقة مع معاهدات الاتحاد الأوروبي وبقية... مخالفاً لا تزال وستظل إلى أن تكمل المفوضية تقييمها القانوني للقوانين الجديدة».

أولريكه لونسايك في تصريحات لها بالعاصمة النمساوية فيينا إنه تم انتهاك استقلال النظام القضائي والإعلام كما تم تجريد البرلمان من صلاحياته بدرجة كبيرة». وفي حال وافقت الأغلبية في البرلمان الأوروبي على مشروع قرار كتلة الخضر، سيتم نقل القضية إلى حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حيث يمكنها في هذه الحالة تعليق حق المجر في المشاركة في التصويت على قرارات مؤسسات الاتحاد الأوروبي. وقالت لونسايك إن كتلة الخضر ستسعى للحصول على دعم الاشتراكيين والليبراليين واليسار اللغران.

بودابست/ بروكسل - د ب أ: تواجه المجر ضغوطاً متزايدة من الاتحاد الأوروبي بشأن إصلاحاتها السياسية في الوقت وسيجري إبلاغهم بالموعد الجديد. وقال الصندوق في أواخر كانون الأول/ديسمبر إنه مازال على اتصال وثيق بالسلطات المجرية بشأن تمويل محتفل. وتاجلت بالفعل زيارته إلى القاهرة من منتصف كانون الأول نظراً لاعتبارات أمنية. وأضاف الصندوق أن أي تمويل يجب أن يقدم بناء على معايير تحظى بتأييد سياسي واسع. ويقول خبراء اقتصاديون إن مصر تتجه صوب أزمة في العملة إذا لم تتمكن من تحقيق استقرار سريع لاقتصادها الذي تضرر بفعل اضطرابات سياسية أدت إلى نزوح المستثمرين وإحجام السائحين. ويقول بعض الخبراء إن مصر قد تحتاج إلى نحو 15 مليار دولار لتفادي أزمة مالية في ظل تردّي الأوضاع الاقتصادية.

قولهها يوم الثلاثاء إنه جرى إرجاء الزيارة المتوقعة لبعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر هذا الشهر لمناقشة مشكلات البلاد الاقتصادية لأسابيع قليلة. ورفضت مصر التي تضررت اقتصادها من الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير قرضاً من صندوق النقد الدولي بقيمة ثلاثة مليارات دولار في حزيران/يونيو من العام الماضي حينما رفض المجلس العسكري الحاكم الحصول على قروض جديدة بدون تفويض شعبي. ويقول خبراء اقتصاديون إن هناك الآن مخاطر بتفجر أزمة في العملة والميزانية إذا لم يتوافر تمويل عاجل من الخارج وإشعار وزراء إلى أن مصر ربما تستعد حالياً للعودة إلى طاولة المفاوضات. ونقلت الصحيفة عن الوزيرة قولها

الميزانية 134 مليار جنيه (22.22 مليار دولار) أي 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي تنتهي في حزيران/يونيو كما هو مقرر. وكان مسؤول عسكري كبير قد قال في أوائل كانون الأول/ديسمبر إن العجز سيرتفع إلى 167 مليار جنيه في 2011-2012 وهو ما يعادل نحو 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتكررت صحيفة مصرية يوم الأحد أن الحكومة تعززت رفع أسعار الغاز الطبيعي والكهرباء التي تدفعها الصناعات الثقيلة بنسبة 33 بالمئة هذا الشهر لتقييد العجز. وقال السعيد إن الحكومة ستراجع أيضاً الرسوم الجمركية لتقليص العجز دون مخالفة الاتفاق الذي وقعته مصر مع منظمة التجارة العالمية. ونقلت صحيفة (الشرق) المصرية عن فايزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة المصرية

معينة في برنامجها الاقتصادي... وبالتالي فهي تمثل معايير محتملة لبرنامج لصندوق النقد». وقال البيان «كما أشرنا مراراً فإن صندوق النقد الدولي لا يزال مستعداً لدعم برنامج تضمنه السلطات المصرية وتملك زمام أمره بالكامل ويحظى بتأييد سياسي واسع». ويأتي بيان صندوق النقد في أعقاب تصريح وزير المالية المصري ممتاز السعيد يوم الثلاثاء قال فيه إن مصر ستلتزم بالمستوى المستهدف لعجز الميزانية البالغ 8.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الحالية، بينما نقلت صحيفة عن وزيرة التخطيط والتعاون الدولي قولها إنه جرى إرجاء الزيارة المزمعة لبعثة صندوق النقد الدولي في كانون الثاني/يناير لأسابيع قليلة. وقال السعيد بعد اجتماع للحكومة إن هناك التزاماً بلا يتجاوز عجز

القاهرة-رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء إنه مازال يناقش مع السلطات المصرية موعد زيارة بعثته إلى القاهرة وإن إجراءات اقتصادية أعلنتها الحكومة في حزيران/يونيو تمثل معايير محتملة لبرنامج تمويل. وقال صندوق النقد في بيان إلى رويترز «لا تزال تناقش مع السلطات الموعد المحدد للزيارة». وفي رده على استفسارات بشأن فرض صندوق النقد إجراءات على مصر قال الصندوق إن أي برنامج تمويل «ينبغي أن يتضمن معايير وأرقاماً مستهدفة مأخوذة من البرنامج الاقتصادي للحكومة وأن يحظى بتأييد سياسي واسع». وأضاف أن الإجراءات التي نشرت في الموقع الإلكتروني لوزارة المالية المصرية في حزيران «كانت موضع دراسة من جانب الحكومة في مراحل

الجزائر: ارتفاع الاحتياطات الأجنبية العام الماضي لأكثر من 176 مليار دولار

الجزائر - يو بي أي: كشف محافظ بنك الجزائر المركزي محمد لكصاصي أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى أكثر من 176 مليار دولار أميركي حتى أيلول/سبتمبر 2011. ونقلت إذاعة الجزائر الحكومية أمس الأربعاء عن لكصاصي قوله إن قيمة ميزان المدفوعات بالشهور الأولى للعام 2011 بلغت 14.70 مليار دولار، مؤكداً أن الوعية المالية الخارجية للجزائر تعززت بفضل تراجع الدينون الخارجية إلى 4.423 مليارات دولار بنهاية أيلول/سبتمبر 2011. وصنفت الجزائر بلاترتبة الأولى عربياً و11 عالمياً من حيث قيمة احتياطي النقد الأجنبي. وحسب إحصاءات معهد الصناديق السيادية السويسري وتقرير المجلس العالمي للذهب، فإن الجزائر جاءت بالمرتبة 23 عالمياً من حيث احتياطي الذهب والمرتبة 13 عالمياً للصناديق السيادية، كما جاءت على رأس الدول العربية من حيث قيمة احتياطي الصرف. وأشار التقرير إلى أن الجزائر قامت، على عكس الدول العربية الأخرى، بتوظيف جزء من احتياطاتها على شكل سندات خزينة أميركية مؤمنة وأخرى في بنوك أوروبية، والتي تمتاز بنسبة ربحية أقل ولكنها

الجزائر - يو بي أي: كشف محافظ بنك الجزائر المركزي محمد لكصاصي أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى أكثر من 176 مليار دولار أميركي حتى أيلول/سبتمبر 2011. ونقلت إذاعة الجزائر الحكومية أمس الأربعاء عن لكصاصي قوله إن قيمة ميزان المدفوعات بالشهور الأولى للعام 2011 بلغت 14.70 مليار دولار، مؤكداً أن الوعية المالية الخارجية للجزائر تعززت بفضل تراجع الدينون الخارجية إلى 4.423 مليارات دولار بنهاية أيلول/سبتمبر 2011. وصنفت الجزائر بلاترتبة الأولى عربياً و11 عالمياً من حيث قيمة احتياطي النقد الأجنبي. وحسب إحصاءات معهد الصناديق السيادية السويسري وتقرير المجلس العالمي للذهب، فإن الجزائر جاءت بالمرتبة 23 عالمياً من حيث احتياطي الذهب والمرتبة 13 عالمياً للصناديق السيادية، كما جاءت على رأس الدول العربية من حيث قيمة احتياطي الصرف. وأشار التقرير إلى أن الجزائر قامت، على عكس الدول العربية الأخرى، بتوظيف جزء من احتياطاتها على شكل سندات خزينة أميركية مؤمنة وأخرى في بنوك أوروبية، والتي تمتاز بنسبة ربحية أقل ولكنها

الجزائر - يو بي أي: كشف محافظ بنك الجزائر المركزي محمد لكصاصي أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي ارتفع إلى أكثر من 176 مليار دولار أميركي حتى أيلول/سبتمبر 2011. ونقلت إذاعة الجزائر الحكومية أمس الأربعاء عن لكصاصي قوله إن قيمة ميزان المدفوعات بالشهور الأولى للعام 2011 بلغت 14.70 مليار دولار، مؤكداً أن الوعية المالية الخارجية للجزائر تعززت بفضل تراجع الدينون الخارجية إلى 4.423 مليارات دولار بنهاية أيلول/سبتمبر 2011. وصنفت الجزائر بلاترتبة الأولى عربياً و11 عالمياً من حيث قيمة احتياطي النقد الأجنبي. وحسب إحصاءات معهد الصناديق السيادية السويسري وتقرير المجلس العالمي للذهب، فإن الجزائر جاءت بالمرتبة 23 عالمياً من حيث احتياطي الذهب والمرتبة 13 عالمياً للصناديق السيادية، كما جاءت على رأس الدول العربية من حيث قيمة احتياطي الصرف. وأشار التقرير إلى أن الجزائر قامت، على عكس الدول العربية الأخرى، بتوظيف جزء من احتياطاتها على شكل سندات خزينة أميركية مؤمنة وأخرى في بنوك أوروبية، والتي تمتاز بنسبة ربحية أقل ولكنها

منطقة اليورو في كانون أول للمرة الأولى خلال ثلاثة أشهر إذ أظهرت بيانات أولية صدرت أمس أن التضخم انخفض إلى 2.8% بما يدل على ما توقعه محللون بأنه سيستمر في الهبوط بشكل مطرد خلال النصف الأول من العام الجاري. وتوافقت التقديرات الصادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) مع توقعات المحللين. كان معدل التضخم سجل أعلى مستوى في ثلاث سنوات منذ أيلول/سبتمبر عندما بلغ 3% بعد أن قفز من 2.5% في آب/أغسطس. جاء هذا التغيير برغم قرار من البنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة الشهر الماضي للشهر الثاني على التوالي ليرتاج سعر إعادة التمويل القياسي إلى مستوى متدن قياسي عند 1%.

منطقة اليورو في كانون أول للمرة الأولى خلال ثلاثة أشهر إذ أظهرت بيانات أولية صدرت أمس أن التضخم انخفض إلى 2.8% بما يدل على ما توقعه محللون بأنه سيستمر في الهبوط بشكل مطرد خلال النصف الأول من العام الجاري. وتوافقت التقديرات الصادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) مع توقعات المحللين. كان معدل التضخم سجل أعلى مستوى في ثلاث سنوات منذ أيلول/سبتمبر عندما بلغ 3% بعد أن قفز من 2.5% في آب/أغسطس. جاء هذا التغيير برغم قرار من البنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة الشهر الماضي للشهر الثاني على التوالي ليرتاج سعر إعادة التمويل القياسي إلى مستوى متدن قياسي عند 1%.

منطقة اليورو في ديسمبر لا يبده الخوف من تجدد الركود بالمنطقة». وأضافت «رغم التحسن فقد شهد الربع الأخير أكبر انكماش منذ ربيع 2009 وتنبئ المؤشرات المستقبلية باحتمال حدوث مزيد من التراجع في الربع الأول من 2012». وعدلت ماركيت بالخفض المؤشر الفرعي الخاص بالتوظيف إلى 50.4 في القراءة النهائية لشهر كانون الأول من 50.9 في القراءة الأولية قبل أسبوعين. ويقارن ذلك مع 50.1 لشهر تشرين الثاني. وارتفع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 10.3 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر وذلك وسط مستويات مرتفعة جداً من البطالة في دول بأطراف منطقة اليورو مثل إسبانيا واليونان مع قوة نسبية في سوق العمل بكل من فرنسا وألمانيا.

لندن - لوكسمبورغ - رويترز - اف ب: أظهر استطلاع أمس الأربعاء أن الركود في القطاع الخاص الضخم بمنطقة اليورو انحسر قليلاً في كانون الأول/ديسمبر بفضل انتعاش في ألمانيا إلا أن منطقة مازالت تعضي بقوة فيما يبدو بانحسار اقتصادي. وأشارت أحدث بيانات لمديري المشتريات إلى حدوث انكماش اقتصادي حاد في الربع الأخير من 2011 وأن منطقة اليورو في طريقها لركود متوسط. وارتفع مؤشر ماركيت المجمع لمديري المشتريات بمنطقة اليورو إلى 48.3 في ديسمبر من 47.0 في تشرين الثاني/نوفمبر وهي قراءة معدلة بالرفع من قراءة أولية بلغت 47.9. ورغم التحسن مازال المؤشر دون مستوى الخمسين الذي يفصل بين النمو والانكماش. وقال كريست وليامسون كبير الاقتصاديين في ماركيت «ارتفاع مؤشر مديري المشتريات

وتقترب من إنهاء مفاوضاتها الثنائية مع عدة دول للانضمام إلى منظمة التجارة

عن 96 سؤالاً كانت قد قدمت أجوبة عنها العام 2010. وقد أكد وزير التجارة الجزائري مصطفى بن بادة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بيان الوضع الاقتصادي الجيد للجزائر حالياً مقارنة بمرحلة الركود التي يمر بها الاقتصاد العالمي «يسمح بتسريع وتيرة انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة». التي ستنتقل في أواخر العام 2012 لن تكون الأخيرة. وأوضح أن الجولة المقبلة ستتناول 20 نقطة منها الأنظمة الجزائرية لحماية التجارة ومسألة رفع الدعم عن بعض المنتجات والصناعات. وتنتظر الجزائر رد مجموعة العمل داخل المنظمة حول الجزائر

عن 96 سؤالاً كانت قد قدمت أجوبة عنها العام 2010. وقد أكد وزير التجارة الجزائري مصطفى بن بادة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بيان الوضع الاقتصادي الجيد للجزائر حالياً مقارنة بمرحلة الركود التي يمر بها الاقتصاد العالمي «يسمح بتسريع وتيرة انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة». التي ستنتقل في أواخر العام 2012 لن تكون الأخيرة. وأوضح أن الجولة المقبلة ستتناول 20 نقطة منها الأنظمة الجزائرية لحماية التجارة ومسألة رفع الدعم عن بعض المنتجات والصناعات. وتنتظر الجزائر رد مجموعة العمل داخل المنظمة حول الجزائر

عن 96 سؤالاً كانت قد قدمت أجوبة عنها العام 2010. وقد أكد وزير التجارة الجزائري مصطفى بن بادة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بيان الوضع الاقتصادي الجيد للجزائر حالياً مقارنة بمرحلة الركود التي يمر بها الاقتصاد العالمي «يسمح بتسريع وتيرة انضمامها إلى المنظمة العالمية للتجارة». التي ستنتقل في أواخر العام 2012 لن تكون الأخيرة. وأوضح أن الجولة المقبلة ستتناول 20 نقطة منها الأنظمة الجزائرية لحماية التجارة ومسألة رفع الدعم عن بعض المنتجات والصناعات. وتنتظر الجزائر رد مجموعة العمل داخل المنظمة حول الجزائر



انابيب لنقل النفط بالسودان

السودان يستوفي نصيبه من نفط الجنوب شهريا وينفي اتهامات بأنه يقوم بسرقة

الخرطوم - اف ب: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس الأربعاء أن السودان يأخذ نصيبه من بترول دولة جنوب السودان الذي يصدر عبر أراضيهِ ومن خلال موانئه شهريا. وقال البشير في اجتماع مع وفد من البرلمان السوداني سمح للصحافيين بحضوره، أن «طريقة حكومة جنوب السودان في التفاوض وحضور جلسات التفاوض حول النفط توضح أنهم لن يتوصلوا لاتفاق». وأضاف انه لهذا السبب «اتخذنا قرارا من جانب واحد حسب الحساب تأخذ رسوم العبور من النفط شهريا بشهر واعلنا دولة جنوب السودان والشركات العاملة في النفط بهذا». ويختلف السودان وجنوب السودان حول تقاسم عائدات النفط بعد انفصال جنوب السودان عن الشمال في التاسع من تموز/يوليو 2011، علما أن حقول إنتاج النفط تتركز في دولة الجنوب في حين تتواجد مراكز المعالجات وانابيب التصدير والموانئ والمصافي في الشمال. ويتفاوض الجانبان حول الامر بواسطة الاتحاد الافريقي، لكن جولة مفاوضاتها الاخيرة التي جرت في العاصمة الأنثيوبية ادبيس اياها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي فشلت. وعلن بعدها السودان انه «سيأخذ حقوقه من رسوم استخدام منشآته النفطية عينا وحدد ذلك بنسبة 23% من إجمالي النفط المصدر عبر الأراضي السودانية».

وقد السودان 36% من إيرادات ميزانيته من

جاء ذهب 75% من إنتاج النفط السوداني البالغ 480 ألف برميل يوميا الي دولة جنوب السودان. وقال البشير «دولة الجنوب تهدد بقتل انابيب النفط وان حدث هذا ستحدث لحكومة السودان خسائر ولكن الخاسر الأكبر هو حكومة جنوب السودان كما ان الامر سيكون له آثار سلبية على الشركات العاملة في مجال النفط». وكان المجلس الوطني السوداني (البرلمان) اصدر في نهاية 2011 قانونا يخول للحكومة السودانية أخذ رسوم عبور نفط الجنوب للاراضي السودانية. من جهته نفى نافع علي نافع مساعد الرئيس السوداني اتهامات دولة جنوب السودان للشمال بسرقة نفطها وقال انه اذا كان هناك سارق لنفط الجنوب فهو ليس الشمال حسبما ذكرت وكالة الانباء السودانية. جاءت تصريحات نافع ردا على الاتهامات التي وجهها رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت بسرقة الشمال لنفط بلاده. وأضاف نافع انه كان من المفترض على سلفاكير ان يوضح لاهل الجنوب في البدء ماذا فعل في بترولهم الذي لم يسرق اذا كان هناك جزء قد سرق. واعرب نائب الرئيس السوداني عن استعداده للشمال لسماحة رئيس حكومة الجنوب اذا نقضته الشجاعة في الكشف عن من يسرقون نفط دولة الجنوب. واستطرد «اذا كان رئيس الجنوب ليس له من الشجاعة ان يحدث اهل الجنوب عن السارقين قليل واذا لم يعرفهم ويود منا ان نعرفه فنحن نستطيع ان نفعل ذلك».

محكمة الاستئناف بالاكوادور تؤيد حكما بتفريم شيفرون الامريكية 18 مليار دولار

لاغو اغريو (الاكوادور)- رويترز: أيدت محكمة استئناف في الاكوادور يوم الثلاثاء قرارا يلزم شركة شيفرون كورب بدفع 18 مليار دولار تعويضات للمدعين الذين يتهمون شركة النفط الامريكية العملاقة بتلويث غابة الامازون وتدمير صحتهم. وكان قاض محلي قد أمر شيفرون في شباط/فبراير الماضي بأن تدفع 8.6 مليار دولار تعويضات عن اضرار بيئية لكن المبلغ تضاعف الى أكثر من 18 مليار دولار بسبب فشل شيفرون في تقديم اعتراف علني مطالما طلب منها القرار الاصلي. وقالت محكمة الاستئناف في قرارها الذي صدر يوم الثلاثاء وحصلت عليه رويترز «نحن نصدق على الحكم الصادر في 14 فبراير 2011 بكل اجزائه بما في ذلك عقوبة التعويض المعنوي». وسارت شيفرون الي شجب القرار ووصفته بأنه «غير شرعي» وقالت انها ستواصل اجراءات قانونية متعلقة بالقضية خارج الاكوادور.

لاغو اغريو (الاكوادور)- رويترز: أيدت محكمة استئناف في الاكوادور يوم الثلاثاء قرارا يلزم شركة شيفرون كورب بدفع 18 مليار دولار تعويضات للمدعين الذين يتهمون شركة النفط الامريكية العملاقة بتلويث غابة الامازون وتدمير صحتهم. وكان قاض محلي قد أمر شيفرون في شباط/فبراير الماضي بأن تدفع 8.6 مليار دولار تعويضات عن اضرار بيئية لكن المبلغ تضاعف الى أكثر من 18 مليار دولار بسبب فشل شيفرون في تقديم اعتراف علني مطالما طلب منها القرار الاصلي. وقالت محكمة الاستئناف في قرارها الذي صدر يوم الثلاثاء وحصلت عليه رويترز «نحن نصدق على الحكم الصادر في 14 فبراير 2011 بكل اجزائه بما في ذلك عقوبة التعويض المعنوي». وسارت شيفرون الي شجب القرار ووصفته بأنه «غير شرعي» وقالت انها ستواصل اجراءات قانونية متعلقة بالقضية خارج الاكوادور.

لاغو اغريو (الاكوادور)- رويترز: أيدت محكمة استئناف في الاكوادور يوم الثلاثاء قرارا يلزم شركة شيفرون كورب بدفع 18 مليار دولار تعويضات للمدعين الذين يتهمون شركة النفط الامريكية العملاقة بتلويث غابة الامازون وتدمير صحتهم. وكان قاض محلي قد أمر شيفرون في شباط/فبراير الماضي بأن تدفع 8.6 مليار دولار تعويضات عن اضرار بيئية لكن المبلغ تضاعف الى أكثر من 18 مليار دولار بسبب فشل شيفرون في تقديم اعتراف علني مطالما طلب منها القرار الاصلي. وقالت محكمة الاستئناف في قرارها الذي صدر يوم الثلاثاء وحصلت عليه رويترز «نحن نصدق على الحكم الصادر في 14 فبراير 2011 بكل اجزائه بما في ذلك عقوبة التعويض المعنوي». وسارت شيفرون الي شجب القرار ووصفته بأنه «غير شرعي» وقالت انها ستواصل اجراءات قانونية متعلقة بالقضية خارج الاكوادور.

مؤشر البورصة الكويتية يهبط إلى أدنى مستوى في 7 سنوات

المجموعة إنه يتوقع أن تحقق شركات البتروكيماويات نموا سنويا يبلغ 20 في المئة لكنها ستسجل نموا محدودا في الربع الأخير مقارنة بالربع الذي سبقه. وفي عمان هبط مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة 0.1 في المئة بعد ارتفاعه على مدى خمس جلسات متتالية. وفي ليبيا إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في الكويت هبط المؤشر 0.5 في المئة إلى 5754 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 1347 نقطة. الا ان مؤشر أبوظبي ارتفع 0.3 في المئة إلى 2417 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 8892 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1136 نقطة. وانخفض المؤشر السعودي 0.09 في المئة إلى 6408 نقاط. كما انخفض المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 5714 نقطة. وفي مصر هبط المؤشر 0.02 في المئة إلى 3655 نقطة.

وقال المتعامل «يفصلنا أقل من شهر عن موعد الانتخابات وستواصل السوق تحركها في نطاق ضيق... 20 نقطة صعودا أو هبوطا». وتباين أداء سوق الأسهم في الإمارات العربية المتحدة إذ تراجع مؤشر دبي بنسبة 0.3 بالمئة في حين ارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.3 بالمئة. وانخفض سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة وسهم أرامكس للخدمات اللوجستية 1.6 بالمئة. وكان سهم بنك أبوظبي التجاري الداعم الرئيسي للمؤشر يرتفعة 2.5 بالمئة. وقال ساسم الجعوني المدير العام لشركة الشرق الأوسط للوساطة المالية «مققت بنوك أبوظبي في 2011 أداء أفضل مما توقعه الناس وهناك فرصة جيدة للشراء عند هذه المستويات. ربما نجد شهية للشراء في قطاع البنوك لكن إذا تحدثنا عن حركة الأسعار فنجب أن نرى المؤسسات الاستثمارية تضح أموالا في السوق وهو ما لا يحدث». وزاد مؤشر بورصة قطر بنسبة 0.1 في

دبي - رويترز: هبط مؤشر سوق الكويت إلى أدنى مستوياته في سبع سنوات أمس الأربعاء مع تخارج مستثمرين اجانب بسبب حالة عدم اليقين السياسي في البلاد بينما تباين أداء بورصات أخرى في المنطقة. وانخفض سهم الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) القيادي 1.1 في المئة وسهم البنك التجاري الكويتي 2.5 في المئة وسهم البنك الأهلي المحدد 1.2 في المئة. وتراجع المؤشر 0.5 في المئة مسجلا أكبر خسارة يومية له في ستة أسابيع ليغلق عند أدنى مستوى منذ آب/أغسطس 2004.

وقال متعامل في الكويت طلب عدم الكشف عن هويته «كان هناك تخارج قوي للمستثمرين الاجانب بشكل مفاجئ اليوم رغم ضعف سيولتهم. إنهم لا يحبون عدم الاستقرار». ودعا أمير الكويت لانخابات برلمانية مبكرة في الكويت من شباط/فبراير بعد أسبوعين تقريبا من حل البرلمان عقب نزاع امتد فترة طويلة مع مجلس الوزراء تسبب في شلل الحياة السياسية في البلد المصدر للنفط.



جو هارت حارس مرمى مانشستر سيتي (الثاني إلى اليسار) أنقذ الكرة من هجوم لاعبي ليفربول

سيتي يعزز قبضته على صدارة الدوري الانجليزي بالفوز على ليفربول

صفحة، عبر موقعه الرسمي، بفيسر من خلالها تفاصيل التحقيقات وتفاصيل ما حدث بين سواريز وإيفرا خلال المباراة.

وكان النجم الأوروغوياني سواريز قد عقب بالإيقاف مع تغريمه 40 ألف جنيه إسترليني (62 ألف و700 دولار) بتهمة توجيه إساءة عنصرية لإيفرا.

وإلى سواريز أنه قرص إيفرا من جلده في محاولة للتطيف الوضع، واعترف باستخدامه كلمة «نيجرو» (زنجي) سبع مرات أثناء مخاطبة إيفرا، وفي الوقت ذاته يحاول محامو مهاجم منتخب أوروجواي الاعتقاد إلى أنه قفوه بهذه الكلمة لاعتقاده أنها ليست كلمة هجومية في بلاده.

وفي بيان قوي، أوضح ليفربول أنه وأثق من براءة سواريز من الاتهامات المنسوبة إليه، وأن القضية ضده «غير موضوعية».

وأشار البيان إلى أنه حان

أثليتك المتعثر.

ومن جهة أخرى أكد نادي ليفربول مساء الثلاثاء أنه لن يستأنف عقوبة الإيقاف ثمانية مباريات التي أقرها الاتحاد الإنجليزي لكرى القدم ضد المهاجم الأوروغوياني الدولي لويس سواريز، بعد إدانته بالإهانة العنصرية ضد الفرنسي باتريس إيفرا مدافع مانشستر يونايتد.

وتمت إدانة سواريز بالإهانة العنصرية ضد إيفرا خلال المباراة التي جمعت بين ليفربول ومانشستر يونايتد في 15 تشرين أول/أكتوبر الماضي.

وكانت اللجنة التنظيمية المستقلة المفضوعة من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أعلنت السبت الماضي أن سواريز قدم أدلة «غير موثوق بها» و«غير متناسقة»، في التحقيقات الدائرة حول توجيهه إهانة عنصرية لإيفرا.

وكشف الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن مستندات مكونة من 115

لندن - رويترز: وضع مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عروضة غير الموقفة خلف ظهره وتغلب على ليفربول 3-صفر.

وفي مباراة أخرى تغلب توتنهام على ملعبه على وست بروميتش البيون بهدف دون مقابل.

وأحرز سيتي هدفين في الشوط الأول عبر سيرجيو أجويرو وبايبا توري وأضاف جيمس ميلنر الهدف الثالث في منتصف الشوط الثاني من ركلة جزاء.

وعزز سيتي رصيده إلى 48 نقطة من 20 مباراة متقدما بثلاث نقاط على مانشستر يونايتد الذي له مباراة موزلة وست نقاط على توتنهام الذي منحه جبرمين ديفو نقاط الفوز الثلاث بهدفه في مرمى وست بروميتش.

وواصل سندرلاند سيرته الجيدة تحت قيادة المدرب الجديد مارتن اونيل بفوزه 4-1 على ويجان

مارادونا يؤكد حاجة الوصل للاعبين جدد وينفي التفاوض مع راؤول

صحافي صدر الأربعاء: «تأتي الصفقة ضمن خططنا لتدعيم بنيتنا الفريق بناء على دراستنا التقييمية التي أجريناها على مدى الأشهر الأربعة الأخيرة، وبعد مباحثات عدة مع ديبجو مارادونا المدير الفني للفريق.

وأكد بين بيات أن اختيار خلعتري جاء بناء على قناعة تامة من قبل الجهازين الفني والإداري للنادي، وأضاف: «نتوقع أن يشكل اللاعب الجديد إضافة قوية للوصل، وكلنا ثقة من جانبه»، قال خلعتري «مهمني صنع الأهداف لزملائي المهاجمين المميزين، وأمل أن أترك بصمة مميزة تحظى بإعجاب المدرب العالي مارادونا الذي لطمنا حملت باللعب تحت إشرافه».

الآن من المنافسة على دوري المحترفين الإماراتي وأنه متعاقد مع النادي لمدة موسمين ومشروع له لا يزال ممتدا.

وأبدى مارادونا في الوقت نفسه استياءه من العقوبة التي وقعت على نادي الوصل بنقل مبارياته خارج أرضه، وأضاف القرار بالتحجف وغير العادل.

وأعلن نادي الوصل الإماراتي الأربعاء تعاقد رسمياً مع الإيراني الدولي محمد علي رضا خلعتري 28/ عاماً، لاعب نادي الغرافة السابق، مدة 6 شهور.

وأعلن نادي الوصل الإماراتي الدولي محمد علي رضا خلعتري 28/ عاماً، لاعب نادي الغرافة السابق، مدة 6 شهور.

ويضم خلعتري إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي اعتباراً من كانون ثان/يناير الجاري.

ونكر مروان بن بيات رئيس مجلس إدارة شركة الوصل لكرة القدم في بيان

دبي - د ب أ: أكد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبجو مارادونا المدير الفني للوصل الإماراتي أن الفريق بحاجة إلى تعزيز صفوفه بلاعبين جدد في أكثر من مركز، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن اليزانية المتاحة هي التي تحدد سقف البحث عن اللاعبين والصفقات المحتملة.

وصرح مارادونا للصحفيين مساء الثلاثاء بأنه لا يستطيع ضم شافبي أو ديديه دروجبا أو كارلوس تفيغر، مشيراً إلى أنه عندما يمتلك الوصل القوة الشرائية المناسبة فإنه سيرتقي في البحث عن لاعبين أصحاب قدرات معينة، تافيا ووجود أي مفاوضات مع الإسباني راؤول جوتزاليس نجم شاكلة الأتلانتي.

وأضاف أن الفريق لم يخرج حتى

ليلعب الفريق البترولي بعشرة لاعبين حتى النهاية.

وفشلت جميع محاولات الزمالك في تسجيل هدف الفوز ليحصل كل فريق على نقطة.

وانتزع نادي اتحاد الشرطة وصافة الدوري المصري بالفوز على الداخلية بهدف نظيف في المباراة التي جمعت بينهما بإستاد اتحاد الشرطة.

ويدين الشرطة بالفضل في هذا الفوز للاعبه محمد الغيوم الذي سجل هدف الفوز للفريق قبل دقيقة واحدة على نهاية الشوط الأول.

ورفع اتحاد الشرطة رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف حرس الحدود المتصدر بينما تجمد رصيده الداخلية عند خمس نقاط في المركز التاسع عشر الأخير.

الشرطة ينتزع وصافة الدوري المصري والزمالك يسقط في كمين بتروجيت

مباشرة ببسراه في الشباك ليعلن عن أول أهدافه مع الزمالك.

وكشف بتروجيت من هجماته أملاً في إدراك التعادل وأنقذ عبد الواحد السيد أكثر من فرصة خطيرة للفريق البترولي أبرزها تسديدة لإسلام فؤاد داخل المنطقة ثم ضربة رأسية لمران محسن.

وفي الشوط الثاني، دخل بتروجيت مهاجماً في رحلة بحث عن التعادل وتوالت فرصه الضائعة وأحدة تلو الأخرى إلى أن جاءت الدقيقة 59 ليشهد معها التعادل عندما تلقى مروان محسن كرة أرضية داخل منطقة الجزاء سددها مباشرة في المرمى.

وأشهر حكم اللقاء بالطلاق في الدقيقة 77 احم شعبان لاعب بتروجيت في المركز التاسع عشر الأخير.

بدأت المباراة حماسية من جانب الفريقين وحصل بتروجيت على أكثر من ركلة ركنية في الدقائق الأولى وحاول الوصول لرمي عبد الواحد السيد ولكن نجح دفاع الفريق وحارس المرمى في التصدي للهجمات المتتالية من جانب بتروجيت.

ورد الزمالك بهجمة منظمة وصلت لحمد عبد الشافي في الجبهة اليسرى ليحولها عرضية تصل إلى محمود عبد الرزاق شيكابالا داخل منطقة الجزاء ليسدد كرة عالية «لوب» لكنها مرت من فوق العارضة.

وتعود المباراة لتتصحر في وسط اللعب بين الفريقين قبل أن تنشط الجبهة اليسرى للزمالك بقيادة عبد الشافي وصبري رحيل ومهما شيكابالا ليطلق عبد الشافي في الدقيقة 22 ويمرر كرة متقنة داخل المنطقة حولها رزاق

القاهرة - د ب أ: سقط نادي الزمالك المصري في فخ التعادل الإيجابي مع بتروجيت بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات الأسبوع الثاني عشر للدوري المصري لكرة القدم والتي شهدت فوز اتحاد الشرطة على الداخلية بهدف نظيف لينتزع وصافة الدوري.

فشل نادي الزمالك في الحفاظ على تقدمه بهدف حمل توقيع البينيني رزاق في الشوط الأول، حيث تمكن بتروجيت من إدراك التعادل في الشوط الثاني ليحصل الفريقان على نقطة واحدة لكل منهما.

وارتفع رصيد الزمالك إلى 20 نقطة في المركز الرابع بينما استقر بتروجيت في المركز الثاني عشر برصيد عشر نقاط.

رونالدو البرازيلي يصاب بحمى الضنك

إشارة إلى الحشرة الناقلة للمرض، وأوضح أن حالته ليست خطيرة وأعرب عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من جانب محبيه.

وكتب مهاجم ريال مدريد والمنتخب البرازيلي السابق الذي يملك حالياً شركة للتسويق الرياضي، فضلاً عن توليه منصب مدير اللجنة المنظمة لكونديال البرازيل 2014 «أثني في مرحلة التعافي، غادرت المستشفى أمس، الآن يتعلق الأمر بالراحة من أجل الشفاء في أقرب وقت».

إشارة إلى الحشرة الناقلة للمرض، وأوضح أن حالته ليست خطيرة وأعرب عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من جانب محبيه.

وكتب مهاجم ريال مدريد والمنتخب البرازيلي السابق الذي يملك حالياً شركة للتسويق الرياضي، فضلاً عن توليه منصب مدير اللجنة المنظمة لكونديال البرازيل 2014 «أثني في مرحلة التعافي، غادرت المستشفى أمس، الآن يتعلق الأمر بالراحة من أجل الشفاء في أقرب وقت».

ساو باولو - د ب أ: كشف نجم كرة القدم البرازيلي السابق رونالدو الأربعة أنه أصيب بحمى الضنك في جزيرة تراكوزو بولاية بايا، حيث قضى عطلة نهاية العام، وعبر حسابه على موقع «تويتر»، كتب المهاجم اللقب به الظاهره: «أتمنى لك يوماً طيباً يا من بدأت العام مع (حمى) الضنك»، ونشر صورة له وهو يتلقى العلاج بإحدى المستشفيات.

وأضاف اللاعب السابق 34 عاماً/»: «ذبابة ملعونة» في

أم صلال يستغني عن فراس الخطيب ويتعاقد مع البرازيلي ماجنو ألفيس

في سجلات الاتحاد القطري لكرة القدم، وعن إمكانية مشاركة اللاعب في المباراة المقبلة للفريق في الدوري القطري، قال المنسق الإعلامي لنادي أم صلال «هناك إمكانية كبيرة لتسجيل اللاعب ليكون مؤهلاً للمشاركة معنا في لقاء الخور يوم السبت المقبل.. نعمل كثيراً على عودة ماجنو للفريق، الذي سبق ولعب للفريق وقدم مستويات متميزة، ليساهم من موقعه في تحسين إنتاجه».

بناء على طلب المدرب الفرنسي جيرار جيلي، وحول التعاقد مع المحترف البرازيلي ماجنو ألفيس الذي وصل إلى الدوحة واجتاز الفحص الطبي بنجاح، قال اللاعب ليكون مؤهلاً للمشاركة معنا في لقاء الخور يوم السبت المقبل.. نعمل كثيراً على عودة ماجنو للفريق، الذي سبق ولعب للفريق وقدم مستويات متميزة، ليساهم من موقعه في تحسين إنتاجه».

الدوحة - د ب أ: استغنى نادي أم صلال القطري عن خدمات النجم السوري فراس الخطيب بعدما لعب ضمن صفوفه لمدة ستة أشهر، ويعود إلى ناديه الملقب بالقادسية الكويتي الذي أعلن بدوره الأربعة تعاقد رسمياً مع اللاعب.

وكشف محمد راشد الخنقي المنسق الإعلامي لنادي أم صلال أن فراس الخطيب انضم للفريق القادسية الكويتي بعد أن رأت إدارة النادي القطري أنها بحاجة إلى محترفين بإمكانات معينة

ريال مدريد ينتزع فوزاً صعباً من ملقة بكأس اسبانيا



مسعود أوزيل لاعب ريال مدريد (في الواجهة) سقط أرضاً خلال التنافس على الكرة مع لاعب ملقة سبستيان فرنانديز

بجازرة أفضل لاعب في العالم بعد دونه من الأرجنتين يوم الاثنين الماضي بينما كان من غير المحتمل أن يشارك فالديس في المباراة حيث اعتاد المدرب الدفع بالحارس الثاني خوسيه مانويل بينتو اساميا في مباريات الكأس.

وسيلقي برشلونة الذي خسر 1-صفر امام ريال مدريد في نهائي الكأس في العام الماضي مع ريال في دور الثمانية إذا ما تغلب الفريق الكتالوني على اوساسونا واقصى ريال مدريد منافسه ملقة.

المهاجم الفرنسي الدولي كريم بنزيمة في تسجيل الهدف الثالث لريال مدريد، لينتزع فريقه فوزاً غالياً.

وفجر فريق ميرانديس المنافس في دوري الدرجة الثانية وفاز على ضيفه راسينج سانتاندير بهدفين نظيفين.

وتعادلت أثليتك بلباو على ملعب الباسيتي سلبيا فيما تغلب الكوركون المنافس بدوري الدرجة الثانية على ضيفه ليفانتي 1/2.

ومن جهة أخرى قال نادي برشلونة

أضاف الأرجنتيني مارتن ديميكليس الهدف الثاني في الدقيقة 29.

ولكن أداء ريال مدريد اختلف شكلاً ومضموناً في الشوط الثاني ونجح في استعادة توازنه، وسدحت له العديد من الفرص.

ورد لاعب الوسط الأتلانتي سامي خضيرة بهدف لريال مدريد في الدقيقة 68 ثم أضاف الأرجنتيني جونزالو هيجوين الهدف الثاني في الدقيقة 70.

وقبل نهاية المباراة بـ12 دقيقة نجح

في تحويل تأخره بهدفين أمام ضيفه ملقة إلى الفوز 2/3 مساء الثلاثاء في نهاب دور الستة عشر لكأس ملك اسبانيا لكرة القدم.

وبدا ملقة المباراة بشكل مفاجئ ونجح في فرض سيطرته على مجريات اللعب وسط حالة من التوهان أصابت لاعبي ريال مدريد.

وبعد مرور عشر دقائق من بداية المباراة أحرز سيرجيو سانشيز لملقة ثم

الفرنسي نوبيلو

مدرباً للمنتخب الجزائري للشباب

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم الأربعاء تعيين الفرنسي جون مارك نوبيلو مدرباً جديداً للشباب (تحت 20 عاماً).

وأوضح الاتحاد في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني بعد اجتماع مكتبه التنفيذي الأربعاء أن نوبيلو سيتولى الإشراف على منتخبى الشباب والناشئين وأن مهمته تكمن في قيادة المنتخب الجزائري للناشئين (تحت 17 عاماً) للتأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستستضيفها المغرب عام 2013،

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم الأربعاء تعيين الفرنسي جون مارك نوبيلو مدرباً جديداً للشباب (تحت 20 عاماً).

وأوضح الاتحاد في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني بعد اجتماع مكتبه التنفيذي الأربعاء أن نوبيلو سيتولى الإشراف على منتخبى الشباب والناشئين وأن مهمته تكمن في قيادة المنتخب الجزائري للناشئين (تحت 17 عاماً) للتأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستستضيفها المغرب عام 2013،

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم الأربعاء تعيين الفرنسي جون مارك نوبيلو مدرباً جديداً للشباب (تحت 20 عاماً).

وأوضح الاتحاد في بيان نشره عبر موقعه الإلكتروني بعد اجتماع مكتبه التنفيذي الأربعاء أن نوبيلو سيتولى الإشراف على منتخبى الشباب والناشئين وأن مهمته تكمن في قيادة المنتخب الجزائري للناشئين (تحت 17 عاماً) للتأهل إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي ستستضيفها المغرب عام 2013،

انسحاب سيرينا وليامز من بطولة بريسان وموراوي يعبر بصعوبة لدور الثمانية

اليوم، وبعد انسحاب وليامز للصنفة الرابعة للبطولة، تتاهل دانييلا هانتوتشوا إلى الدور قبل النهائي مباشرة، ولكن يرجح أن تواجه سيرينا ضغوطاً في الفترة المقبلة من أجل التعافي والاستعداد للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى.

كانت التشبيكية أيفيتا بينيسوفا وجهت لطمخة قوية للجمهير الأسترالية بعدما أطلقت بالنجمة الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة الأولى للبطولة من الدور الثاني وتغلبت عليها 4/6 و2/6 لتتاهل على حسابها إلى دور الثمانية.

وفي مباراتين أخريين بالدور الثاني، تغلبت الصربية أيلينا ياتكو فيتش، المصنفة السادسة للبطولة، على الروسية نينا براتشيكوفا 3/6 و2/6 والاستونية كايا كانبيس على الروسية أنستازيا بافلوتشيكوفا، المصنفة السابعة للبطولة 6/صفر و3/6.

وفي فئة الرجال، نجح البريطاني أندى موراوي المصنف الأول للبطولة في تجاوز تأخره في

اليوم، وبعد انسحاب وليامز للصنفة الرابعة للبطولة، تتاهل دانييلا هانتوتشوا إلى الدور قبل النهائي مباشرة، ولكن يرجح أن تواجه سيرينا ضغوطاً في الفترة المقبلة من أجل التعافي والاستعداد للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى.

كانت التشبيكية أيفيتا بينيسوفا وجهت لطمخة قوية للجمهير الأسترالية بعدما أطلقت بالنجمة الأسترالية سامانثا ستوسور المصنفة الأولى للبطولة من الدور الثاني وتغلبت عليها 4/6 و2/6 لتتاهل على حسابها إلى دور الثمانية.

وفي مباراتين أخريين بالدور الثاني، تغلبت الصربية أيلينا ياتكو فيتش، المصنفة السادسة للبطولة، على الروسية نينا براتشيكوفا 3/6 و2/6 والاستونية كايا كانبيس على الروسية أنستازيا بافلوتشيكوفا، المصنفة السابعة للبطولة 6/صفر و3/6.

وفي فئة الرجال، نجح البريطاني أندى موراوي المصنف الأول للبطولة في تجاوز تأخره في

بريسبان (أستراليا) - د ب أ: انسحبت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز الأربعة من بطولة بريسان الأسترالية للتنس البالغ مجموع جوائزها 220 ألف دولار بسبب تعرضها لإصابة في الكاحل، رغم فوزها اليوم في الدور الثاني للبطولة.

جاءت إصابة وليامز المؤلمة التي دفعت الدعوى الصربية بويانا يوفانوفسكي في وقت سابق لكنها حققت الفوز بنتيجة 2/6 و4/6 وحجزت مقعدها في دور الثمانية للبطولة.

وقالت وليامز «أشعر بالاحباط بعد أن اضطرت إلى الانسحاب من بريسان الدولية، لقد توجهت إلى المستشفى وتم التأكد من تعرضي لإصابة بمنزق في الكاحل الأيسر، وبالتالي لا يمكنني مواصلة اللعب».

وأضافت «سأخذ يومين راحة، ليست فترة طويلة، ثم أرى كيف يسير الأمر، ما زلت أتمنى المشاركة في أستراليا المفتوحة، إنها نهاية غير متوقعة للبطولة، لم أتوقع أن أخضع للإصابة

فيدرر يرافق نادال إلى الدور الثاني لبطولة الدوحة للتنس



روجه فيدرر

كما سبق وأن فاز اللاعب السويسري بلقب البطولة في عامي 2005 و2006.

كما فاز الأتلانتي ديميس جريميلماير على الإيطالي بويتو ستاراتشي 3/6 و2/6.

واستهل الفرنسي جو ويلفريد تسونجا مسيرته في البطولة بالفوز على التونسي مالك جزيري المصنف 118 على العالم 6/7 (5/7) و7/6 و1/6.

كما فاز الكرواتي ايفو كارلوفيتش على الأوكراني سيرجي ستاخوفسكي 7/6 (7/1) و2/6 و6/7 (3/7) والأتلانتي ماتياس باشينجر على الأسباني روبرتو باوتيستا اجوت 3/6 و4/6.

وتغلب الأسباني جوميريو جارسيا لوبيز على مواطنه بايلو اندوخار 2/6 و6/2 و3/6 والسلفيني جرجا وزيمبيا على الأوكراني سيرجي بوبكا 6/4 و1/6 و1/6 والروسي ميخائيل يوجني على اللاتفي أرنستس جوبليس 4/6 و7/6 (7/4) و2/6.

الدوحة - د ب أ: استهل نجم التنس الأسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم والسويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم مسيرتهما في بطولة الدوحة للتنس (قطر اكسون موبيل المفتوحة) التي يتجاوز مجموع جوائزها مليون دولار بتحقيق الفوز في الدور الأول للبطولة.

وقام نادال على الأتلانتي فيليب كوكشرايبر 3/6 و7/6 (7/2) و3/6 وكغلب فيدرر على الروسي نيكولاي دافيدنكو 2/6 و2/6 في مباراة استمرت حوالي ساعة على الملعب الرئيسي بجمع خليفة الدولي للتنس بالدوحة.

وبدا نادال بداية نادال جيدة رغم أنه يشارك في البطولة وهو لم يستعد لياقته البدنية بشكل كامل.

وتوج فيدرر بلقب بطولة قطر العام الماضي بعد أن تغلب على دافيدنكو بطل العام قبل الماضي في المباراة النهائية،



2011 العام الذي غير وجه العالم العربي

الغزو فيها للإسلاميين ممثلين في حزب «العدالة والتنمية»، فوز نتج عنه ارتياح في الشارع المغربي، وجدد الأمل في إمكانية تغيير سلمي بنأى البلد عن القلاقل التي عاشتها الأقطار الأخرى. وهو ما أضعف كثيرا حركة «20 فبراير»، حاملة لواء الربيع العربي في المغرب.

على العموم، فقد أظهرت الانتفاضات العربية أن الشعوب لم تعد قادرة على القبول بتمركز الثروة والسلطة بيد أقلية ضئيلة، يقوم نظامها على القمع والاضطهاد. فروح هذه الانتفاضات، والتي عبرت الحدود وغيرت العقليات، سوف تفتح الأفق لصراع لن ينتهي إلا بتحقيق مطالب الشعوب المستضعفة. المطلوب الآن هو التأسيس لديمقراطية حقيقية تعيد توزيع السلطات بين المؤسسات لا الأفراد، واقتصاد منتج يحل مشكلات البطالة والتعليم والصحة... ديمقراطية بدأت ملامحها تتشكل في عام لا كأعوام السابقة، فهل ستشهد السنة الجديدة 2012 اكتمال الولاية؟

يوسف شكري - الملكة المغربية



ببعيدة، كذلك قوات الناتو التي ما زالت ربح البارود طالعة من مناخير مدافعها وطائراتها مشحونة بالصواريخ، وكذلك القود لاشعال الحرب، وفي كلا الحالتين الشعب السوري هو دافع الثمن، لا بد أن يكون النظام السوري لديه كثير من السيناريوهات فهو ليس محاصرا من كل الجهات فله حدود واسعة مع العراق ومانفذ كثيرة وهناك أكثر من جهة يستطيع التوجه إليها متى ما أشاء لكنه لن يترك سوريا إلا خاوية على عروشها، فلهذا كثير من الأوراق القوية التي لم يستخدمها بعد، نحن هنا لا نبرر جيروت النظام السوري وقلته وشيخته الشعب بلاهوادة ولارحمة وسحلمهم في الشراخ وزج الآلاف في السجون وتعذيبهم فهو مشهور بذلك بلا منازع، وبنى حكمه على التخويف والترويع بحيث لا يجوز لأي كان انتقاد النظام الذي حصر كل المناصب على مجموعة محددة وشريحة بعد ذاتها والذي جلب له الكراهية في قلوب الشعب التي سرعان ما ظهرت للعلن عبر أول انتفاضة بدأت حيث التفت حولها فالنظام السوري أنل شعبه لعقود والاحتجف في حقه كثيرا ولم يعد يصبر فان الصبر على المنذلة شيء يألم.

د. صالح الدباني - أمريكا

خلفهم؛ ثم - وللإنصاف نقول- إن التصريحات التي سمعناها من البعض تعطي للمشككين كامل الحق في ما ذهبوا إليه فعلا: البيان الذي قرأناه والوضع باسم المكتب الإعلامي لحزب التحرير الإسلامي السياسي لجماعة الإخوان المسلمين) والذي أكد أن مصر دولة كبيرة ولها تاريخ عريق، وتلعب دورا مهما في القضايا العربية والإسلامية والدولية وأن الجماعة تحترم الاتفاقيات والمواثيق التي تم توقيعها، خصوصا فيما يتعلق بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية.. مطالبنا الإدارة الأمريكية أن تستمع إلى الشعوب لا أن تسمع عنها، وهي تعهدات أطلت -فيما يبدو- قلب السيناتور جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي، فكان له النباء وهو ما يعني إذا ما خللت تلك البيانات من لغة الاستهلال السياسي - استنساخ للنماذج التي لفظتها الشعوب العربية والتي بدعت من أجل تغييرها الكثير من الأنفوس والمعادات والتي دفعت بباقي زعماء العرب المفرضين على كراسيهم بخوض أفعال كانت إلى الأسس القريب مستحيلة الحدوث، كما حصل مع العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي سلم ميدالية وجائزة ضخمة قدرها مائتي ألف دولار للطبيب اليهودي الإسرائيلي، رونالد ليفي، مع دعوة لتناول العشاء. ومن الغريب أنه في حين لا يزال يروّج المواطن السعودي عبد الرحمن العطوي في السجون الإسرائيلية منذ سنوات والسلطات الإسرائيلية ترفض إطلاق سراحه على الرغم من انتهاء مدة محكوميته ورغم إحساس إسرائيل بمرارة الإخفاق في استعادة الجندي جلعان شاليط بالقوة من أيدي حركة حماس، فقد عادت -مكررة- للتفاوض بينما لم يسعح كثيرون بذلك الأسير السعودي المنسي في السجون الإسرائيلية، فتمت ينفتح خدان مسيلات الدموع وأصوات الفرغفات لنرى فرار الطغاة!

الدول الشيخ إبراهيم
www.mauritaniafree.blogspot.com

وضغوطات الجامعة العربية والدولة الغربية. لكن سورية ما بعد الثورة أبدا لن تكون هي سورية ما قبل الثورة. ولكن التغيير في الخامس والعشرين من يناير عام 2011، لتندلع الاحتجاجات الشعبية في القاهرة والإسكندرية والسويس، وتصدت إلى باقي المحافظات في مصر الحروسة.

إذا كانت الثورة التونسية والمصرية قد حسمتا في وقت قصير نسبيا، فإن الأمر في ليبيا كان مختلفا، إذ احتاج الشعب الليبي، الذي خرج في احتجاجات سلمية في السابع عشر من فبراير سنة 2011، إلى تدخل قوات حلف الناتو لحمايته من كتاب نظام العقيد معمر القذافي، الذي لم يتوان في وصف المحتجين بالجرذان، واتهامهم بتناول حبوب الهلوسة، متوعدا إياهم بملاحقتهم «بنقطة زرقاء، دار دار». العقيد نفذ وعده ودخل في حرب مفتوحة ضد شعبه، إذ قامت كتابه باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العزل، لتتحول الاحتجاجات الشعبية إلى ثورة مسلحة أسقطت النظام ومعظم رموزه. فقد تم إلقاء القبض على معمر القذافي وقتله وابنه الساعدي في العشرين من أكتوبر 2011، بتخوم مدينة مصراتة. بعد أن كان قد فر من العاصمة طرابلس على إثر دخول قوات الثوار إليها. ولاحقا تم إلقاء القبض على ابنه سيف الإسلام، الذي كان يوصف بكونه القائد الفعلي لكتائب أبيه.

في اليمن، البلد الذي يوجد فيه أكثر من 50 مليون قطعة سلاح، قدم الشعب نموذجاً راقياً للتغيير السلمي في ظل نظام ليس له من صفات الدولة غير الاسم. فهو يفتقر إلى أبسط مقومات الدولة، ويعيد كل البعد عن دولة المؤسسات والقانون، أما المجتمع فتركيته قبلية بامتياز. مع كل هذا لم يستطع النظام جر الشارع اليمني المنتفض ضده منذ الثالث من فبراير 2011، إلى حرب أهلية، وهو المحتشد في الساحات بأعداد ضخمة منذ الحادي عشر من الشهر نفسه، اليوم الذي أطلق عليه جمعة الغضب، والذي صادف سقوط نظام الرئيس محمد حسني مبارك في مصر. منذ ذلك الحين والرئيس اليمني يتلمص من مبادرة إلى أخرى يحاول لا إطالة عمره السياسي، على الأقل حتى نهاية فترة الرئاسية. لكن ضغوطات الشارع والخلافات التي دبت داخل النظام نفسه، والتي كادت تودي بحياة الرئيس شخصيا في محاولة اغتيال نقل على إثرها لتلقي العلاج بالملكة العربية السعودية، عجلت بتوقيعه على المبادرة الخليجية يوم الأربعاء 23 نونبر 2011، ليسلم صلاحياته إلى نائبه، على أن يبقى رئيسا شرفيا لمدة تسعين يوما، وتشكل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصين من المعارضة. مخرج أملتة ظروف إقليمية ودولية، ورفض الشباب اليمني بنده المتعلق بحصانة الرئيس وأقربائه من الملاحقة القضائية.

صحيح أن لكل ثورة ظروفها التي إما تساعد على التعجيل بالحسم فيها أو تعاقم الأزمنة ليتعقد الوضع أكثر، لكن بعض ما يقال عن الثورة اليمنية والثورة الليبية كذلك، يمكن قول بعضه على الثورة السورية، التي انطلقت في منتصف شهر آذار مارس من العام 2011، ومازالت متأججة في معظم المدن والبلدات. لقد هب الشارع مطالبا بالإصلاح فقول بالحدديد والنار، ليتشقق العديد من الضباط ويتصمروا إلى صفوف الثورة مؤسسين نواة «الجيش السوري الحر» الذي جاء متزامنا مع استكمال الإعلان الميثاقى للمجلس الوطني السوري، الواجهة السياسية للثورة السورية في المحافل الدولية. غير أن الدعم الذي تلقاه النظام السوري من حليفه الاستراتيجي إيران، وكذا من الصين وروسيا، بالإضافة إلى تشابك المصالح بين نظام الأسد وحلفائه في لبنان وغياب البديل الآمن بالنسبة لإسرائيل في حالة سقوط النظام الحاكم في سورية، كل هذا زاد الأمور تعقيدا، رغم عقوبات

النظام السوري في العام الجديد: بين مطرقة الداخل وسندان الخارج

كما يصف المقربون من الذين لهم باع وذراع في اتخاذ قرارات التدخل في شؤون الدول الأخرى بأن الوضع في سورية بالبحر، وإن لا مخرج للنظام إلا بمرور أو يتسلسل، ويتحدر، ترى ما في الموضوع من وراء كل هذا، ما نوع الكراهية العمياء التي أصابت من كان يعانق بالأمس الحاكم في سورية، ويسيرا اليوم بخطى المعارضة

من أجل التغيير وليبسوس ثياب الواعظين وكانهم في بلدانهم ليسوا على نفس النورال الذي ينهجه النظام السوري ويفنون بنفس الموالم، إن الحكمة تقول إن فائد الشيء لا يعلميه، أو قيموا انفسكم قبل أن تقيموا الآخرين أي لا ترمي بيوت الناس بالحجارة وبيتك من زجاج، لكن هناك أسبابا ودوافع لبعض القوى في المنطقة التي لاتكاد أن تخفيها وهي إزاحة النظام في سورية، مهما كلف الثمن حتى لو قتل نصف الشعب السوري، فمهما انصاع النظام السوري واستجاب لكل مطالب الدول العربية أو الأجنبية والتي لكل منها اجندتها

محاربة كل الطغاة العرب صدقة

لكن البديل في ما يبدو هو الصعود الإسلامي، موصية البعض بعدم القلق والهلع من وصول الاسلاميين للسلطة، لأنهم بزوايه سيصبحون نسخة من سبقهم من الحكام في نصف القرن الماضي، الذي وعدنا فيه بتحرير فلسطين فضاع نصفها الثاني، وعدونا بوحدة وشتى الترابكية، لتجارب الدول العربية بعضها بعضاً، ويداس على الحركة والديمقراطية العربية الفقيرة (مصر وتونس) الرأسمالية الوحشية... إلخ. توغعات القسطنطيني تقول: إن الاسلاميين سيبدؤون بالتفجرات ثم القتال من أجل الاستيلاء على أكبر حصص ممكنة من «الكعكة»، ليبداوا بعدها توزيع المناصب والمكاسب على ذويهم وابتنائهم وخواينهم ونسائهم، ويرمون القتال إن ساعدتهم، ثم يبدأون عمليات المرحلة التجريبية وذلك عبر زيادة حصص تلالوة القرآن الكريم في البيت المباشر، ثم يباشرون الهجوم على البارات وتكسیر قناني الخمر ومضايقة غير الحجابات ولاسيما التنازير القصيرة، ثم يبدأون بحاربة مناديتهم من العمرانيين المدافعين عن الغريبيين الصليبيين. وبعد ذلك تمر الأشهر والأعوام ولا شيء جديد، حيث لن تحسن الأوضاع الاقتصادية بل تزداد سوءاً، وينفص الحكم الجدد (الإسلاميون) في جمع الأموال وتكديسها وتحويلها إلى الخارج تقليداً لمن سبقهم، ولينحرف فلسطين بل ستزداد قوة إسرائيل فقط، كما أنهم لن يعقلوا البارات ويحرمون الخمر. إلخ.

لكن كيف لنا أن نحكم على التسيير الإسلاميين الذي لن نجرهيم بعد، والذين ظلموا في الجزائر بعد فوزهم والله وحده يعلم نواياهم ونوايا العسكر الواقف

بمفهومه الرسمي مؤثراً وضاعفاً؟ على من تضحك السلطة الفلسطينية وهي عاجزة حتى اللحظة عن راب الصدوع بين اهل البيت، وترى بأمر العين القدس تضيق دونما وراء دونم وحارة بعد حارة ومسجداً بعد مسجد، وتلقي بالتبعية على المجتمع الدولي.

المجتمع الدولي لا يسمح للأصوات الموحدة، والانتقادات الخجولة، المجتمع الدولي لا يحترم البكائين على أطلال أوطانهم، المجتمع الدولي لا يستجيب إلا للفعال على الأرض، ماذا فعلت السلطة بصفتها الاعتبارية عموماً وليس بصفة شخصها المعبرة الدنجة؛ من أجل قضية الاستيطان وتهود القدس، وهل الشعب الفلسطيني الذي علم العالم النضال والإصرار والصبر، ماتت فيه النخوة أم ماتتها الأجهزة الأمنية؟ وهل يعتقد النافذون في السلطة أن تحييد الشعب الفلسطيني عن أخطر الاجراءات الصهيونية في القدس والضفة الغربية سيجعل العدو يحترمهم والمجتمع الدولي يتعاطف معهم.

يغير انتفاضة منظمة تقودها السلطة وبغير تعبئة معنوية مبرجة ستظل الشكاوى والتضريعات ولولوـة ضعيف وموضع سخريه العالم، الشعوب تنتفض على الظلم والظالمين والسلطة تنسول عند

العربي تونسية، فتسلم التصريح المشعل من التونسيين في الخامس والعشرين من يناير عام 2011، لتندلع الاحتجاجات الشعبية في القاهرة والإسكندرية والسويس، وتصدت إلى باقي المحافظات في مصر الحروسة.

إذا كانت الثورة التونسية والمصرية قد حسمتا في وقت قصير نسبيا، فإن الأمر في ليبيا كان مختلفا، إذ احتاج الشعب الليبي، الذي خرج في احتجاجات سلمية في السابع عشر من فبراير سنة 2011، إلى تدخل قوات حلف الناتو لحمايته من كتاب نظام العقيد معمر القذافي، الذي لم يتوان في وصف المحتجين بالجرذان، واتهامهم بتناول حبوب الهلوسة، متوعدا إياهم بملاحقتهم «بنقطة زرقاء، دار دار». العقيد نفذ وعده ودخل في حرب مفتوحة ضد شعبه، إذ قامت كتابه باستخدام الأسلحة النارية الثقيلة والقصف الجوي لقمع المتظاهرين العزل، لتتحول الاحتجاجات الشعبية إلى ثورة مسلحة أسقطت النظام ومعظم رموزه. فقد تم إلقاء القبض على معمر القذافي وقتله وابنه الساعدي في العشرين من أكتوبر 2011، بتخوم مدينة مصراتة. بعد أن كان قد فر من العاصمة طرابلس على إثر دخول قوات الثوار إليها. ولاحقا تم إلقاء القبض على ابنه سيف الإسلام، الذي كان يوصف بكونه القائد الفعلي لكتائب أبيه.

في اليمن، البلد الذي يوجد فيه أكثر من 50 مليون قطعة سلاح، قدم الشعب نموذجاً راقياً للتغيير السلمي في ظل نظام ليس له من صفات الدولة غير الاسم. فهو يفتقر إلى أبسط مقومات الدولة، ويعيد كل البعد عن دولة المؤسسات والقانون، أما المجتمع فتركيته قبلية بامتياز. مع كل هذا لم يستطع النظام جر الشارع اليمني المنتفض ضده منذ الثالث من فبراير 2011، إلى حرب أهلية، وهو المحتشد في الساحات بأعداد ضخمة منذ الحادي عشر من الشهر نفسه، اليوم الذي أطلق عليه جمعة الغضب، والذي صادف سقوط نظام الرئيس محمد حسني مبارك في مصر. منذ ذلك الحين والرئيس اليمني يتلمص من مبادرة إلى أخرى يحاول لا إطالة عمره السياسي، على الأقل حتى نهاية فترة الرئاسية. لكن ضغوطات الشارع والخلافات التي دبت داخل النظام نفسه، والتي كادت تودي بحياة الرئيس شخصيا في محاولة اغتيال نقل على إثرها لتلقي العلاج بالملكة العربية السعودية، عجلت بتوقيعه على المبادرة الخليجية يوم الأربعاء 23 نونبر 2011، ليسلم صلاحياته إلى نائبه، على أن يبقى رئيسا شرفيا لمدة تسعين يوما، وتشكل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصين من المعارضة. مخرج أملتة ظروف إقليمية ودولية، ورفض الشباب اليمني بنده المتعلق بحصانة الرئيس وأقربائه من الملاحقة القضائية.

صحيح أن لكل ثورة ظروفها التي إما تساعد على التعجيل بالحسم فيها أو تعاقم الأزمنة ليتعقد الوضع أكثر، لكن بعض ما يقال عن الثورة اليمنية والثورة الليبية كذلك، يمكن قول بعضه على الثورة السورية، التي انطلقت في منتصف شهر آذار مارس من العام 2011، ومازالت متأججة في معظم المدن والبلدات. لقد هب الشارع مطالبا بالإصلاح فقول بالحدديد والنار، ليتشقق العديد من الضباط ويتصمروا إلى صفوف الثورة مؤسسين نواة «الجيش السوري الحر» الذي جاء متزامنا مع استكمال الإعلان الميثاقى للمجلس الوطني السوري، الواجهة السياسية للثورة السورية في المحافل الدولية. غير أن الدعم الذي تلقاه النظام السوري من حليفه الاستراتيجي إيران، وكذا من الصين وروسيا، بالإضافة إلى تشابك المصالح بين نظام الأسد وحلفائه في لبنان وغياب البديل الآمن بالنسبة لإسرائيل في حالة سقوط النظام الحاكم في سورية، كل هذا زاد الأمور تعقيدا، رغم عقوبات

عولاً في قضية ليبيا

خلافة القرن التحالفية

■ كان فوز الأخوان المسلمين في مصر بالغلوية الالفة من المقاعد الليبية في المرحلة الأولى للانتخابات المصرية متوقعا ومنطقيا إذا أخذنا بنظر الاعتبار التاريخ السياسي والبرلماني للأخوان وقوة التنظيم والتأثير على الأرض من خلال الجمعيات الخيرية وما تقدمه من مساعدات مالية وعينية لعموم الشعب المصري، ولا ننسى التعلية السياسية في إدارة التحالفات والتكتلات السياسية.

ولكن حزب النور السلفي ذلك الشبل الذي يبلغ من العمر ستة أشهر وخبرة سياسية تستطيع القول أنها صفر دون تحفظ، يلتمح حصص أحزاب عديدة وطاعة في العمل السياسي المصري يستحق التوقف والتحليل العميق، عندما تأسس حزب تحبث في البداية عن الحد الأدنى الذي ينص عليه القانون، سواء كان 500 فرد أو 5000 فرد أو أي عدد آخر، وهذا في فترة التأسيس والتي تعتبر العقبة الأكبر في الخطوات الأولى لأي حزب وهذا الأمر يحتاج إلى شهور أو لم يكن سنوات، ثم يبدأ ذلك الحزب بتقوية قاعدته الشعبية استعدادا لدخول محض الانتخابات السياسية للامتعاد القادمة. هذا هو المنطق والعرف ولم أسمع ولم أقرأ غير ذلك، إذن لا بد لنا من التساؤل عن حزب يؤسس بفترة زمني عمرها ستة أشهر ويصبح القوة رقم 2 في الساحة السياسية من خلال صناديق الاقتراع بغير التساؤل!

أقول أن قاعدة حزب النور السلفي كانت موجودة ومنظمة بشكل جيد، ولكن كانت تحتاج إلى العطاء والعباءة السياسية وقد فعلت ذلك بفعلة عن الأحزاب المنافسة والتي أصعبت بالصدمة خصوصا حزب الوفد.

ولكن النتيجة واحدة حكم مصر القادم خلافة اسلامية، وان جاز التعبير ومسيحية، حيث الإخوان 40% والسلفيون 25% والسيحيون 15% إذن 80% فئة دينية. وبالمنطق ستكون الحكومة دينية. ولكن ما هي الصفة الدينية؟ ستكون الصيغة الدينية منقسمة إلى قسمين وهما: الأول، صيغة اسلامية 65% وصيغة مسيحية 15% والباقي 20%. أما الحكم الإسلامي سيكون على شقين الشق الأول: أخواني سياسي مزق- والشق الثاني: سلفي متشدد غير مزق. والمشكلة العظمى ستكون السياسات الداخلية التي ستطبق في الحياة العامة المصرية ومن أهم القطاعات التي ستتأثر بتلك السياسات الإعلام وصناعة الافلام والسياحة. حيث ستكون تلك القطاعات مصدر التمزق والاحتجاجات في الشارع المصري. أما الصيغة المسيحية فستكون قراراتها وسياساتها تحت الاضواء وستقاوم داخل الحكومة والبرلمان تحت شعار الخمية للدين الإسلامي. في النهاية نستخلص من هذا التحليل أن المرحلة السياسية القادمة في مصر ستكون معادلة كيميائية معقدة لن يستطيع أحد تحليلها، وستمثل أسوأ مرحلة في تاريخ مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ناهيك عن الخطر الخارجي الذي يترتب بالدولة المصرية. أرجو أن أكون على خطأ وأن تلك الحقبة السياسية في مصر ليست خلافة تحالفية لهذا العصر.

نضال جراب

هل ينجح المراقبون العرب في سورية؟

■ مهمة المراقبين العرب الذين يجوبون مناطق الاضطراب في سورية هي الاطلاع على مدى التزام النظام السوري بالمبادرة العربية لحل الأزمة، وبالتالي اعطاء الفرصة للجمهير السورية أن تنزل إلى الشوارع بالمالين لتسقط النظام، ولكن النظام يدرك ذلك وهو يقلل منذ الساعة الأولى لوصول المراقبين، ولذلك اما ستفشل مهمة المراقبين او ان تقريرهم سوف يكون نواة لمشروع في مجلس الامن يدين النظام السوري ويضع عليه عقوبات، ويبدو أن كلام أحد المراقبين السياسيين هو الاسبق، إذ قال ان كل ذلك الجهود ما هي الا محاولة تجنب ما لا يمكن تجنبه وهو التدخل وطبعاً يعني به التدخل العسكري الخارجي. يبقى هنا دور الاعلام الحر وهو اكبر مراقب للاحداث الدومية في سورية ونشر الفيديو على اليوتيوب هو ايضا مراقب لا يستهان به، اما لجنة المراقبة العربية فستكون قاشلة سلفا لاننا لم نعرف الى هذه اللحظة ان الجامعة العربية تريد تطبيق المبادرة واستقوام داخل الحكومة والبرلمان تحت شعار الخمية للدين اللدنيين ابدا!

ناصر محمد

المراقبون العرب اشد ديكاتورية من النظام السوري

■ لا أنفي أي تهمة عن السلطة السورية تجاه مواطنيها، ولكنني أتعجب من اليأس العرب وتأييدهم لذلك القرار، بينما تزوج بشعوبهم ككل الشعوب العربية تحت عباءة ظمهم ونهيمهم للامم العالم، أما عن الغرب فلا أدري من ذلك الذي يمكنه مجرد فتح باب التحقيق في جرائمه ضد الإنسانية بكافة أنحاء العالم؟! هل تنطلق تلك الاتهامات من الشعب الأمريكي نفسه بعد أن اكتشف كيف أن حياتهم أصبحت حياة العبيد لرأس المال وما يمارس عليهم من خلال طعامهم والهواء الذي يتنفسونه من تجارب بيولوجية وتطبيق لأضرار الهندسة الوراثية وسرطاناته

بهاء قواسي

ليبيا المجزأة بعد القذافي

■ المعلوم للجمهور بان ليبيا تمر الان بمرحلة صعبة جدا وخطيرة للغاية، والان ليبيا هي عبارة عن موقع جغرافي تعيش عليه مجموعات من القبائل الليبية، والى هذه اللحظة الامور في ليبيا ليست واضحة تماما بالنسبة للمواطنين خاصة مع وجود انفلات امني متعدد الانواع، ولم تؤملك الحكومة الحالية اي دور في اي مجال من المجالات، مع العلم بانها فشلت في جمع السلاح المنتشر في البلاد، ايضا الحكومة الحالية بما فيها المجلس الانتقالي من اين يستمدون شرعيةهم؟ الامور ليست واضحة والمواطن غير مكر لما يجري فمادما سيسجل لها العام الجديد من مصائب؟!

مفتاح سدراوي

رويدك رويدك.. يا أردوغان

■ قبل مدة قصيرة فقط كنت لا بطلا من الإبطال العظام، خصوصا عندما وقعت أمام ببريس وفتكت الرائحة وكذلك عندما وقعت أمام نتيهاهو في أسطول الجرية وفتكت الأكثر من رائحة. لقد رأينا فيك صلاح الدين الجديد الذي سيجرح القدس ويوقع ورأس الإسلام عاليا. ولكن... ما لبثنا أن بدأنا نشك في الأمر ونقول سبحانه إلا ما الذي حدث لبلدنا هل تغير في ليلة وضحاها وأمسى يهدد سورية بدلا من إسرائيل! سورية التي لم تنسئ إلى تركيا في يوم من الأيام، سورية التي اقتطعت تركيا منها إقليم الإسكندرون ومنطقة ديار بكر هذه المنطقة التي يصرخ اسمها بجرعوتها. نعم في سورية مشكلة داخلية فلماذا لا نتركها ويتركها العالم لتحل مشاكلها بنفسها، فكل شعب من شعوب الدنيا يمر في فترة من فترات حياته بأزمة داخلية، فحتى بريطانيا مرت بحرب أهلية دامت مائة سنة وسميت كذلك، لهذا فإن التهديد والوعيد لن تنفع ولا قوات الناتو التي تركيا جزء منها سيفيد شيئا أو يجدي نفعاً. هل نسمع لنا بان نذكر بان انتماءك إلى حلف الناتو أمر حديث جديد، أما انتمالك إلى الشروق وتاريخه والى الإسلام وحضارته فهي أمور أصيلة قديمة وقوية وثابتة. رجاؤنا أن تبقى ذلك البطل الذي احببناه والذي لا نريد ان نتخلي عن جنبنا له وحبنا لبلادنا ذات التاريخ العظيم في الدفاع عن الإسلام وعن عروبة فلسطين.

د. فؤاد حداد - لندن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القُدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أحمد قريع (أبو عاء)»

تزداد يوماً بعد يوم حدة الهجمة الإسرائيلية الاستيطانية العنصرية على القدس أرضاً وشعباً، تراثاً وحضارة، تاريخاً وثقافة، بهدف تهويدها واسترتهائها، وتزوير شخصيتها وارتزاع روجح.

يحدث هذا السعار الإسرائيلي غير المنسوق في كل حين من أحياء المدينة المقدسة، وفي كل قرية من قراها، وفي كل شارع من شوارعها، بل وفي كل بناية من بناياتها وفي كل مسكن من مساكنها، بكل الإحتياجات والإمكانات.

فوق ذلك كله تواصل إسرائيل سياسة إرهاب الدولة لترويع المقدسين وتصيقق سبل العيش عليهم، لدفعهم من ثم ودفع مؤسساتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لمخادرة المدينة المقدسة إلى الله، أو إلى مقر وقرى الجوار تقع خارج نطاق السيطرة والرؤية، ومن هناك الحس بالسوسولية، وبات فيه والتخديف مخططاتها هذه تمارس سلطات الإحتلال الاستيطاني الإسرائيلي كافة الوسائل والسبل والأساليب، بما في ذلك سياسة المصادرة، والتهديد وهائل المنازل، والقمع والقفل والسجن والاعتقال والإبعاد، فضلاً عن فرض الضرائب، وضرائب الأرتونا والغرامات، وذلك لاستيلاء على الأرض والمستلكات، وبناء المستوطنات والتوسع فيها وبناء المعابر الدولية على جميع مداخلها، وإقامة جدار العنصري حول القدس، تهמיד عزلها كمقدمة لضمها والاستيلاء عليها.

ويتراقم مع كل هذه السياسات والممارسات الجائرة، عدوان مسافر من غلاة المستوطنين والمتطرفين، خصوصاً على المسجد الأقصى والبلدة القديمة وسبلوان ورأس العمود والشيوخ جراح وادي الجوز لهدم المنازل وتغيير المعالم والمصادر وتكتيف الاستيطان والبؤر الاستيطانية، ومن ثم إقامة ما يسمونه «الحوض المقدس»، وأخر الدعاوات التي صدرت عن وزارة الخارجية الإسرائيلية والتي هي بمثابة الدعوة لحرب دينية، هي وقاحة التشكيك بحقيقة الأسراء والعراج ويدعون أن المسجد الأقصى لم يكن قائماً قبل الأسراء.

يضغطنا هذا الاستهداف الإسرائيلي المنهج لكل من الإنسان والشجر والحجر والقياسات في القدس، وهذا السعي الحصوم

د. فايز زيدية»

■ مشروع القرار الذي اقّره الكنيست مؤخرا ؛ باعتبار القدس (عاصمة للشعب اليهودي، هو اعتداء صراح على المدينة المقدسة وعلى تاريخها العربي الإسلامي، وعلى مسلميها وسبحييها، وعلى التاريخ والحضارة الأنسانية، وعلى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، وعلى الإنسانية جمعاء الخطوة العنصرية التي استعملت خطوة ضم القدس، التي اتخذتها الكنيست في تشريع القانون رقم ١967، وهي استكمال للتهديد الذي مارسته للهدية بما تزال، إسرائيل تخطط لعزل القدس عن الضفة الغربية، وبذلك تمنع تنشيط حوضها، فتسفل الضفة الغربية إلى سفين، وتسقيفي يسائل على أية أمل بإمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 67، مذ هي حقيقة إسرائيل تضعها برزيم سما زالوا يراهنون على إمكانية جنوح اسرائيل لأقامة ما يسمى بالسلام مع الفلسطينيين والى العرب.

من ناحية ثانية: أعترف أبو الأثار (وهو لقب يطلق عليه في اسرائيل)، وهو عالم الآثار الإسرائيلي الأبرز؛ إسرائيل فلكنشتاين من جامعة تل أبيب؛ بعدم وجود أية صلة لليهود بالقدس، بناء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة جيروزاليم ريبورت الإسرائيلية مؤخرا، توضح فيه وجهة نظر فلكنشتاين التي أكد لها: أن علماء الآثار اليهود لم يعثروا على شواهد تاريخية أو أثرية تدعم ادعاء بعض القاصص الواردة في التوراة، كالتصارع بوعش بن نوح على جبل عتقان.

وبذلك فلكنشتاين، في قمة ذروة انفضاضه الوثورية الأكثر ارتباطا بالقدس حسب الاعتقادات اليهودية فهو يقول: «لا يوجد أساس أو شاهد لإثبات تاريخي على اتخاذ اليهود القدس عاصمة لهم، وإن سياتي من صلهم من يتصرف على ما يسمى بهـ(اليهود الثالث)، وأنه لا وجود لمملكتي يهودا واسرائيل، وإن الاعتقاد بوجود دولة المملكتين هو وهم وخيال، كما أكد عدم أية شواهد على وجود أي مملكة يهودية تسمى نهر الفرات «وإن كان للملكام اليهودية (كما تقول التوراة) وجود فعلي، فقد كانت مجرد قبائل، وكانت معاركها مجرد

عماد فؤاد مسعود»

■ قبل بدء الحديت عن مصر فو قد فاض التوقيع في شوارعها مرة أخرى على التأكيد أنه لا يمكننا استخدام التوراة وتفسير مفهوم التوراة إلى أن ننزع منها معناها التزييه والحقيقي بحيث نطلق على اعتصام نساء امام ملهى ليلى لسمر (ثورة نسائية) زيادة أجور الارصاات، وعلى الأقل احتراماً لعائلة اليهوديزي التي يكفينا عنها أننا نعذب أفرادها كل يوم في ومعنا صورة قديمهم في نشراتنا الاخبارية فيموت في قلب انه انه الف ميتة في يومها الواحد.

أذكر في بداية الثورة المصرية أن المتحدثين عبر وسائل الإعلام انتقدوا الاخوان المسلمين بانهم ظلموا أي نوع الجهاد لن أن توضحته الموقف في الشارع المصري ويزعج شمس التغيرير ثم تندروا بفئتها، ويعدوا حاولوا الصاق اسمهم فوق سماء ميدان التحرير، وقد رأينا الدول السياسية مسؤاخذ فرق حوق فورا كاشحا في جميع الاحتياطات الربيع العربي الذي استثناء في تونس وصرخ من المغرب والكل يحترم ذلك طالما هذه التيارات الاسلامية وعلى رأسها الاخوان المسلمون ما زالت تحرمه حرية التعبير الفلسطينية وعلى عدم التعاطف مع اسرائيل ومساكنة الجدم المعوضا فهي في اتفاقية وسطا هي داعمه ومسانده للقضايا العربية والاسلامية ومفهوم المقاومة عوماء.

لكن هناك جدلية شعبية قائمة بين المصريين حول تيار الاخوان المسلمين وما يحققت من مكاسب في الانتخابات بين المجلس العسكري وصياغة الموقف حول خطته الاستقبلية وتحديد في الشأن الإسرائيلي وفوارق الطبقات بين المجتمع المصري وعلاقة الاقتصاد المصري بالسوق العالمية والعلاقة السياسية مع الولاياتالأمريكية والاتقايات الدولية بين مصر واليهود الصهيوني وحتى العلاقة المصرية مع الاقطار العربية المجاورة، إن الشعب المصري الآن أصبح يرى افراد المجلس العسكري إغدادا لحسنني مبارك لأن هذا المجلس هو نفسه الذي كان قائما في عهد مبارك ولم تتغير سياساته أو نهج تفكيره عن الاطلاق بحيث ما زال يفكر بشيئة النظام القديم وما زال مأخوذاً بظلمه ورومزه بما في ذلك نكليف أحمد شفيق بل الجنوزي أي أن الثورة تفرقت ولكنها كانت للخصص من مبارك وحده وليس لبناء مجتمع ديمقراطي وللخصص من النظام الاستبدادي الذي تغذى على ابناءه لينمو ويخدم مصالح عربية لتحقيق اهداف خاصة... متى سنعلم أن اجمل العشب انك الذي لم يصدهج احد بعد.

كانت أسباب الحراك المستمر في الشارع المصري هي اجثات ثقافة النظام

القدس في خطر: إنها لحظة القدس.. علينا الإمساك بها سريعا

إلخارج الكتل البشرية العنصرية من حاضرة القدس وزيادة عدد المستوطنين فيها للإحلال بالواقع الجغرافي والديمقراطي للمدينة المقدسة (كما حدث مع مخيم شفاط وساميرين وقرى عقب، وضاحية البريد والرام، وقرى شمال غرب القدس، وقرى شرق القدس، ومنطقة معاليه أوديميم و [E1] وغيرها، ناهيك عن القوانين العنصرية التي تناقض في الكنيست الإسرائيلي، نقول إن هذا الاستهداف المركز يضعنا نحن الخاطين به جميعا، فلسطينين، عربيا ومسلمين، وجها لوجه مع هذا الذي يجري في مدينة القدس تحت أنوفنا، وعلى مرأى قوم كانما أغشىيت منجم الأبرصار، فيما النداء الصادر من قبل المدينة المقدسة المحاصرة الأسيرة يطبق

فهل تاهت فينشا الرؤية، وهناك الحس بالسوسولية، وبات فيه الألم والهوان، والاكثال على الاشياء يتصدر المشهد، فيما الحرائق تنتقل من عتية الدار إلى غرفة النوم، والقوم على حالهم سادرون في النقاش القديم حول جنس اللاتكة، بعيدا عن المخاطر الدائمة، تنلمس عن المخاطر التي تهتد المدينة المقدسة بفكر الدين تارة،

وتكرار التعاويذ تارة، لعل الاخطار المحدة بنا تذهب هكذا من تلقا نفسها في اللحظة الأخيرة.. مع أن الخطب الذي بدأ كبيرا يكبر أكثر فأكتر مع مرور الوقت، والخطر الذي كان داهما من الوهلة الأولى يواصل هجومه الضاري مع كل طالع جديد. بكلام آخر، فإن القدس التي أفردنا لها أبلغ الكلام، وأهرقنا في سبيلها حبرا غزيرا، واحتفظنا بها في خزائن الذاكرة طويلا، تدخل الآن في مرحلة الخطر الأكيد، تكاد أن تطمس فيها صفة القدس العربية الاسلامية المسيحية المعروفة، تستباح جهاراً نهراً على قارعة رصيف برع عليه أشقاء لا يباهون، وأبناء عمه لا هون، وجمع غير من العشاق السابقون، كل يشبع بصوره، ويضع سبائيتها في أدنيه، في مشهد لا يصدقه عاقل ولا مجنون. نحن اليوم في خضج هجمة إسرائيلية لا ندر، نطال روح القدس، تحاصرنا من تبقي من نبض ضئيل في قلبها المتعب، تستاصل شاقة الحياة من جسمها العليل، هجمة ترقى إلى مستوى عملية تطهير من وزن جرائم حرب، أو جرائم ضد الإنسانية، إلى

مسدوي جريمة الإبادة العنصرية العربية، وذلك نظراً أشدة المخافات المنهجية الجارية ضد حاصر هذه المدينة، وضد مستقبلها في المدى المنظور. ليس الوقت وقد قرع الجرس الذي لم يعد له رنين، واطلاق صرخة بلا رجوع في واد سحق، بل هو على العكس من ذلك كله، هذا هو الأوان الملائم للتغيير، إنها اللحظة المائية لإعادة الكر من جديد، إنها لحظة القدس التي علينا الإمساك بها بيدين قويتين قبل أن تذهب سدى وتضيع في زحمة الأجال الموحلة والمواعد التي لا تاتي أبدا.

ما اود قوله هو بكل إيمان وثقة ودون مراء وبلايا أفعال وبلا تردد، علينا الانتقال عاجلا لأجل من رحمة الدفاع المهافت عن القدس، إلى ضعية الهجوم المنسق جديا، المتابع المراحل، التراكم النتائج، في كل ما يتصل بحاضر المدينة المقدسة، ويخص هويتها الحضارية، ومكانتها الدينية، وإرثها الإسلامي، ومركزها التاريخي، ووضعها الجغرافي في قلب وغول ملايين العرب والمسلمين والمسحيين كافة، جاعلين مما يجري في القدس عنوان فكاح شعبي دبلوماسي سياسيا اجتماعي اقتصادي، شديد التركيز.

علينا أن نتف عن اللعب الحذر على خطوط التماس، والجري بلا طائل على أطراف الملعب الفسح، بمرءه بالولم والتلام وأخرى وبالقاء السوسولية على هذه المرجعية التي لا تعمل إلى تلك التي لا تعمل كذلك، علينا الاستدارة بالكامل من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم ببدء بانفستا وتقوم اعماننا في القدس من أجلها إدارة وصمودا ودمعا وكأحا لنتمكن من التقدم، والاشتياك المنطط مسبقا أمام المرءى، وأن نحسن عندهما التسديد، وتسجيل النقاط الشنية في المبراة التي تكون فيها القدس أو لا تكون، ونعود في نهايتها اهلا لهذه المنازلة الكبرى، ولهد هذه العظمة المقدسة. إن البارغم من مركزيتها الهيدسية لنا نحن الفلسطينيين، فإن إسرائيل في واقع الأمر ليست مجرد مدينة فلسطينية هامة جدا وبإذنة، ولا هي فقط العاصمة التي لا عاصمة غيرها لدولة فلسطينية مستقلة، بل هي فوق ذلك كله حاضرة عربية إسلامية ذات دقاسة لا تعادلها سوى مكة والمدينة، مدينة لا يخلف لعربا

لا صلة لهم بالقدس.. ويشرعونها عاصمتهم

إن من أبرز من اعتمد الأضاليل والأساطير الصهيونية حول الحق التاريخي لليهود في فلسطين هو بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الحالي في كتابه «مكان تحت الشمس»، كل ما أبرزه نتنياهو في كتابه المذكور هي دراسات لعلماء أعلاميين مثل: ادوارد روبنسون، تيتوس تويلر، هـوجرين، كلود كونر، فمن وجهة نظره «إن الدراسات العلمية هؤلاء لا دور هام في تبديد الضباب الذي كان يعصف على هذه الأرض (فلسطين) في الرأي العام الدولي، كما تعدت مدينة إسرائيلية خيالية بل في حقيقة مجسدة، إذ لم تعد القدس منقطة مهجورة بل مدنة، وكذلك الأمر بشأن بيت لحم، الخليل، يافا،

الحقيقة، وابتدعاف نتنياهو نفسه، ملصقا أورد في كتابه كتابات: أن هؤلاء العلماء رسموا خريطة حديثة للمنطقة من نهر الأردن حتى البحر المتوسط، ومن جبال لبنان حتى صحراء سيناء»، ويعتني آخر محاول نتنياهو التعميم إلى أن هذه الحدود كانت لمملكة إسرائيل، غير أنه لم يقل ذلك صراحة، بل أورد ما جاءه أحد أبحاث هؤلاء العلماء في:«أنه جرى الاعتقاد بوجود مملكة إسرائيل ضمن هذه الحدود»، غير أن وجود الخريطة لا تعني إثبات وجود مملكة إسرائيلية في هذه الحدود كما يدعي نتنياهو في كتابه المذكور، والذي كان لي شرح تفيد ما جاءه من الضليل في كتابته، في مؤلفي بعض أبحاث: «تقرير التاريخ في ارد على نتنياهو: مكان تحت الشمس، الصادر في عمان 1997.

العلماء الإسرائيليون الثلاثة انجبروا أوردنا ما قالوه في بداية هذه المقالة، هو إنبات جديد من علماء جديد إسرائيليون يتخرون فيه وجود مملكة إسرائيل، ما قاله هؤلاء: «إنها تبديت على الأضاليل الصهيونية، ويصلح مع هذا الأمثال القائلة: «من فلك أدنيت»، «شهد شاهد من أهلها»، و«اعرف أن من أهل البيت»، واجبتنا أن نبقى متوقفي الأيدي أمام الحقائق التي صنعها الدولة الصهيونية.

* كتاب فلسطيني

أين الثورة العذراء؟ .. كفاكم تسوِّلاً أيُّها العرب

السابق من جسد المجتغ المصري لئن أن يتم سدة التحنّف مع بداية الثورة ومن ثمّ احراق الجديت العلمي وغير ذلك من الممارسات التي شوّهت صورة المتظاهرين – و لا نعلم بشكل قاطع من كان وراء كل هذا – ما هنا نحن أمام حرق للتاريخ ومحاولة لتعكير نفاة الثورة و إهجاها لأهدافها ومباينها. فلا يمكن أن يكون الشباب المصريون الشرفاء الذين أشعلوا 25 يناير هم نفس الفئة التي أثارَت أعمال شغبٍ ومُخراً وقاموا بقتل الجسارة والموتوف على المتظاهرين من أعلى بناية حديدية للشعب، ومصر التي تفتخر باسم (أم الدنيا) كل العرب يعزّون بتاريخهم ويتمنون لها بنهجهم ما لم يفرط بما في يرتكون عليه للدفاع عن نفسهم سوى تاريخهم، إن الغزاة أنفسهم يخجلون من التاريخ باعتبارها أكبر دليل على غرورهم.

وقد يكون تاريخ العرب الحكمة تصدّر أحكاما كما يرى «جورج هيغل» المجلس العسكري في بدايته بدأ بطريقة وبرامج صحيحة وحصل على تأييد عربي وعالي والرتاب السياسي جيد، حمل أن المجلس لا يسعى الحظف مع ملتزم بتسليم السلطة لندنين وفق جدول زمني موضوع بالاتفاق مع الطرف السياسي، لذا فعلى الآن أن يلتفت مرة أخرى إلى هؤلاء الشباب ويتذكر أن الهدف الأساسي من وجوده هو حماية هذه النظام الديمقراطي وحماية هذا الانتقال في نمط الحياة المصرية، والأهم من ذلك كله ألا ينظر أماما أن من اطراف غريبة لن القرارات لا يمكن أن تكون مستقلة لو كان الخبز مستعرا – من شخص لن علاقة يصاحب القرار وهذا ما لم يكنه ابراهم لتكوين الرئيس السابق عشر للولايات المتحدة الأمريكية عندما قام «إيهضوا الجيش العبيد، فأتمك لا التوراة تسمى كيارا، لا لأجل مساجدون»، وأؤكد على قولهم الإعادة وليس القسمة، ولهذه العلة تامل لو لم تتسجد لشرحه هنا، وقد حققنا كل ما يقوله هنا أعانوا لعرفنا كيف نرمم كرامتنا الجريحة وقد يكون أكبر مثال على إعمار الخبز هو ما يتعلّق بالصراف المالي والساعدات التي تقدمها الإدارة الأمريكية وأوروبا للفلسطينيين مقابل موقف سياسية على إثرها يقاين الفلسطينيون خبزهم بمدهم.

إن الشعب الفلسطيني والوطن العربي عموما سيخضع يسعما بعد حصول اجتمعات الفصائل الفلسطينية والخطوات الجيدة نحو الصالحه وتفعيلها على أرض الواقع وتجاوز مسألة الانقسام، لأنه من العيب أن يكون الشعب الفلسطيني وهو طليعة المنتفضين والقائوم إن يعيش بقية حياته بثلاثة فصول بلا ربيع ولا

القدس في خطر: إنها لحظة القدس.. علينا الإمساك بها سريعا

اثنان على أزيلية عرويتها، ولا يتجادل مسلمان أو مسيحيان في مشارق الأرض ومغاربها على هويتها الخالدة خلود الرسالة المحمدية، ورسالة سيدنا المسيح عليه السلام وجميع الرسل والأنبياء، وعلى هذه الخلفية العريضة عرض السماوات والأرض، ينبغي لنا أن نعيد قراءة اللحظة المقدسية النازفة، على نحو يعيد إنتاج مدلالاتها وتبعاتها، كمسؤولية تشترك في حمل أوزارها الثقيلة أكشاف ملايين الخاطين بهذه اللحظة قبل أن تتسلل من بين أيدينا وتضيع، كما ينبغي لنا أيضاً أن نعيد موضوعها في قلب جدول أعمال الدول والحكومات والبرلمانات والأحزاب وسائر القوى الاجتماعية، المتفاعلة في هذه الأونة التاريخية النادرة، لجلء صورة عربية جديدة، واستنهاض طاقات جاهلية كاملة، على إيقاع الربيع الديمقراطي العربي المبشر بزمن جديد.

وهكذا، فإن ما أود طرحه على الرأي العام الفلسطيني، ووضعته بين يدي الفصائل والقوى والنخب السياسية وقوي المجتمع المدني، هو القيام بمساع رسمية وشعبية في أن معا، قوامها مبادرة هجومية لا يشوبها الارتباك، لإعلان مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين في الوقت ذاته، بعناية العاصمة السياسية الرمزية والدينية والثقافية للأمم العربية، وفي الوقت ذاته إعلان القدس كعاصمة روحية للأمم الإسلامية، على أن يتم عرضه والإقراره على مستوى وزراء الخارجية في كل من الدول العربية والإسلامية، لتتحمل مسؤولياتها السياسية والدينية والأخلاقية والمالية والاقتصادية والضالية تجاه المدينة المقدسة وحمايتها من هذه الهجمة الإسرائيلية العدوانية الشرسة الخطيرة فعلا.

ذلك أن هذين العنصرين من شأنهما أن يقدموا ردا سياسيا على إدعاءات الخارجية الإسرائيلية حول مكانة المسجد الأقصى لدى المسلمين، وعن شأنها أن تشكل كذلك ردا سياسيا يعادل التوجه الإسرائيلي بإعلان القدس عاصمة للشعب اليهودي، ويتطوأن في الوقت ذاته على سلسلة من المسؤوليات المترتبة، لتقلنا، على حاق تعاقب توسيع وتحسين دولة تشكل في مجموعها مجموعة من أكبر المجموعات الدولية، ومسؤوليات من طبيبعة عملية

■ منذ قرابة المائة عام وبالتحديد سنة 1918 تنبأ الكاتب اللاتيني الشهير أوسولد سبغر في كتابه «The Decline of the West» بالتدهور التدريجي للغرب، لأن لكل حضارة في رايه جانبين المادي والمعنوي، والغرب يفتقد الجانب الروحي والديني، والسبب الآخر هو الرسائمية التي أنت أدت إلى تحكم القوى الباضعيف.

تظاهر هذا الانهيار بتدو والاضحة للجميع، ومن حسن حظ هذا العالم العربي والاسلامي إنه أسهل الستار من بداية هذا العلم على مرحلة بدأت أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، ولعب خلالها الغرب الاسطوة المتشرخنة التي وصمت الشعوب العربية الاسلامية أو ما يقارب مليار واربعمائة مليون مسلم ضرور العال على تطوير الفكر العربية بحيث تبني حتى लेकर الأبحاث الأمريكية للسيدة للداراة الأمريكية التي أخفقت إخفاقا ذريعا في إستشراف الواقع، الكثير من باحثيها لم يزوروا العالم العربي وأد يعرفون شيئا عن شعوبه، والليليل جدا منهم يتحدث اللغة العربية والتي هي مفتاح فهم الشعوب ماضيها وحاضرها وتطاعتها .. والمضح المبكي أن الاعلام الغربي، سيما الأمريكي، ما زال يتحدث عن الاسلام والارهاب والاسلاموفوبيا، محاولا لتجاهل ما راى فيه ويربرت فيوسيك في مقالة له في صحيفة الاندبندنت البريطانية ليس «الربيع العربي» فحسب بل «الليظة العربية والاسلامية الكبرى».

إن أمريكا تستغل الأزمة العظمى نظرا لعدم وجود منافس لها، وذلك رغم هشاشة إقتصادها وشعور شعبيها المتزايد بالذونية والإخفاق اللذين لم يسعمر بهما منذ حرب فيتنام.

جدير بالذكر أن الأمريكيين بدأوا يدركون حقيقة ما يحدث ويفضل وسائل التواصل الاجتماعي من فيسبوك وغيرها، والتي ساهمت في توعية العرب بمجريات الامور في العالم العربي، فلقد أثار انتباهي إعتذار أمريكي متقف على الفيسبوك يوجهه إلى الشعوب العربية والاسلامية في كل الحروب التي قادتها أمريكا في العراق وأفغانستان والباكستان.. وما أنت اليه من دمار في البلاد والعيان.

لقد ربط المسلمون والعرب بالاضح سلبيا على حد الشعوب، حتى أصبحت في واضع الدفاع عن النفس أو الهروب من الهوية والثقافة وكأنها غارم، وتقبل التعاطير بين مختلفا من أمتها معا، ومعناها كلمة «الارهاب» التي لا يوجد لها حتى الكتابة التاريخية الحديثة الذي تحمى الحكام والاقوياء، وعادة أن التاريخ العربي اللصنتص إلى أصوات اللذين لم يبد لهم الفرصة لتساعض أصواتهم. لكي تعرف الأخر لا تتجأ أن تعرف فلسطين ونطرح البديهية من نحن وماذا نريد، عندها نرى الآخر من خلال مرآتنا.. فنلتبدل إن المرأة فتفتخري الصورة ورنى الشمس تسطع هذه الردة من الشرق.

الدين والناخ النفسي والثقافة والجذور أيضا، فلا

* شعار وكاتب فلسطيني

إسرائيل مطمئنة على بيئتها الإستراتيجية في سنة 2012

انه «لا تحدث اية مواجهة عسكرية مع مصر، وهذا ما اتاح لإسرائيل

أن تخفض حربيين في لبنان، وتوقف عملياتها واستعنت في الأراضي الفلسطينية (السور الوافي» في سنة 2000 و«المرصاح السكوب» سنة 2008) على نردك لن مصر لن تواق يوم رد عسكري، في علاوة على ذلك، فإن زمينها الاقتصادية لن تكون الخبز مستعرا – من شخص لن علاقة رئيسيا لصناعة الاسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية ويدورها تسامح هذه التجارة كعامل أساسي في دعم الاقتصاد الأمريكي والى بندوره دعم الاقتصاد الإسرائيلي الذي يسعى لتفكيك المنطقة العربية واستبدالها عليها، بيداع الوقت نرى مصر العزيزة على حافة احتضارها تسعى لاقتراض مليارات معدودة لتنتض السيادة الاقتصادية والأمن والعنف يتعدى من بكاءه 40 مليون شخص تحت حطاف الحرق ومع ذلك تقرر تقاير الامراض في الإضطلاع به (الخليجي عن السف حطار دولرا، وبدون أن التعلب بنصايق الجملة لعام ٢٠١١ وسوسيع اهدلبها وغنايتها وتسععي في استعمارها مخابيه... لا أعلن لعامة أية مفارقة مؤلة هذه تلك التي دفعت الضحية لأن تحترم جلاها بل وتنقصه.

في المدى المنظور «لا يحدث تغيير إستراتيجي في مصر، ولكن إذا تبين أن «ما حدث في مصر خلال الشهر الأخرية بشكل تغيير إستراتيجيا»، فإن ذلك يتطلب من إسرائيل أن تتفحص، بين أمور أخرى، حجم ميزانيتها الأمن ومعناواتها، وهذا الأمر يتعلّق بالسياسة المتغيرين أكثر كلفة في الميزانية حجم القوات القتالية... وسوسيع مخزون الذخيرة وقطع الغيار والوقود... وأذا ما تقرر توسيع ساس ميزانية الأمن بدرجة كبيرة، فيمكن الإقتراض أن ذلك سيؤدّي إلى تباطؤ نمو الإقتصاد الإسرائيلي».

في تقديري، في حاجة إلى إجراء تغيير كبير في الفرضيات

السياسية المتعلقة بمصر...حتى أن تسلم السلطة لمفج متشددا لا يستعبدت موجهة عسكري مع إسرائيل، فإن الوقت الذي ستحتاجه المصّر من أجل ترجمة هذه المقاربة الجديدة إلى خلق تهديد فعلي، والعرب الذي يضطر نظام الحكم إلى الإضطلاع به (الخليجي عن المساعدات الأمريكية) سيتمحان إسرائيل الوقت الكافي للتأهب كما ينبغي لمواجهة هذا التغيير».

سورية

ثمة أربعة سنناريوهات لما سيؤول اليه الوضع في سورية «و لا شك

في أن إسرائيل سوف تتأثر بكل واحد من هذه:

السناريو الأول: بقاء الأسد في الحكم؛ وسوف تسلسنات طويلة، ويرى

البعض في إسرائيل أن هذا «هو الن سناريو»، ويمكن الإقتراض أنه

لا يسعى إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل، ولكن في تعزيز احتمال

استمرار الهدهم السائد على إمتداد حدود إسرائيل مع سورية».

السناريو الثاني: سقوط نظام الأسد...والخيل سورية في فترة طويلة من عدم الإستقرار والصراعات الداخلية، وهذا الوضع

سيضعف سورية، وفي الوقت نفسه فإنه سيسيز من نفوذ إيران في هذه الدولة ويعزز احتمالات نجح مجموع عدة مختلفة إلى القيام

ملموسة، ليس أولها وجوب تعزيز خط الدفاع الأول عن المدينة ودعم صمودهم، وهم أهلها، وإنما كذلك القيام بحسنة دبلوماسية وأسمة النطاق كنجح جـمـاح على توحيد المدينة المقدسة وأسرتها، ومنع عمليات التطهير العرقي وسرقة هويتها، وبالتالي نقلها إلى الأولوية الأولى على جدول الاهتمامات العربية والإسلامية.

ولا تتوقف هذه الرؤية الهجومية عند حدود طرح قضية القدس على المرجعيات العربية والإسلامية فقط، وإنما تتعدى ذلك إلى

بسطها بين يدي البرلمانات العربية المعدسوة بدورها إلى اتخاذ مقررات مماثلة، ووضعها موضع اهتمام قوى الحراك العربي في مسيرته وانعصاماته شبه اليومية، كفضلية على مرجعياتها ساقطها من حساب الشعوب العربية المسيحية إلى نيل حرياتها وديمقراطياتها وكراماتها، خصوصا عندما تسسك هذه الشعوب بمصيرها كاملا، وتعاود عما قريب تنظيم سلم اهتمامها الوطنية والإنسي وهنا على مثل هذه المبادرة الهجومية، التي ينبغي إستنادها بحراك جماهيري فلسطيني، وبخطة علم مدروسة جيدا، وممولة على نحو أجود، للدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود أهلها، سواء أكان ذلك من جانب السلطة الوطنية أو من جانب سائر الفعاليات الجاهزية الفلسطينية أو الدول والحكومات والمنظمات الأقليمية ومنظمات المجتمع المدني العربية والإسلامية، فإبني أمل أن تتسأل هذه المبادرة ما تستحقه من نقاش جماهيري، ومن اهتمام رسمي، لعنا نتمكن في ربع الساعة الأخير من زمن المعركة لتوحيد المرجعيات الفلسطينية، قرارا جاء في وقته المناسب، على أن يتم على حاضر القدس ومستقبلها، من استرداد الزمام في هذه اللحظة التي أسهمها لفظها بامتياز.

على هذه الخلفية، فإنه يمكن اعتبار قرار اللجنة التنفيذية الأخير حول القدس، الذي يدعو إلى تعزيز الصمود والمواجهة الشعبية والتوجه إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة وتوحيد المرجعيات الفلسطينية، قرارا جاء في وقته المناسب، على أن يتم ترجمته في جملة من الخطوات الملموسة، الآن أن وليس غدا أو بعد غد.

فهل من مجيب اللهم قد بلغت اللهم فاشهد

* عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس

فلنعكس الصورة ونغير المرأة

د. ريمه حلمي الحام»

عجب إنن أن يطرا إهتزاز شديد وخفير في رؤيتنا لانفسنا، استوفقي مشهد إمرأة في بلد عربي يحدثها إبنتها باللغة العربية فترد عليه بامتعاض: «مكلم اللغه العربية» كما يتم في بعض البلاد العربية إستبدال تحية «السلام عليكم» ب«هاي»، أو «صباحي»، وتكنا نرفض هويتنا.. ولا عجب إنن أن تكون الثورات سعيما في سورية، قد بدأت في الطبقات الأقل تعرفا على الثقافة الغربية.. وما زال الأمر سوء أ انتشار منهل وسريع للمدراس الأجنبية في العالم العربي أصبحت اللغه العربية تدرس كلغة ثانية إن لم تكن الثالثة.. هذا لا يعني بالطبع الدعوة إلى الاستغناء عن دراسة اللغات الأجنبية، فكل لغة فتتح أمامنا ابواب معرفية بلا حصر، بل يدعنا، كدعوة للعودة إلى الجذور مع ضرور العال على تطوير الفكر العربية بحيث تبني حتى लेकर الأبحاث الأمريكية للسيدة للداراة الأمريكية التي أخفقت إخفاقا ذريعا في إستشراف الواقع، الكثير من باحثيها لم يزوروا العالم العربي وأد يعرفون شيئا عن شعوبه، والليليل جدا منهم يتحدث اللغة العربية والتي هي مفتاح فهم الشعوب ماضيها وحاضرها وتطاعتها .. والمضح المبكي أن الاعلام الغربي، سيما الأمريكي، ما زال يتحدث عن الاسلام والارهاب والاسلاموفوبيا، محاولا لتجاهل ما راى فيه ويربرت فيوسيك في مقالة له في صحيفة الاندبندنت البريطانية ليس «الربيع العربي» فحسب بل «الليظة العربية والاسلامية الكبرى».

إن أمريكا تستغل الأزمة العظمى نظرا لعدم وجود منافس لها، وذلك رغم هشاشة إقتصادها وشعور شعبيها المتزايد بالذونية والإخفاق اللذين لم يسعمر بهما منذ حرب فيتنام. لاقعة ثقوب هنا ميدان التحرير، صحيح أن الثقافة العربية ما زالت في بداية الطريق، لكن أمورا هامة جدا حرت مرور الكرام دون أن نأبه لغنا، وهي حين تلح على العرب على مدى عشرات السنين للإسلام بل إنهم أهين المرأة وبذلها، حصلت ثورت كرم على جائرة توبيل، وشارك القادتها أمريكا في العراق وأفغانستان والباكستان.. وما أنت اليه من دمار في البلاد والعيان.

لقد ربط المسلمون والعرب بالاضح سلبيا على حد الشعوب، حتى أصبحت في واضع الدفاع عن النفس أو الهروب من الهوية والثقافة وكأنها غارم، وتقبل التعاطير بين مختلفا من أمتها معا، ومعناها كلمة «الارهاب» التي لا يوجد لها حتى الكتابة التاريخية الحديثة الذي تحمى الحكام والاقوياء، وعادة أن التاريخ العربي اللصنتص إلى أصوات اللذين لم يبد لهم الفرصة لتساعض أصواتهم. لكي تعرف الأخر لا تتجأ أن تعرف فلسطين ونطرح البديهية من نحن وماذا نريد، عندها نرى الآخر من خلال مرآتنا.. فنلتبدل إن المرأة فتفتخري الصورة ورنى الشمس تسطع هذه الردة من الشرق.

الدين والناخ النفسي والثقافة والجذور أيضا، فلا

يجري فيها من شأنه أن يعكس على إسرائيل، ولا سيما أنها تقع على الجانب الشرقي من الخليج.. فمن جهة هذه دولة موالية للغرب بصورة واضحة، وهي تستضيف إحدى القواعد الأمريكية المهمة في الخليج، ومن جهة أخرى، فإن هذه الدولة ذات أكتزية شيعية مضطهدة من قبل الأقلية السنية الحاكمة في الدولة»، ولكن في حال قيام نظام حكم شيعي أو ليبرن، فمن شأنه ذلك إعتكاسات اقليمية مهمة... وكما نذكرنا ستكون إعتكاسات ذلك على إسرائيل غير مباشرة.. بيد أن ازدياد نفوذ إيران في العجارت، علاوة على العراق، من شأنه أن يعكس على الاستقرار في الأردن....

الأردن

في هذه الأثناء لا يزال الوضع في الأردن مستقرًا...فالملوك، بمن فيهم ملك الأردن، يحافظون على الإستقرار بصورة مدهشة... ولكن إذا ما تغير النظام في الأردن، فهذا «سيجبر إسرائيل على تخصيص موارد هائلة لتحسين الجاهزية على إمتداد الحدود، وفي حال قيام ثورة ديموقراطية في الأردن، تأتي بالارتكزة الفلسطينية إلى السلطة، فهذا شأنه أن يسلط ضوءا جديدا على النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني مصحوبا بمقترحات جديدة لتسويته».

النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني

«... ثمة تأثير ضئيل للأحداث الأخيرة في العالم العربي على هذا النزاع، ولكن من شأن هذا الوضع أن يتغيرسبب لانفصال إذا قامت ديموقراطية حقيقية في منتقلتنا، وإذا اختفى تهديد الهيمنة الإسلامية التي تسحلح مكان الأنظمة السعيدة العلمانية، وإذا صف نفوذ إيران في المنطقة، وإذا ازادت الدول العربية «بالفعل» حل العراق الإسرائيلي الفلسطيني.

وأذا ما اتخذت مبادرة عربية جديدة تدعو إلى الاعتراف بإسرائيل...فمن المحتمل أن تتعزز في إسرائيل الأصوات التي ستؤيد مسارا يزيدنا على إسرائيل في الرفع من المخاطر التكتيكية التي تتسببها ديموقراطية حقيقية في منتقلتنا، وإذا اختفى تهديد الهيمنة الفلسطينية سيضعف مسألة مستقبله جدا... وأخيرا يلخص الباحث اللاند إلى استنتاج أن التغيير الذي يمكن الإشارة اليه هو انحسار أهمية مصر وسورية، اللتين ستكونا وفق اي سناريو منهمكتين في شؤونهما الداخلية، علاوة على ازدياد التأثير الإقليمي لدول مثل تركيا والسعودية.

البحرين

على الرغم من عدم المساءة بين البحرين والسعودية

* كتاب فلسطيني قيم في كندا



رأي القدس

حكومة الاسلاميين في المغرب

بدأت امس الاربعاء ثاني حكومة اسلامية تشكل في المنطقة بفعل انتفاضات الربيع العربي، فبعد اقدم السيد حمادي الجبالي على تشكيل حكومة ائتلافية في تونس بقيادة حزب النهضة، ها هو الدكتور عبد الاله بنكيران زعيم حزب العدالة والتنمية الاسلامي يعلن تشكيل حكومة ائتلافية مماثلة للمرة الاولى في تاريخ المغرب.

انه الاختبار الاصعب لحركات واحزاب الاسلام السياسي، التي ظلت دائما في خنادق المعارضة، ويتنقل زعماءها بين السجون بينهم عدة بينها الارهاب، ومحاولة قلب انظمة الحكم، او زعزعة استقرار البلاد. فليس هناك اسهل من الوقوف في خندق المعارضة وانتقاد الحكومات الليبرالية او غير الاسلامية وبرامجها وتضييق عيوبها ونواحي قصورها.

الدكتور بنكيران شخصية ديناميكية معروفة بانفتاحها على التيارات الاخرى غير الاسلامية، وابداء الاستعداد للتعايش معها، وهو لا ينكر ضخامة الاختيار الذي تقف حكومته وحزبه على ابوابه، فقد اعترف يوم امس وهو يعلن تشكيل حكومة واسماء الوزراء المشاركين فيها بان مهمة رئيس الحكومة «ليست بالهينة» وقال «ان المغرب في حاجة لرجاله ونسائه لبناء مستقبل زاهر للاجيال المقبلة»، عربا عن فتاعته بان المواطن المغربي «قادر على تحقيق المعجزات». وهو محق في ذلك فكل ما يحتاجه هذا المواطن ليحقق المعجزات هو حكومة نزيهة تتمتع بقدره ادارية جيدة، وشفافية عالية، وتكريس مبدأ الحاسبية وقطع دابر الفساد، وتقديم الكفاءة على

الولاة الحزبية والمناطيقية، مثلما كان عليه الحال في معظم الحكومات السابقة.

التحديات الاقتصادية هي الاكبر التي تقف في طريق الحكومة، وتتطلب جهدا اعجابيا لمواجهةها فمعدلات البطالة في اوساط الشباب تزيد عن عشرين في المئة، ومصادر الدخل الاساسية مثل الزراعة والسياحة والصناعات التكميلية بحاجة الى نظرة ادارية جديدة تحقق مزيدا من الاستثمارات العربية والاجنبية في عروقتها حتى تعطي ثمارها وظائف للعاطلين جنباً الى جنب مع المزيد من الاموال لخزينة الدولة التي تعاني من عجزات وانيميا مالية حادة.

تتفق مع الكثيرين بان وجود امرأة واحدة في التشكيلية غير جيدة لاول حكومة يشكها الاسلاميون في المغرب الحديث، فالمرأة المغربية لعبت دورا كبيرا في انتفاضة المغرب الاصلاحية، وتملك كفاءات عالية في المجالات كافة، والمأمول ان يتم تدارك هذا القصور في تعديلات وزارية قادمة. لكن من الخطأ اطلاق احكام متسرعة، وسابقة لاوانها، على هذه الحكومة، وقبل ان تبدأ عملها وتطبيق برامجها على الارض.

المغرب يقف على اعتبار مرحلة جديدة مختلفة، تجسد تمثيلا اكبر لرغبة الشعب، والاحتكام لسناديق الاقتراع والانتخاب الحر الشفاف، وهذه خطوة تستحق التنويه والاشادة، ولذلك لا تنردد في ان نهج المغرب بديمقراطيته وحكومته الجديدة، ونتمنى لها في الوقت نفسه النجاح في مهمتها الصعبة.

جدل المعارضة السورية والعجز العربي

د. بشير موسى نافع*

ينحدر أيضاً من سلك البيروقراطية العربية، المدنية والعسكرية، إذ بغض النظر عن القيمة الشخصية لكل من المراقبين، ليس ثمة شك أن المعايير القيمة للبيروقراطية العربية، التي نشأت في ظل، ومارست العمل مع، وتربطت بانظمة الحكم العربية خلال نصف القرن الماضي، كل الأنظمة العربية تقريبا، هي معايير منخفضة إلى حد كبير.

القضاة الذين يعتمدوا التعاضد مع جرائم التعذيب والاعتقال، والموظفون الذين علوا في اوساط رسمية موبوءة بالاختلاس والذهب، والعسكريون الذين شاركوا في اوصمتوا على جرائم كبار الضباط ورجالناز الحكم، حتى ان لم تتوفر أدلة كافية لتوجيه تهمة ما لهم، كما هو الحال وسجل رئيس المراقبين في دارفور، لا تفرق لديهم الحساسيات الكافية لرؤية الجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد شعبه، هذا، فوق أن بعض المراقبين، وربما ليس كلهم، يتصرف من البداية وكأنه يمثل الدولة التي يعتمد إليها، وليس الضمير العربي، الذي يفترض أنه القوة التي أسست لهمة الرقابة.

وليس من الخفي أن عدداً ملموساً من الدول العربية لا يريد لليبس السوري أن يتنصر ويطالب ثورته أن تتحقق. فريق المراقبين العرب، باختصار، يعاني من قصور فادح، سواء على المستوى القيمي أو على المستوى العملي - الإجرائي، ويستلذب الأمر معجزة لأن يتنجح الفريق في تحقيق مهمته، مهمة وقف العنف الذي يمارسه النظام ضد الشعب، ووض حد لسلسل الموت والاعتقال، خاصة أن التصريحات الصادرة عن الجنرال رئيس البعثة لا تبشر بخير كثير.

خيبة الأمل المتزايدة من امكانية أن يضر الجهد العربي، وأن يستطیع الجسم العربي الرسمي، ممثلاً في الحكومة العربية، ايجاد مخرج من الأزمة، جعل

أن يوقع سورية في مخاطر التدخل الأجنبي. ولكن الواضح الآن أن الجامعة العربية قدمت تنازلات للنظام السوري، أدت إلى تعديلات ملموسة في بروتوكول المراقبين، قد تبدو مسائل مثل إبلاغ السلطات السورية، ومن ثم الحصول على موافقتها على تحرك فريق ما ووجهته، غير ذات أهمية بالمقاييس إلى وجود المراقبين أنفسهم. ولكن مثل هذه المسائل لا بد أن تثير الكثير من اللقلق حول إمكانية تادية المراقبين العرب لمهمتهم، واضعين في الاعتبار السجل الدموي للنظام، وعزمه الذي لم يعد يتطرق إليه النكوى على مواصلة الحرب ضد شعبه، وخيرة أجهزة القمع والأمن السورية في ممارسة الخداع والانتفاف على الحقائق، التي لا يبدو

أن لهذه الأجهزة من خيرة أخرى سواها، وبالرغم من أن مهمة المراقبين العرب لم تتجاوز أياها الأولى بعد، فالواضح أن لا الجامعة العربية كمؤسسة، ولا المراقبين كأفراد، يظهر من الدراية والكفاءة ما تتطلبه مهمة كهذه، يفترض بها ليس التعامل مع أجهزة نظام خداع ومجرم وحسب، بل والانتشار أيضا على مساحة البلاد السورية بأكملها.

بيد أن هناك مشكلة أخرى تطرحها مهمة المراقبين. إذ كان المفترض، قبل التعديلات، أن تتشكل فرق المراقبين من عرب ومن أبناء دول صديقة، وقد يبدو قصد المهمة على مواطنين عرب فضيلة من نوع ما، طالما أن الجامعة العربية وافقت النظام السوري على أن يتعهد عرب فقط مهمة مراقبة الشأن العربي - السوري. ولكن الجامعة العربية لم تنتشر قائمة تفصيلية للمراقبين المرسلين إلى سورية أو سجلهم الوظيفي، والشخصية الوحيدة التي قامت وسائل الإعلام، وليس مؤسسة الجامعة، بالبحث في سجلها العلمي هي شخصية رئيس بعثة المراقبين، الجنرال والإداري والدبلوماسي السوداني السابق، الذي اتضح أن شبهات تحيط بقرعة عمله في منطقة دارفور. قد تعني هذه الشبهات شيئا، أو لا، ولكن أسئلة لا بد أن تثار حول ما إن كان أغلب المراقبين

في آخر جمعة لعام الثورات العربية، 30 كانون الأول/ديسمبر، خرج السوريون من جديد إلى شوارع مدمهم وقراهم، خرجوا ليس كما يخرجون كل يوم، وليس حتى كما خرجوا في أيام الجمعات السابقة منذ انطلقت الثورة السورية في منتصف آذار/مارس، خرج السوريون في هذه الجمعة وكانهم باتوا يشكون في أن أشقاها العرب يأخذونهم مأخذ الجسد، أنهم يصدقون بأن سورية تعيش ثورة شعبية كبرى، وأن شعبها لن يهدأ حتى يطبق نظام الحكم ويقدم دولة الحرة والكرامة.

عندما تشهد مدن صغيرة، مثل ادلب في أقصى شمال البلاد، ودوما في ريف دمشق، تظاهرات تجمع عشرات الآلاف من السوريين، والخروج إلى الشارع هو نوع من المعارضة الميعة أصلا، وعندما تسول هيئات الثورة السورية ما يزيد عن أربعمئة تظاهرة في كافة أنحاء البلاد، فلا بد أن السوريين يتوجه توجيه رسالة ما، رسالة يحسبون أنها لم تصل بعد.

خلال الأيام القليلة السابقة على مظاهرات الجمعة الحاشدة، والأيام القليلة التالية لها، عاشت الأزمة السورية تطوراين بارزين: يتعلق الأول بجدل لوس وشخصيات المعارضة حول وثيقة وقعتها رئيس المجلس الوطني وقيادي بهيئة التنسيق الوطنية، ويتعلق الثاني بفعالية فريق المراقبين العرب، وما إن كانت مجموعة من المراقبين تتحدث بلغة واحدة. ثمة صلة وثيقة، بالطبع، بين الجدلين، جدل المعارضة والجدل حول الدور العربي، وكلاهما، بلغة رئيس المجلس الوطني، برهان غليون، يكاد يغفل وقائع الوضع السوري وحقائقه.

بالرغم من الماطلة وتناقل الخطوات، لم يكن خافيا أن السوريين (وقوى المعارضة السورية على وجه الخصوص، وهيئة التنسيق على الأخص) علقوا آمالا كبيرة على مبادرة الجامعة العربية، سيما أن اللجان استخدمها بعض وزراء الخارجية العرب أثناء أسابيع المفاوضات حول إضفاء خطوة المبادرة الأولى، المتعلقة بالمراقبين، لم تخل من الحسم والالتزام للشعب السوري، وأن الشبهات السري، بدأ وكانه سيساعد على إيجاد مخرج من الأزمة بدون

■ على مدى عقود طويلة ظل العالم مقسما بين اتجاهين سياسيين، الاتجاه الأول يقوده الاتحاد السوفيتي السابق الذي كان ينادي بالليادى الاشتراكية، والاتجاه الثاني هو الاتجاه الامريكالى الذي كانت تقوده بقية الدول الغربية

وكان العالم العربي في ذلك الوقت منازرا لاتجاه الاتحاد السوفيتي لأنه كان يعتقد أن ذلك أمر طبيعي بعد انتهاء العهد الاستعماري، وهكذا أغفل العالم العربي الأسس التي قامت عليها النظم الديمقراطية في العالم الغربي، وتوجه نحو الشعارات التي أطلقها العالم العربي والتي تقوم على كل ما هو غربي في الجوانب الاقتصادية والسياسية، ومهد ذلك بطبيعة الحال للنظم الدكتاتورية التي انتشرت في العالم العربي في مصر والجزائر وسورية واليمن والسودان وغيرها، وكانت هذه النظم تتحدث عن شعارات كبيرة دون أن تكون لديها الوسائل التي تحقق بها الشعارات التي ترفعها، وقد أحدثت هذه النظم مدمارا كبيرا في البيئية الاقتصادية والسياسية للعالم العربي، وكان ذلك سببا رئيسيا في انطلاق ثورات الربيع العربي التي اسطقت بعض هذه النظم وما زالت تعمل من أجل إسقاط بعضها الآخر، غير أن إسقاط هذه النظم لم يأت بالبدل لأن صورة البديل كانت غائبة بسبب عدم الخبرة في تأسيس نظم حديثة للدولة كما هو الشأن في بلاد العالم الغربي، ولكن ذلك لا ينفي ظهور قوى جديدة تأتي في طليعتها التيارات الإسلامية التي ظهرت بوضوح في مصر وتونس وليبيا ومرشحة لأن تظهر في عدد من الدول العربية الأخرى، هذه القوى ظلت خلال فترة الحكم الدكتاتوري مجردة من الحياة السياسية على الرغم من وجودها الأكد في الواقع الاجتماعي بكون الإسلام هو العقيدة التي تدن بها الأمة، ولكن بالطبع فإن الأمر لا يقتصر على العقيدة وحدها بل يتجاوز ذلك إلى تأسيس نظام يكون صالحا لإقامة دولة، فهل استفادت القوى الإسلامية من تجربة إخفاق النظم الدكتاتورية، وهل عندما من الناحية السياسية ما تقدمه لإيجاد البديل السياسي في العالم العربي؛ هنا اود أن أتوقف عند مقال مهم كتبه الكاتب التركي مصطفى أكيول في صحيفة التايمز البريطانية



الوطني، ولن توفقه معارضتهما. الطرف الوحيد الذي يمكن أن يحسم بالفعل مسألة التدخل الخارجي، فضلا أو استدعاء، هو النظام وسياساته، وأن يتوقف تحقيق تقاهم عرض بين قوى المعارضة السورية على الموقف من مسألة فرضية، هو بالتاكيد خطأ سياسي جسيم، ليس ثمة شك، بالرغم من حجم الجريمة الهائلة التي ترتكب في سورية، أن التدخل الخارجي يحمل مخاطر جمعة على مستقبل سورية وعلى دورها وموقعها. وإن كانت جموع السوريين تطالب، بين أونة وأخرى، بجمالية دولية، فلأن النظام واستباحته دماء شعبه قد دفعهم إلى ذلك.

فما الحل إذن؟ الحل أن تبتذل الجهود من أجل إنجاح المبادرة العربية، أن تتمكن بعثة المراقبين العرب من إيقاف القتل اليومي وتحرير المعتقلين، وأن يوفر للسوريين مناخ آمن للتعبير عن إرادتهم. والحل في النهاية، أن تتخذ الجامعة العربية، في حال اصر النظام على سياسة الحرب ضد شعبه، قرارا بتدخل عسكري عربي في سورية، بمشاركة فيه من يرغب من الأطراف العربية، تماما كما قادت مصر تدخلها عربيا لمحاربة الكويت في مطلع الستينات، وقادت سورية لدخولها تدخلها عربيا لوقف الحرب الأهلية في لبنان في منتصف السبعينات.

التدخل العربي العسكري المباشر في دولة عربية أخرى ليس بدعة، وربما تكون سورية اليوم أحوج ما تكون لمثل هذا التدخل، بعد مرور ما يقارب الشهر العشرة على انطلاقها، على العرب أن يؤمنوا أن سورية تشهد ثورة شعبية عارمة، وأن السوريين ليسوا في وارد العودة عن ثورتهم بدون تغيير حقيقي وعميق في نظام حكمهم، تغيير يعيد سورية والسوريين الكرامة والحرية، تدخل عربي فعال، أو حرب أهلية، تمتد دونها لتطال الجبال العربي الشرقي كله، أو تدخل أجنبي، يخرج سورية لفترة مديدة من خارطة القوة في المشرق، بغير ذلك، لن يفهم موقف الجامعة العربية ودورها إلا كفرصة لأن يوقع النظام السوري الهزيمة بشعبه، مهما كان عدد الضحايا.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

في العالم الغربي، ويظهر ذلك بشكل واضح في الولايات المتحدة حيث توسعت الاتجاهات المحافظة إلى اقتناع بأن الحرية هي وحدها التي تساعد على تدعيم القيم، وهذا من وجهة نظره هو الهدف الذي سيحقق في الشرق الأوسط بواسطة القوى الإسلامية الصاعدة.

وإذا نظرنا إلى كل ما ذكر سابقا وجدنا أن الأمر كله ظل مركزا على التوجهات النظرية في كيفية إدارة دفة الحكم، ولا شك أن ذلك أمر مهم، ولكن الذي يجب أن نعلمه هو أن أي تصور نظري من هذا القبيل هو في النهاية رؤية أيديولوجية تحتاج إلى وسائل أخرى من أجل وضعها في إطار مقبول، وهنا لا بد أن يكون التركيز على كيفية بناء الدولة، ولا يمكن التوصل إلى إجابة حاسمة في هذا الأمر دون التساؤل عن المانع الذي تحققة الدولة لمواطنيها، وهذا أمر تعرضت له من قبل ولكن لابد من العودة إليه من وقت لآخر من أجل أن نتضح الصورة، ذلك أنه لا يكفي أن نحدد أيديولوجيات كبرى لبشاء الدولة دون أن نهتم بالجوانب العملية التي يسعى المواطنون إلى تحقيقها في نظام دولتهم، وباختصار شديد فإن ما يهدف إليه أي مواطن من خلال وجوده في نظام دولة هو أن يحقق لنفسه المنافع الاقتصادية في إطار القانون إلى جانب الأمن الذي يضمن له حرته والعيش في حياة كريمة لا يخضع فيها لتعطل الآخرين أو تعطل الدولة، ولكي يتحقق ذلك فلا بد أن تقوم الدولة على نظام واضح، ومثل هذا النظام غائب عن تصور الكثيرين في العالم العربي، ذلك أن الكثيرين في هذا العالم يعتقدون أن كثرة الأحزاب السياسية ومشاركتها في الانتخابات العامة هو الذي يحقق للناس أهدافهم، دون إدراك أن وجود أكثر من مئة حزب في بلد من البلاد ليس دليلا على الحرية أو الديمقراطية بل هو مؤشر من مؤشرات اتجاهان أحدهما في الحكم والآخر في المعارضة، وقد يكون هناك اتجاه الفوضى، ذلك أن كل ما يريده الناس في النظام الديمقراطي هو اتجاهان أحدهما في الحكم والآخر في المعارضة، وقد يكون هناك اتجاه ثالث لإقامة التوازن بين الاتجاهين أما كثرة الأحزاب فهي باب مفتوح للعنفية والعرقية والقبلية وبالتالي هي وصفة للفوضى ومؤشر على عدم تحقيق الأهداف.

* كاتب من السودان

رباعية ديمقراطية ما بعد الربيع العربي

د. علي محمد فخرو

■ اوحت لي زيارة قصيرة للولايات المتحدة الأمريكية قمت بها مؤخرا بخاطرتين يمكن الاستفادة منهما من قبل شباب ثورات وحرارات الربيع العربي التي تجب السير في طريقها نحو المستقبل، متقدمة أحيانا ومتراجعة أحيانا أخرى، كانية سيرورة ثورية تاريخية كبرى.

الخاطرة الأولى تتعلق بجدلية الحرية من جهة والمساواة والعدالة من جهة أخرى في مكونات ما عرفت عبر سنين طويلة بالديمقراطية الليبرالية. فأمريكا التي فاخرت العالم بأنها مهد الحريات الديمقراطية وراعيها، وبالأخص الحريات الفردية التي طورتها ووسعت أفاقها إلى حدود الجنون والابتذال بين الحين والآخر ... أمريكا هذه تعيش اليوم كل مشاكل إهمال عنصري المساواة والعدالة في ممارسة الديمقراطية الأمريكية. يكفي أن يستمع ويشاهد الإنسان وسائل الإعلام غير الملوحة من قبل كبار الأغنياء وأمثال مردوخ، ولا تابعة مؤسسات ثلوث المال والصناعة والمؤسسة العسكرية الأمريكية حتى يدرك حجم وشدة قساو ما يعانيه الملايين من فقراء أمريكا ومهمشيها والمعاطلين عن العمل والمشرد في الشوارع، وعلى الأخص من السود ومهاجري أمريكا الجنوبية. مثل هذه الديمقراطية الليبرالية الكسيحة العمياء هي التي يجب أن

تتجنبها الثورات العربية فيما بعد الإطاحة بالبطانة والفاستدين. ذلك أن بعض المنابر الإعلامية العربية، بصورة مفصودة أحيانا وبجهالة كاشرا، تتعمد التركيز كثيرا على مطالب الحرية من قبل ثورات الربيع العربي وعلى الأخص السياسية الشخصية منها، ولكنها نارا ما تحدث عن أهمية تحقيق المساواة القانونية والاقتصادية وعادلة توزيع ثروات المجتمع المدنية والمعنوية والرؤسية، ولا عن أهمية وجود وبناء السلطة الحامية لكل ما يتحقق في الجماهير الشعبية سواء المنظمة في مؤسسات أو غير المنظمة، ولكنها وافية وشديدة المشاركة في الحياة العامة، تمكن الشعب من ممارسة السلطة، وهو الذي تعترف له جميع الدساتير الديمقراطية بحق إمتلاك ذلك السطر لوحد دون غيره، يجب أن يكون ممارسة ليست موسمية كالتشغلة العادية هذه الانتخابات أو تلك، وإنما ممارسة يومية بالغ بلف شكل وشكل. عند ذلك، وعند ذلك فقط، يمكن الضمان بأن تكون السياسة في أرض العرب مغفوسة في ثلاثي الحرية والمساواة والعدالة.

ولذلك، وكمثل على ما تعني، فإن اختزال الثورات العربية بالنسبة لحصاد نتائج تلك الثورات من قبل البراة العربية، اختزالها في تمتعها بالحرية الشخصية في القضاء الزواج والطلاق واللباس والعمل، وممارسة الأنشطة العادية اليومية إنما يبتذل تلك الثورات ويغفلها من الشعارات الكبرى الوكبة: الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية.

الخاطرة الثانية تتعلق بقيام مؤسسة مؤتمليا في الإنسان على التبرعات الصغيرة المتواضعة من قبل الأفراد العاديين أو المؤسسات المجتمعية الصغيرة المتعاطفة مع الناس ومع حقوقهم. في ذلك، وكمثل على ما تعني، فإن اختزال الثورات العربية بالنسبة لحصاد نتائج تلك الثورات من قبل البراة العربية، اختزالها في تمتعها بالحرية الشخصية في القضاء الزواج والطلاق واللباس والعمل، وممارسة الأنشطة العادية اليومية إنما يبتذل تلك الثورات ويغفلها من الشعارات الكبرى الوكبة: الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية.

في العالم الغربي، ويظهر ذلك بشكل واضح في الولايات المتحدة حيث توسعت الاتجاهات المحافظة إلى اقتناع بأن الحرية هي وحدها التي تساعد على تدعيم القيم، وهذا من وجهة نظره هو الهدف الذي سيحقق في الشرق الأوسط بواسطة القوى الإسلامية الصاعدة. وإذا نظرنا إلى كل ما ذكر سابقا وجدنا أن الأمر كله ظل مركزا على التوجهات النظرية في كيفية إدارة دفة الحكم، ولا شك أن ذلك أمر مهم، ولكن الذي يجب أن نعلمه هو أن أي تصور نظري من هذا القبيل هو في النهاية رؤية أيديولوجية تحتاج إلى وسائل أخرى من أجل وضعها في إطار مقبول، وهنا لا بد أن يكون التركيز على كيفية بناء الدولة، ولا يمكن التوصل إلى إجابة حاسمة في هذا الأمر دون التساؤل عن المانع الذي تحققة الدولة لمواطنيها، وهذا أمر تعرضت له من قبل ولكن لابد من العودة إليه من وقت لآخر من أجل أن نتضح الصورة، ذلك أنه لا يكفي أن نحدد أيديولوجيات كبرى لبشاء الدولة دون أن نهتم بالجوانب العملية التي يسعى المواطنون إلى تحقيقها في نظام دولتهم، وباختصار شديد فإن ما يهدف إليه أي مواطن من خلال وجوده في نظام دولة هو أن يحقق لنفسه المنافع الاقتصادية في إطار القانون إلى جانب الأمن الذي يضمن له حرته والعيش في حياة كريمة لا يخضع فيها لتعطل الآخرين أو تعطل الدولة، ولكي يتحقق ذلك فلا بد أن تقوم الدولة على نظام واضح، ومثل هذا النظام غائب عن تصور الكثيرين في العالم العربي، ذلك أن الكثيرين في هذا العالم يعتقدون أن كثرة الأحزاب السياسية ومشاركتها في الانتخابات العامة هو الذي يحقق للناس أهدافهم، دون إدراك أن وجود أكثر من مئة حزب في بلد من البلاد ليس دليلا على الحرية أو الديمقراطية بل هو مؤشر من مؤشرات اتجاهان أحدهما في الحكم والآخر في المعارضة، وقد يكون هناك اتجاه الفوضى، ذلك أن كل ما يريده الناس في النظام الديمقراطي هو اتجاهان أحدهما في الحكم والآخر في المعارضة، وقد يكون هناك اتجاه ثالث لإقامة التوازن بين الاتجاهين أما كثرة الأحزاب فهي باب مفتوح للعنفية والعرقية والقبلية وبالتالي هي وصفة للفوضى ومؤشر على عدم تحقيق الأهداف.

القوى الصاعدة بعد ثورات الربيع العربي

د. يوسف نور عوض*

ظل هذا الواقع أن الحكومات الجديدة التي سيفرزها الربيع العربي هي حكومات تتميز بأغلبية جماهيرية ولكنها لا تتحمل الرأي المغاير لتوجهاتها وذلك ما يعارض أساسا

مع مبادئ الحرية. ولكن ليس هذا الوضع سمة للانظمة الإسلامية من وجهة نظره بكون الحكومة العلمانية في تركيا تمارس السياسة نفسها مع الأقلية الكردية ويرى الكاتب التركي أن هذا الوضع، الأول هو الميل نحو البرامغانية السياسية ومعرفة أن الذي يهيم الناس في المجتمعات الحديثة هو تطوير الحياة الاقتصادية وتوفير فرص العمل للكثيرين، وأما الأسلوب الثاني فهو الأخذ بمبادئ التوجهات الإسلامية الجديدة التي ظهرت عند قادة مثل راشد الغنوشي الذي بدأ يطرح أفكارا لا تتعارض مع الإسلام وتحقق خيرا أكيدا للمواطنين في المجتمعات المسلمة ويرى الكاتب التركي أن هذا التوجه الجديد بدأ يأخذ طريقه إلى بلده تركيا وقد أوضحت ذلك رحلة رحب طيب اردوغان الأخيرة إلى كل من مصر وليبيا وتونس حيث دعا إلى مسافة متقاربة بين سائر الطوائف الدينية التي تعيش في وطن واحد.

ويرى الكاتب أن الأخذ بمفاهيم الاقتصاد الحر والرأسمالي قد يدعم بناء المجتمعات الإسلامية الحديثة، وهذا من وجهة نظره هو التوجه الجديد الذي بدأت تأخذ به الاتجاهات الإسلامية، ويرى الكاتب أنه من الضروري التنبيه إلى أن التوجهات الديمقراطية في العالم الغربي، لم تكن بعيدة عن الخط الديني إذ أمّنت بها معظم التوجهات الدينية

حاول فيه أن يوضح التحول الذي بدأ يطرأ على اتجاهات الاسلاميين في العالم العربي وتحوّلهم إلى اتجاهات ليبرالية تتميز بالانطرة البرامغانية لواقع الاجتماعي

قال مصطفى في هذا الموقف الغربي القلق كان بسبب الأفكار النطعية التي سادت في الغرب عن الاسلاميين والتي تربطهم دائما بالأعمال الإرهابية والجهادية، ولكنه يرى أن الدول الغربية فاتتها شيء مهم، وهو أن الاسلاميين تعرضوا إلى عقود من الإبعاد والاضطهاد في المعاملة من قبل الأنظمة الدكتاتورية التي لم تر أرضية مشتركة للتعاون مع الاسلاميين، لكن تلك الصورة النمطية لم تعد هي الصورة السائدة في الوقت الحاضر يكون الاسلاميين بدأوا يحدثون تغييرات أساسية في موقفهم ويظهر ذلك في موقف حركة حماس المتصالح مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد خلافات استمرت طويلا، وعلى الرغم من أن حركة حماس ترفض الاعتراف بدولة إسرائيل فهي قد بدأت تتكتبا جيدا من أجل تحقيق أهدافها وهو تتكتبا غير قائم على العنف، ويرى الكاتب التركي أن هذا التوجه هو ميل نحو الاعتدال المناوئ في مصر وتركيا وتجنب للعنف الذي تتبعه بعض الدول والنظمات في المنطقة.

لكن الكاتب التركي يفرق بين الاعتدال والتوجه نحو الليبرالية إذ هو يرى أن كثيرا من الاتجاهات قد تكون معتدلة ولكنها ليست بالضرورة ليبرالية في توجهاتها، بكون هذه الاتجاهات من وجهة نظره لا تشجع حرية المرأة أو حرية الخطاب السياسي، ويرى في

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

للكر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

فاكس: 0208 741 8008 (خطوط 6).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089(009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

* كاتب من السودان



بريطانيا تجبر السجناء على العمل 40 ساعة في الأسبوع.. وراء القضبان السجن مدى الحياة لبريطانيين ابيضين قتلوا شابا أسود

لحافلات النقل العام في حي إيلشام الواقع جنوب شرق لندن في نيسان/أبريل 1993. ووصف قاضي محكمة أولد بيلي الجريمة بأنها «شوّهت ضمير الأمة البريطانية».

من جهة أخرى تعهد وزير العدل البريطاني كينيث كلارك، بإجبار آلاف السجناء على العمل 40 ساعة في الأسبوع وراء القضبان، لوضع حد لما وصفها بظاهرة التسيّب القسري في سجون بلاده.

وقالت صحيفة (دايلي إكسبريس) الأربعاء، إن الوزير كلارك أعلن عن خطط لضاعفة عدد السجناء العاملين بدوام كامل «لأنهم يمثلون حالياً هدراً للموارد»، وسيجبرهم على العمل في مهن من بينها اللحام وميكانيك السيارات والتجصيص والطباعة، بدلاً من قضاء أوقاتهم راكدين في زنازاناتهم يتفرجون على التلفزيون.

■ لندن - يوبي أي: أصدرت محكمة بريطانية الأربعاء حكماً بالسجن مدى الحياة على شخصين من البيض بعد أن ادانتهمما بقتل شاب أسود قبل نحو 19 عاماً.

وأمرت محكمة أولد بيلي في لندن بأن يخدم غاري دويسون مدة لا تقل عن 15 عاماً وشهرين في السجن، وديفيد نوريس فترة لا تقل عن 14 عاماً وثلاثة أشهر بتهمة القتل العنصري للمراهق ستيفن لورانس عام 1993.

وأصدرت المحكمة أحكام السجن بحق دويسون البالغ من العمر الآن 36 عاماً وزميله نوريس (35 عاماً) على أساس أنهما قاصران كونينما ارتكبا جريمة القتل وهما دون الثامنة عشر من العمر.

ويتعين كل من دويسون ونوريس أول شخصين يُدانان بالتورط في قتل لورانس من قبل مجموعة من الشباب البيض بالقرب من موقف

رئيس وزراء سنغافورة: السياسي صاحب أعلى راتب في العالم رغم خفضه 36%

إعلانها مؤخراً بينما يبلغ راتب الرئيس الأمريكي باراك أوباما حوالي 400 ألف دولار. وبالنسبة لوزراء سنغافورة قالت لجنة المراجعة إن رواتبهم السنوية ستبداً من 1.1 مليون دولار سنغافوري بخفض يبلغ 37 في المئة.

وقالت المعارضة إن الربط بين رواتب الزعماء وما يمكن أن يحصلوا عليه في القطاع الخاص يؤدي إلى تركيز السياسيين على الأرباح.

وقال حزب سنغافورة الديمقراطي المعارض في اقتراح طرحه في نوفمبر تشرين الثاني «أدى ربط الرواتب بأكثر الناس ثراء إلى تركيز حزب العمل الشعبي على زيادة ثروة من هم أكثر غنى في البلاد وتجاهل الفقراء».

■ سنغافورة - رويترز: يواجه رئيس وزراء سنغافورة لي هسين لونغ ووزراءه خفضاً لرواتبهم بنسبة نحو 36 في المئة استجابة لشكاوى المعارضة لكنه يظل الزعيم السياسي صاحب أعلى راتب في العالم، وتدفع سنغافورة رواتب سخية لأعضاء حكومتها والموظفين الحكوميين لاجتذاب ذوي الكفاءات للقطاع العام لكن المبالغ التي يتقاضها الزعماء كانت محل انتقاد من المعارضة التي حذقت مكاسب تاريخية في انتخابات عامة أجريت في مايو أيار الماضي.

وقالت لجنة مراجعة شكلها في العام الماضي في موقعها على الانترنت إن راتبه يتجاوز ثلاثة ملايين دولار سنغافوري (2.3 مليون دولار أمريكي) سنوياً لكنه سينخفض إلى 2.2 مليون دولار

في البدء كان الشعر!

أمجد ناصر



عندما يكتب شاعر رواية فليس ذلك هروياً من الشعر. فالشعر بوسعنا أن يتخلل أنواعاً كتابية عدة من بينها الكتابة الروائية أو القصصية، الأمر، والحال، يتعلق برغبة في توسيع حدود التعبير، أو حتى مجرد التنوع في مدونة الشاعر الكتابية. لقد عاش العالم طويلاً من دون رواية ولكنه عرف الشعر باكراً. أعني روح الشعر وليس بالضرورة ما تواضعنا عليه من أشكال صارت خاصة بالشعر وحده. الشعر، حسب قلني، هو أصل التلغظ الأدبي. أي في البدء كان الشعر، الرواية، كما نعرف، جاءت لاحقاً. فغنياً يصعب تحديد بدء أول للشعر يمكن لنا، على نحو أو آخر، ردّ يربط إلى زمن ورواد.

هناك أمران حدثا في الشعر والرواية عندنا، وربما عند غيرنا. فقد تغير شكل الشعر وتغيرت صورته وأجرائه اللغوية والكلاسيكية منذ وقت طويل، تحديداً منذ مجيء قصيدة النثر، كما أن الرواية راحت توسع حدودها وتنأى عن كونها وعاء حكاياتٍ فقط. هذا يعني أن القصيدة اقتربت، مع مجيء قصيدة النثر تحديداً، من السرد والقص كما أن الرواية، الحديثة خصوصاً، مالكت إلى فعل الكتابة من ميلها السابق إلى الحكاية أو الحدوتة. وفي فعل الكتابة يمكن توقع الشعر والمعرفة والتواريخ الصغيرة والتأمل في ماضى الإنسان في زمن استنفاح القوة والمال والتكنولوجيا والحروب.

وأظن، هنا، مع الشاعر الذي يكتب رواية، لكي أقول إنه يسحب معه لفته إلى النص الروائي، كما يحدث مع أي شكل كتابي يتصدى له. ليست هناك لغتان للكتاب، واحدة للشعر وأخرى للنثر، رغم الاختلاف الجذاسي بين الفئتين. هذا يعني أن لغة الشاعر في الرواية مشدودة أكثر، وربما مكثفة أيضاً. الاقتضاب سمة الشعر عموماً فهو يعمل على ضغط العالم في حين لغوي وتعبييري محدود. هذا، في ظني، يفيد الرواية التي تعاني عند كثير من الروائيين العرب من الترهل والثرثرة اللغوية إن لم يكن من الركائة. اللغة أساس في الرواية مظلمة هي أساس في الشعر. وسيط الشاعر هو اللغة وكذلك الأمر بالنسبة للروائي. فلا يمكن تقديم المادة الحكائية، أو السردية، بوسيط آخر غير اللغة. يحدث هذا في السينما التي لها لغة بصرية. ولكني لا أتحدث هنا عن السينما بل عن الأدب الذي هو ابن اللغة. كما زعم أن الشاعر يقدم للرواية تصوراً مختلفاً للعالم. إنه تصور قادم من البعد الحلمي للشعر، ولكن هذا لا يعني مماناة الشعر بالرواية. فهناك، رغم كل محاولات محور الحدود بين الأجناس الأدبية، خصائص للجنس الأدبي واشتراطات واعتبارات طالعة منه. فالرواية رغم أنها ابنة اللغة، وقد تشترك مع القصيدة في بعض الشروط الأدبية، غير أنها مختلفة عن القصيدة سواء في البنية أو في الاجراءات السردية أو في استضافتها للشخص والأمكنة والأحداث.

ليس للأمر علاقة بمسبب الشعرية ولا بغاؤها. فإن كانت هناك شعرية في الرواية فهي تأتي، على الأغلب، من الانضباط اللغوي والسردية وهذا عكس الثثرة اللغوية والصور الطائشة والمجازات المرسلّة على عواهنها التي تتوسل الشعر في غير موضعه. لكن لغة الرواية ليست بالضرورة هي نثر النثر كما يذهب بعض الكتاب والنقاد مفرقين بين لغتين واحدة للشعر وأخرى للرواية. ورغم أنني لا أعرف ما هو نثر النثر إلا أن اقتراح اطار لغوي كهذا للرواية هو نوع من تحديد اطار حاكم لجنس أدبي يوسع اطاره باستمرار ولا يمكن حصره باستراتيجية لغوية واحدة.

يُتهم الشاعر الذي يكتب رواية (عندنا فقط!) أنه يجترح سيرة ذاتية مقنّعة. لكن فهمي للسيرة الذاتية يقول إن هذا العمل الأدبي يُعنى، على نحو واضح، بالحقيقة أو بالواقع الفعلي الشخصي أو العام، الذي قد يجري عليه مجرى الصدق أو الكذب، أو قد يحاكم بهما ويقاس بما يملك من اشتراطات. ولكن بما أن ليست للرواية وصفة واحدة يحدث أن تكون هناك روايات مبنية على السيرة الذاتية أو على شطايها متناثرة منها. هناك كتاب جعلوا حياتهم مداراً لكتابتهم السردية (الروائية) أمثال مارسيل بروست، هنري ميلر، انسين نين، وفي العربية محمد شكري، ينطرح، هنا، مرة أخرى تداخل الحدود الأدبية، ويطلان الوصفات الحاسمة، فنذر أن تلك الأعمال محسوبة على السرد الروائي أكثر مما هي محسوبة على السيرة الذاتية الصرفة.

ليست المصادر الأولى للعمل الروائي مهمة في حد ذاتها. فسواء كانت قادمة من الشخص ذاته، خبرته، أو مخيلته، أو حتى من التاريخ المعطى، فالهم هو أن تحقق الرواية نفسها في حينّ جنسها.

«أريسا» في قلاع الجليل!

أريسا فان هوغن، من ولاية تكساس تنلقط صورة داخل إحدى قلاع الجليل الثيرة في «سيلفر تون» في ولاية كولورادو أمس.



إيفا لونجوريا: فقدت وزناً بعد الطلاق

■ لندن - د ب أ: اعترفت الممثلة الشهيرة إيفا لونجوريا أنها فقدت كثيراً من وزنها بعد طلاقها من زوجها السابق لاعب كرة السلة توني باركر.

وقالت نجمة مسلسل «ديسيرت هاوس ويفز» إنها كانت تمر بفترة غير صحية عندما أعلنت هي وباركر طلاقهما في تشرين الثاني/نوفمبر 2010.

ونكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الأربعاء إن لونجوريا قالت أنها لم تستطع أن تفهم لماذا كان الناس يقولون أنها تبدو أفضل من ذي قبل أثناء سير إجراءات طلاقها من باركر التي انتهت في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقالت لونجوريا «الناس يعتقدون أن الصحة لها علاقة بالهيئة الجسدية فقط ولكن بالنسبة لي فهي مصطلح أشمل»، وأضافت «أتذكر بعد طلاقي كنت نحيفة للغاية وكان

الجميع يقولون إنني أبدت ممتازة مع أن تلك الفترة كانت غير صحية بالنسبة لي».

وأشارت إلى أن «من المضحك أحياناً ما قد ينظر إليه الناس على أنه صخي».

وقالت «خلال أسوأ فترات حياتي يقول الناس إنني لم أبدت أفضل من قبل».

وأضافت «ولكنني الآن أتبع نظاماً غذائياً رائعاً وأمارس التمارين بصورة دورية كما إنني أحاول أن يبدو مظهري صحياً».

وأوضحت لونجوريا أنها تمكنت من التغلب على حزنها بعد انفصالها بسبب طبيعتها المتفائلة.

وقالت «لقد ولدت كذلك إنه لأمر مضحك فإني لا اصاب بالاعتئاب».

إعدام سعودي اغتصب وقتل طفلة من أقاربه

■ الرياض - أ ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية تنفيذ حكم الإعدام بإعتصاب وقتل طفلة من أقاربه، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية، وهو ثالث حكم إعدام ينفذ في المملكة هذه السنة، وذكر بيان للوزارة أن سامي معين بن لويقي المخلفي «أقدم على قتل طفلة من أقاربه بعد استراجها إلى خارج العمران وفعل الفاحشة بها

الرجال يواسون أنفسهم بالارتباط بشريكة حياة جديدة

■ برلين - د ب أ: نفت خبيرة ألمانية في العلاقات العاطفية الاعتقاد السائد بأن الرجال يعانون بصورة أقل من النساء عند فراق الحبيب.

وقالت الطبيبة النفسية سيلفيا فاوك في مقابلة الأربعاء إن الرجال يواسون أنفسهم عندما يمرون بأزمة عاطفية بالارتباط بشريكة حياة جديدة، «لكنها في الغالب تكون مجرد قرص دواء ضد الألم».

ونكرت فاوك أن النساء في المقابل يستغلون إخفاقاتهن العاطفية في التعرف على أنفسهن أكثر لتجنب تكرار أخطائهن في العلاقة الجديدة.

عملية جراحية نادرة لـ«دجاجة» بمستشفى سعودي

■ لندن - يوبي أي: سرق لصوص تمساحاً طوله متر وخمسين سنتيمتراً من محل لبيع الحيوانات الأليفة في مدينة مانشستر البريطانية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن اللصوص سرقوا أيضاً عدداً من الأفاعي والسحالي من محل بيع الحيوانات الأليفة.

■ الرياض - د ب أ: أعلن فريق طبي بيطري سعودي من قسم الدواجن بقسم الجراحة في المستشفى البيطري في جامعة الملك فيصل بالأحساء نادرة، نجاح عملية جراحية نادرة أجريت لـ«دجاجة»، واعتبرت الأولى من نوعها في السعودية وفي منطقة الخليج.

ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الأربعاء عن رئيس الفريق الطبي استشاري الجراحة بالمستشفى البيطري الدكتور رمضان عمر رمضان قوله إن «الفريق نجح الثلاثاء في إجراء جراحة نادرة لدجاجة تعاني من فتق بطني ظلت تعاني منه منذ أكثر من شهر».

وأضاف «بعد أن عمل المختصون

جهاز «إيباد» بدل جواز السفر

■ أوتوا - يوبي أي: تمكن كندي من اجتياز الحدود بين بلاده والولايات المتحدة على الرغم من أنه نسي جواز سفره في المنزل، وذلك من خلال إظهار صورة لجواز السفر على جهاز الإيباد المسؤول على الحدود.

ونكرت شبكة (سي بي سي) الكندية أن مارتن ريش كان يتوجه من كيبك إلى فيرمونت لزيارة أصدقائه وقضاء العطلة ولكن أدرك عندما اقترب من الحدود مع الولايات المتحدة أنه نسي جواز سفره في المنزل، ثم تذكر أنه لديه نسخة عن جواز السفر على جهاز الأيباد أظهرها للمسؤول كي لا يضطر للعودة أدراجه.

وقال ريش إن المسؤول تردد قليلاً ثم سمح له بالعبور.

غير أن مسؤولين كنديين وأميركيين قالوا إن صورة على جهاز إيباد غير آمنة ولا يجب السماح باستخدامها بدل جواز السفر.

■ مجلس نقابة الصحفيين المصريين برئاسة ممدوح الولي اجتمع مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وتقدم إليه بعدة مطالب منها حل مشكلة توقف عدد من الصحف في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

● رائد أوناؤوط. بصفته رئيساً لاتحاد الأطباء العرب.

● كشفت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن أسماء 12 كتاباً مرشحة للفوز في فرعي الآداب والفنون، وضمت القائمة ثلاثة أردنيين هم: سميحة خريس، وهشام صالح،

● رئيس المجلس العسكري في مصر المشير محمد حسين طنطاوي اصدر قراراً بمد خدمة رئيس هيئة قناة السويس احمد فاضل عاماً آخر.

● المنتدى الثقافي اللبناني في باريس قرر منح جائزته للإبداع اللبناني للعام 2011 للمؤلف الموسيقي الشاب زاد ملتقى، الذي يعمل ضمن تجربته الخاصة على وضع لغة موسيقية تختص بالروحي وتمزج بين إيقاعات وألحان الشرق والغرب.

● الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في مصر غادر القاهرة متوجها الى السعودية بدعوة من وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة

● مدريد - يوبي أي: أعلنت جمعية خيرية إسبانية أنها ستقسم أكبر لوح شوكلاتة في العالم إلى 9500 قطعة وتبيعه لصالح دار رعاية يعنى بالأشخاص الصابيين بمرض الزهايمر. وتذكر موقع (نيك سبائز) أن جمعية (أل دوشي نوميري) الخيرية في مونتيليا قالت إنها استخدمت 2600 لوح شوكولا بالحليب و400 لوح من الشوكولاتة الأبيض و100 لوح من الشوكولاتة الداكنة لصنع أكبر لوح شوكولاتة في العالم يبلغ طوله 330 متراً وعرضه 0.254 متراً.

هرة تنجو من محاولتي قتل في غرفة غاز

■ سولت لايك - يوبي أي: يقولون إن للهرة 17أرواح، ويبدو أن هرة في ولاية يوتا الأمريكية استهلكت اثنين منها حتى الآن، فقد نجحت مرتين من النفوق بعد وضعها في غرفة غاز بغية قتلها بالموت الرحيم في ملجأ للحيووانات.

ونكرت صحيفة (سالت لايك تريبون) أمس الثلاثاء أن مسؤولين في ملجأ للحيووانات في يوتا ه حاولوا قتل هرة متشردة عبر الموت الرحيم من خلال وضعها في غرفة غاز في تشرين الأول/أكتوبر الماضي ولكنها نجت.

وحاول الملجأ مجدداً قتل الهرة، فوضعت في غرفة الغاز من جديد وبعد أن غابت عنها كل مؤشرات الحياة وضعت جثتها في كيس داخل ثلاثة ولكن الهرة فاجأت الجميع بأنها لا تزال على قيد الحياة للمرة الثانية.

وقد تخلى الملجأ عن محاولة قتل الهرة التي وصفت بأنها لا تقهر وأطلق عليها اسم (أنديا).

وقالت جانيثا كوميز وهي متطوعة في الملجأ وافقت على رعاية الهرة «من الواضح أنها قوية جداً وبالتأكيد لديها رغبة في الحياة».